



سامية حلبى

ص 14

مقدسية فاجأت دافنشي بعشائها الأخير

الأتراس والهوليفانز

ص 15

أعداء الكرة الحديثة والذراع السياسية في الملاعب

فيلهم رايش

ص 13

فيلسوف طاقة الأورجون وإلهام ثورة الجسد

زهرا علوش

ص 12

السوري الذي أطلق الأسد سراحه لتبدأ عسكرة الثورة

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 28/02/2015 - 09 جمادى الأولى 1436

السنة 37 العدد 9842

Saturday 28/02/2015

37th Year, Issue 9842



العرب

alarab.co.uk

الثني لـ «العرب»: لن نقبل عودة الإخوان لحكم ليبيا

القاهرة - أكد عبدالله الفنى، رئيس الحكومة الليبية، أن لا سبيل لعودة الإخوان للسيطرة على السلطة في ليبيا مثلما حدث في فترة المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وأن حكومته تسيطر على غالبية الأراضي الليبية وأبار النفط.

وقال الثني لـ «العرب» إن حكومته تقبل بالإخوان وكل الفصائل شركاء في الحياة السياسية، لكنها ترفض عودتهم مجددا للهيمنة على الحياة السياسية.

وحذر المسؤول الليبي، خلال لقاء إعلامي عقده أمس في القاهرة وحضره مندوب «العرب» من أنه إذا عاد الإخوان وحلفاؤهم من الإسلاميين لإدارة البلاد فستعرض ليبيا لخطر كبير، داعيا إلى أن تتعهد الحكومة الائتلافية التي تعمل الأمم المتحدة على تشكيلها عن كل العناصر «المؤدلجة» تنظيميا، وخاصة الإخوان.

وعن الضغوط الأميركية التي تمارس لإعادة الإخوان إلى الواجهة السياسية، قال الفنى لـ «العرب»: توجد ضغوط غير مباشرة، من خلال تعطيل قرارات مجلس الأمن، ومواصلة حظر التسليح، مضيفا: نحن نرحب بالحوار الوطني من أجل حكومة ائتلاف وطني.

وقال الثني إن حكومته تسيطر على ما يقارب 80 بالمئة من الأراضي الليبية، وأن سرت ودرنة فقط خارج السيطرة، مشيرا إلى أن طرابلس، من المدن التي تقع تحت سيطرة الحكومة، رغم الانفلات الأمني.

وردا على سؤال عن مدى سيطرة داعش وميليشيا فجر ليبيا على أبار النفط، وأثر ذلك على خلق مصادر تمويل للتنظيمات الإرهابية، قال الفنى: الحكومة والجيش يسيطران على ما يقرب من 90 بالمئة من أبار النفط الليبي، وداعش لا تسيطر إلا على نسبة محدودة من أبار النفط.



الحوار كاملا ص 7



شهدت العاصمة الإماراتية تحليق طائرة سولار إمبلس 2 التي تستعد للقيام بأول رحلة حول العالم معتمدة على الطاقة الشمسية فقط. وستبدأ الرحلة الشهر المقبل من تفاصيل ص 11

مع الشيء وضده: الشيخ تميم مع استقرار مصر وفي خلاف معها

● أمير قطر يستبق زيارة السيسي إلى الرياض بتصريحات تهدئة

وبدل معتدلة أخرى في المنطقة التنظيمات المتشددة على عدة جبهات. ويرى كثيرون أن لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما بالشيخ تميم في وقت يدعم فيه أمير قطر عددا من الجماعات الإسلامية المتشددة في مناطق منفردة من الشرق الأوسط ليست خطوة في صالح تقريب وجهات النظر بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي.

ويأتي اللقاء بعد أيام من سحب الدوحة لسفيرها في القاهرة احتجاجا على اتهام السفير المصري في جامعة الدول العربية طارق عادل بدمع الإرهاب. وتزامنت تصريحات أمير قطر في جامعة جورجيتاون الأميركية مع ما أكدته مصادر مصرية بأن قطر تدعم تنظيم داعش في ليبيا. وذكرت المصادر أن الدوحة أرسلت أسلحة وذخيرة لأعضاء في التنظيم المتشدد، وأن 35 طائرة قطرية شاركت في نقل الأسلحة للجماعات المتشددة بشكل عام في ليبيا.

ولا تشعر الحكومة المصرية بارتياح بالغ إزاء استقبال أوباما لأمير قطر في البيت الأبيض.

اتفاق الرياض التكميلي (نوفمبر 2014). وحرص الملك عبدالله على أن تكون تلك التعهدات خطية مما سمح بانعقاد القمة الخليجية في العاصمة القطرية بعدما هدد العاهل السعودي الراحل بمقاطعتها في حال استمر الدعم القطري للتنظيمات المتطرفة وعلى رأسها الإخوان المسلمين.

كما يحرص أمير قطر على عدم الإصطدام بالعاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز ويسعى لخلق أجواء تسمح له بالاستمرار في خرق بنود المصالحة الخليجية دون إثارة غضب الملك سلمان، ما حدا به لتهديئة خطابية تجاه مصر خاصة قبل زيارة الرئيس المصري إلى الرياض غدا (الأحد).

والتلويح بمساعدة مصر وتلطيف الخطاب تجاهها هدفه تهدئة الأجواء حتى لا يخرج لقاء العاهل السعودي بالرئيس المصري بموقف حاسم تجاه الحملات الإعلامية القطرية على مصر.

وقال دبلوماسيون غربيون إن الرئيس المصري سيسكو في الرياض من إصرار أوباما على دعم قطر في وقت تحارب فيه بلاده

قطرية مهاجمتها والتحريض عليها وبلغت مستويات التحريض على الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مستويات غير مسبوقة تجاوزت الحملة المباشرة عليه بعد أن قاد الجيش ثورة اطاحت بالرئيس الإخواني محمد مرسي.

واعتبر محلل سياسي يراقب عن كثب الخط السياسي الذي تتبعه القيادة القطرية أن الدوحة لم تقدم على أي خطوة جدية تعكس رغبتها في تحسين العلاقات مع مصر. ولاحظ في هذا المجال أن الإعلام القطري عاد ليشن حملات شخصية على الرئيس المصري وذلك منذ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وفسر هذه السياسة القطرية برغبة الأمير تميم ومن يقف خلفه بالتوصل من أي التزامات كان تعهد بها للعاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مرحلة ما قبل انعقاد القمة الخليجية في الدوحة.

وتثار الكثير من الشكوك حول التزام قطر بالتهديئة مع مصر في ظل خرقها لتعهدات سبق أن قطعتها أمام العاهل السعودي الراحل في اتفاق الرياض (نوفمبر 2013) أو

واشنطن - أثار تصريحات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والتي تجمع بين الخلاف مع مصر والحرص على استقرارها الكثير من ردود الفعل التي وصفتها بالمتناقضة.

وفي إجابة عن سؤال وجهه له طالب بجامعة جورجيتاون حول تناقض التصريحات والسياسات القطرية تجاه مصر، رد الشيخ تميم، «الآن توجد حكومة في القاهرة لدينا خلافات معها، لكننا جميعا متفقون على أن هذه الحكومة يجب أن تكون مستقرة، مشيرا إلى أن سياسته تقوم على أنه إذا كان هناك أي شيء يمكننا فعله للمساعدة في إرساء الاستقرار في مصر فسافعله».

ولم يبين أمير قطر كيف يمكن أن يكون في خلاف مع الحكومة المصرية وفي نفس الوقت يعرض المساعدة للوصول إلى حالة من الاستقرار في مصر، خاصة أن من يسعى إلى إشاعة الفوضى فيها هو جماعة الإخوان المسلمين المدعومة من الدوحة التي تستقبل عددا كبيرا من قياديين الفارين من العدالة.

ويأتي حديث أمير قطر عن الاستعداد لمساعدة مصر فيما تتولى وسائل إعلام

أوباما مطالب بالكف عن محاولة فرض الإخوان على أجندة السيسي

● مواجهة إيران تعيد تشكيل سياسة واشنطن تجاه القاهرة

الاستقرار إلى الشرق الأوسط هي أولوية بالنسبة لينا في وقت لم نعد نمتلك فيه عددا من الشركاء القادرين على المساعدة». وتقول مصادر داخل الإدارة الأميركية إن وزير الخارجية جون كيري هو من يتزعم معسكر المدافعين عن إعادة بناء علاقات وثيقة مع القاهرة.

وفي أواخر العام الماضي أرسل كيري زميل دراسته والمستشار في وزارة الخارجية ديفيد ثورن إلى القاهرة كمبعوث شخصي للقاء السيسي.

وتقول المصادر إن كيري يرغب في التركيز على الدعم الاقتصادي للقاهرة، ومن بين خطته بنوي كيري حضور المؤتمر الاقتصادي الذي تعده الحكومة المصرية في شرم الشيخ الشهر المقبل ولعب دور في إقناع المستثمرين الأميركيين بأن الاقتصاد المصري بات مفتوحا أمام استثماراتهم.

وتحتاج مصر إلى دعم سياسي واقتصادي وعسكري من الولايات المتحدة. وعلى ما يبدو فإن هناك إجماعا بين أعضاء الكونغرس الأميركي حول ما إذا قرر أوباما أن المنطقة تحتاج إلى دولة قوية في مصر فسيكون عليه أن يختار السير على أحد جانبي الطريق.

وفشلت إدارة أوباما في إقناع المصريين بأن واشنطن حليف لهم. ودأبت على توجيه الانتقادات لأوضاع حقوق الإنسان هناك، لكن دون أن تكون حريصة على أن يفهم المصريون أن هذه الانتقادات تصدر عن أصدقاء يتطلعون إلى مساعدتهم. والشهر الماضي استقبل هادلي في القاهرة والتقى الرئيس السيسي. ونقل اغناطيوس عن هادلي قوله بعد اللقاء إن «مصر باتت أهم استراتيجيا الآن أكثر من أي وقت مضى لأن عملية إعادة

بوش الابن، من أن «نظام السيسي قد ينجه بالبلاد إلى الفوضى إن لم يتبن مقاربة سياسية شاملة تجاه القوى الثورية والاحتجاجية تشمل إشراك الشباب في معادلة سياسية مبتكرة».

واعترف مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن إدارة الرئيس أوباما قررت وضع ملف العلاقات مع مصر تحت بند «السياسة البراغماتية» والتخلي عن النظرة المثالية في التعاطي مع القضايا المشتركة بين البلدين.

التصنيف الجديد للعلاقات مع القاهرة هو خطوة صحيحة من جانب الإدارة بحسب المحللين الذين انتقدوا مع ذلك الحكومة المصرية والرئيس السيسي «لأن تحركاته القمعية ضد جماعة الإخوان المسلمين طالت أيضا معارضيه من النشطاء العلمانيين».

وأصر ديفيد اغناطيوس في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية على أن مصر «تعني الكثير بالنسبة للولايات المتحدة، في وقت تعاني فيه منطقة الشرق الأوسط من زلزال مزدوج بؤرته الرئيسيتان هما إيران والدولة الإسلامية».

فيما ذكر محللون أن إدارة الرئيس باراك أوباما ينبغي أن تقلع عن محاولات إجبار السيسي على التقارب مع جماعة الإخوان المسلمين لأنها فقدت مصداقيتها في الشارع المصري.

وأكدوا أنه على واشنطن أن تتمسك بدفع الحكومة المصرية بدلا من ذلك إلى إجراء حوار مع النشطاء اليساريين الذين أسهموا في إشعال الثورة ضد نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011. وحذر ستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي جورج

واشنطن - يرى محللون أميركيون أن عودة مصر إلى قوتها الطبيعية بدعم أميركي من الممكن أن يشد من عضد المحور السني في المنطقة ويقلل من المخاوف المستشرية من أن الولايات المتحدة تدعم إيران.

وأضافوا أن «دعم الرئيس المصري سيفقد إلى إعادة ترميم التوازن السني الشيعي الذي يقوم عليه الاستقرار في المنطقة، خاصة في مرحلة ما بعد التوصل إلى اتفاق نووي مع طهران».



ديفيد اغناطيوس يجب انتقاد القاهرة بصيغة الحليف وليس الخصم



«الحكومة الموريتانية صادقت على تشكيل لجنة معنية بمنع التعذيب بكل أشكاله، ستكون ذات استقلالية إدارية ومالية وستشكل من ممثلين من نقابتي المحامين والأطباء».

سيدي ولد الزين
وزير العدل الموريتاني

«تونس مستعدة لمواجهة أسوأ الاحتمالات في ليبيا في حال فشلت المفاوضات بين الفرقاء، نحن مستعدون لمواجهة كافة التطورات وتأمين حدودنا مع ليبيا لمنع تسلل المجموعات المتطرفة».

الطيب الكوش
وزير الخارجية التونسي

«معاركة بنغازي حسمت تقريبا والعمليات التي تجري حاليا هي عمليات تمشيط لتطهيرها من داعش، السبب في تأخر هذه المعركة هو تكاثف الميليشيات ودخول داعش على الخط».

أحمد المسماري
قائد الأركان العامة للجيش الليبي

عاصفة انشقاقات تهز أركان الاتحاد الاشتراكي في المغرب

● بن كيران يستفيد من هشاشة المعارضة لتعزيز نفوذ حزب العدالة والتنمية



قرّر تيار الانفتاح والديمقراطية الذي أسسه الراحل أحمد الزاوي الانشقاق نهائيا عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعد تلويحات وتهديدات سابقة بالانسحاب، ليترك فراغا داخل أكبر الأحزاب المعارضة لحكومة بن كيران.

الرباط - انشق تيار الانفتاح والديمقراطية عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب قبل أيام قليلة، وهو ما ساهم بشكل مباشر في تعميق الأزمة داخل أكبر الأحزاب المعارضة لحكومة عبد الإله بن كيران الإسلامية والتي من المرجح أن تستفيد من الارتباك الحاصل بين الاشتراكيين لتعزيز نفوذ حزب العدالة والتنمية.

قرار الانشقاق الذي كان منتظرا منذ مدة، أقام الحجة والدليل على ما يعانيه الاتحاد الاشتراكي من تشتت واهتزاز بسبب اختلاف المواقف وتباينها، خاصة منذ صعود إدريس لشكر على رأس الأمانة العامة.

وسبق أن حذر قياديون في الاتحاد إدريس لشكر، من التبعات السلبية لاستفراجه بالقرارات وفرضه أسلوبا سلطويا في تدبير شؤون الحزب، أفرز مشاكل عديدة دفع الحزب ثمنا باهظا لها ولا يزال.

وبنّه أعضاء المكتب السياسي لشكر إلى مخاطر تغيب المنهجية التشاورية في اتخاذ القرارات، منتقدين انحراف القيادة عن المنهجية الديمقراطية والجماعية في تدبير شؤون الحزب، وهو ما انعكس سلبا على وضعه التنظيمي.

وفي هذا السياق، أكد عبدالعالي دومو، أحد أبرز القيادات المنشقة أن «بعض المناضلين حاولوا التصدي للإخلالات التي عرفها الاتحاد الاشتراكي لمدة تزيد عن سنتين، غير أن تفشي النزعة التحكمية الفردية للقيادة أدى إلى تحريف الحزب عن مساره التاريخي، مع نخبة كل الطاقات والارتكاز على تركيبة بشرية مختلفة في قناعاتها وسلوكياتها».

وأوضح دومو في تصريحات صحفية، أن المنشقين سيعكفون على تحين المشروع الاشتراكي الديمقراطي باعتماد منهجية شمولية لاصلاح يتم الربط فيها بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بدل التركيز على الإنشكالات الاقتصادية التي هيمنت على

كل محاولات الإصلاح.

في المقابل، أفادت حنان رحاب عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، في تصريحات لموقع «هسبريس» أن قرار انشقاق تيار الانفتاح والديمقراطية الذي أسسه الراحل أحمد الزاوي، «لن يؤثر في الذات الجماعية للحزب الذي لا يرتبط بأي شخص أو مناضل».

وأضافت قولها «قد أثبت التاريخ أن حزب الاتحاد يبقى أحد أهم التنظيمات السياسية في المشهد الحزبي المغربي رغم سلسلة الانشقاقات التي عرفها طيلة العقود الأخيرة، لأن الأهم ليس الأشخاص ولكن

الاتحاد بين التأييد والمعارضة



المشروع السياسي الذي يدافع عنه الحزب لن يتأثر بالانشقاقات



النزعة التحكمية الفردية للقيادة أدت إلى تحريف الحزب عن مساره

عبدالعالي دومو
قيادي منتشق عن الاتحاد
حنان رحاب
عضو المكتب السياسي للاتحاد

السياسة الأحادية لإدريس لشكر شتت الاشتراكيين

وجاءت المصادقة على القرار، بعد جلسة جرى التأكيد خلالها على أن هذا سيكون «مسير كل من ثبت سببه للاتحاد ومناضليه».

وقد تولت الاستقالات المتتالية داخل الحزب، بعد قرار الطرد هذا حيث قدم عبد الجليل طليمات استقالته من عضوية المكتب السياسي، واستقال القيادي عبدالرحمن العمراني من لجنة التحكيم والأخلاقيات للسبب نفسه.

وأكد عثمان الرحمان، المنسق الإقليمي لأمانة تيار الديمقراطية والانفتاح في المغرب، آنذاك أن الاتحاد يقوم بممارسات تعسفية ضد مناضليه وصلت حد الطرد، مشددا على أن ما تقوم به القيادة يعد خرقا سافرا للقوانين المؤطرة للعمل الحزبي.

وأوضح الرحمان في تصريحات سابقة لـ«العرب» أن الكاتب الأول للاتحاد إدريس لشكر عجز عن تدبير الاختلاف واستيعاب وجهات النظر المتباينة، وتعامل مع الرافضين لسياسته بمنطق اقتصائي تحكيمي وهو ما يتنافى مع مبادئ الديمقراطية والتعددية.

المشروع السياسي الذي يدافع عنه، والاتحاد لكن العديد من المراقبين أكدوا أن هذا الانشقاق ستكون له تداعيات سلبية على الاتحاد، وسيسمح باستمرار التشويش على دوره في المشهد السياسي الذي حل محل العقلانية والفاعلية، تجاذبات وصراعات داخلية عصفت بوحده، معتبرين أن انحراف القيادة عن الخط السياسي، الذي رسمته مؤتمرات الحزب الوطنية، أدى إلى تراجع شعبية الحزب واهتزاز صورته لدى الرأي العام المغربي.

يذكر أن حزب الاتحاد الاشتراكي، صادق على قرار المكتب السياسي القاضي بتوقيف شخصيات بارزة في تيار الانفتاح والديمقراطية، منها أحمد رضى الشامي وعبدالعالي دومو، عن جميع المهام والمسؤوليات داخل الحزب.

اتهامات لتركيا وقطر بنقل متشددين إلى ليبيا

القاهرة - اتهم أحمد بركة، وزير الداخلية في الحكومة الليبية برئاسة عبدالله الخني تركيا وقطر بالتورط في دعم الإرهاب في بلاده عبر نقل السلاح والعتاد الحربي والعناصر الإرهابية من سوريا إلى ليبيا، في الوقت الذي أغلقت فيه مصر مجالها الجوي أمام الطائرات المغادرة والقادمة من مطاري معيتيقة في العاصمة الليبية ومدينة مصراتة في خطوة وصفت بأنها عملية خنق للميليشيات الليبية المسلحة.

وقال بركة في حديث تلفزيوني بث ليلة الخميس-الجمعة، إن دولتي قطر وتركيا تسيران يوميا طائرات مجهزة بالسلاح لدعم الجماعات المتطرفة، عبر مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، لدعم الدواعش في ليبيا. ويعتبر مطار معيتيقة الواقع في منطقة تاجوراء على بعد نحو 30 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس، أحد أبرز معاقل الجماعات الإرهابية الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، واستخدم أيضا في نقل الأسلحة والذخائر والمسلحين الأجانب.

ويخضع مطار معيتيقة حاليا لسيطرة ميليشيات مسلحة مقرّبة من القيادي الإسلامي المثير للجدل عبد الحكيم بلحاج الذي يوصف بأنه أحد «أمراء الحرب» في ليبيا رغم تشكيله لحزب سياسي تحت اسم «حزب الوطن».

وكثيرا ما تداولت تقارير إعلامية عربية وغربية نشاط هذا المطار الذي تحول إلى بوابة لاستقبال الإرهابيين الذين يقفون حاليا في سوريا، إلى ليبيا ضمن إطار جسر جوي يربط بينه وبين عدد من المطارات التركية، وكذلك أيضا التسوق التركي من قبرص، ما دفع سلاح الجو الليبي إلى قصفه في أكثر من مناسبة.

وكانت «العرب» سبق لها أن أكدت وجود هذا الجسر الجوي لنقل السلاح والعتاد الحربي، والعناصر الإرهابية لدعم الميليشيات المسلحة التي تسيطر على أجزاء كبيرة من التراب الليبي.

ويحسب وزير الداخلية الليبي، فإن سلطات بلاده بحوزتها ما يكفي تورط قطر وتركيا في دعم الإرهاب، قائلا «لدينا تقارير تثبت تورط قطر في العمليات الإرهابية في ليبيا، وسيتم عرضها على مجلس الأمن قريبا».

وتشير تقارير استخباراتية إلى أن السلطات التركية كثفت في الآونة الأخيرة من عمليات نقل السلاح والذخائر الحربية والعناصر الإرهابية إلى ليبيا عبر مطاري معيتيقة ومصراتة، كما لجأت إلى السفن في عمليات النقل هذه، حيث تم رصد تزايد حركة السفن التركية على مستوى طرابلس ومصراتة ودرنة.

تحقيقات بريطانية ترفع الحرج عن الجيش الجزائري في عملية عين أميناس

عن مجريات التحقيق لكنني أحمل المسؤولية للفصيل الجهادي».

وأضاف «إنهاء المفاوضات التي أجرتها إدارة الموقع مع العمال المضربين، سمعنا تهديدات بالانتقام وبالدم وهي الرسائل التي لم نوليها اهتماما أو جدية».

وأكدت مصادر أمنية جزائرية اختراق الجهاديين لقاعدة الحياة بالموقع من طرف موالين للقاعدة، وقالت إن مختار بلمختار زرع عناصره في القاعدة، كخليفة قائمة تتشكل من أفراد أمن داخلي وعمال وسائقين، يتحركون متى تلقوا الإشارة من القيادة.

ودفع الحادث السلطات إلى إعادة النظر في سياستها الأمنية والعسكرية، حفاظا على سلامة إقليمها الجغرافي ومواقعها الحيوية، حيث سخرت إمكانات عسكرية ضخمة لتأمين الشريط الحدودي وآبار النفط والغاز، إذ تم تحويل ما قوامه 50 ألف عسكري، وتكثيف حواجز المراقبة البرية، وفتح الاستطلاع، إلى جانب التغطية الجوية.

وفي هذا الصدد كشفت قيادة الدفاع الجزائري، منذ يومين، عن استحداث فصائل خاصة بالأمن والتدخل لحماية الحدود، لأول مرة، خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وتأتي هذه التعزيزات بالموازاة مع اشتعال الأوضاع الأمنية في ليبيا، بعد قيام داعش بذبح 21 رهينة مصرية في مشهد مثير، وإعلان التنظيم عن إقامة ولايته في إقليم درنة، الأمر الذي عمق مخاوف السلطات الجزائرية، من إمكانية تصدد التنظيم لمعق الصحراء والشريط الحدودي، وربما التفكير في الانتقام من الجزائر بعد تصفيتنا لنواة داعش في البلاد (جند الخلافة)، الأمر الذي جعلها تدفع بالمزيد من التعزيزات لتأمين الحدود.

وأشار ضابط قيادة الدفاع إلى تسطير خطة مدروسة ضمن المخطط الخماسي 2015-2019 تشمل الحدود، لاحتواء أي وضع طارئ أو استباق أي مستجدات، مؤكدا أن نسبة التغطية الأمنية ستترفع من 86 بالمئة إلى 90 بالمئة خلال السنة الجارية.

وتابع طبيب شرعي بريطاني أن «إنفين من الرهائن قتلوا برصاص الخاطفين»، وهي إشارة واضحة لاعتراق المحققين البريطانيين بأن الرعايا السبع قتلوا في زحمة عملية التدخل لإنقاذ الموقوف، وليس في إطار متعمد يحمل دلالات أو تاويلات أخرى، كما أشارت له بعض الدوائر في فرنسا.

وتقاطعت بعض الشهادات التي أوردتها مطلع العام الماضي، ما أسمته بعض وسائل الإعلام الفرنسية بـ«شهادات حية» حول ظروف وملابسات العملية الإرهابية، مع ما أوردته وسائل إعلام بريطانية منذ أول أمس، حول إمكانية اختراق قاعدة الحياة بالموقع وفصيل «الموقعون بالدم» تحديدا.

وكان نائب مدير سابق في الموقع الغازي، البريطاني مارك كوب قد صرح «إنني بعيد

رفعت نتائج التحقيق التي كشفت عنها السلطات البريطانية أول أمس، حول ظروف وملابسات مقتل الرهائن السبع في حادثة مجمع «عين أميناس»، الحرج ولو نسبيا عن السلطات الجزائرية، في ما يتعلق بالشبهات التي طالت الجيش الجزائري حول تسببه في مقتل الرعايا الأجانب في الحادثة مع المسلحين الخاطفين على حد سواء. وأعادت الحديث عن الثغرات الأمنية المسجلة آنذاك في عمليات تأمين المناطق الحيوية في البلاد، مما مكن تنظيم القاعدة من التخطيط واختراق الحدود في عمل استعراضي كاد أن يتحول إلى كارثة غير مسبوقة.

صابر بليدي

الجزائر - حمل التحقيق البريطاني حول ظروف وملابسات مقتل الرعايا البريطانيين السبع في حادثة «عين أميناس» (يناير 2013) المسؤولية لفصيل الجهاديين الذين حاولوا القيام باختطاف 38 رعية أجنبية.

وكشف أن التحقيقات أفضت إلى أن



الجزائر تدفع بتعزيزات جديدة لتأمين الحدود ومكافحة الإرهاب

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أنها تمكنت من الكشف عن مجموعة إرهابية (لم تحدد عدد أفرادها) مرتبطة بإرهابي جزائري الجنسية مطلوب لديها.

نفت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا، تصريحات صحفية منسوبة لرئيسها عبدالله الخني حول «وجود قوى غربية تدعم الإرهاب» في ليبيا.

أنهى ثلاثة نشطاء حقوقيين موريتانيين، إضرابا عن الطعام استمر 3 أيام، بسجن المركزي بمدينة الراك، وسط البلاد، وفق مصدر بإدارة السجن.

أدانت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان عمليات الترحيل القسري التي تقوم بها الدول الأوروبية والسلطات الفرنسية في حق عدد من المواطنين الجزائريين، موضحة أن أكثر من خمسة آلاف جزائري يرحلون سنويا إلى الجزائر لأسباب مختلفة.

اعتبرت منظمة العفو الدولية في تقرير لها أن التعذيب لا يزال وسيلة عقابية داخل السجون في موريتانيا، وليس فقط لانتزاع الاعترافات.

أعلن محمد حصاد، وزير الداخلية في المغرب، أن عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية المتوقعة إجراؤها في النصف الثاني من العام الجاري، كانت ناجحة ووافقت التوقعات.

للمشاركة والتعقيب:

editor@alarab.co.uk



«ما حدث اليوم في الموصل أمر يفوق كل قدرة على وصف الشجاعة والتدري والسقوط. داعش كتب موته وأعلن نهايته ولم يتبق غير الإعلان النهائي عبر معركة التحرير».

أسامة الجبيري
نائب الرئيس العراقي

«جرائم داعش ممنهجة وتنفذ حسب برامج معدة مسبقا وبأساليب إرهابية متدرب عليها وتخرج إخراجا عالميا كأفلام هوليوود لتؤتي حصادها».

جاسم خلفان
كاتب إماراتي

«الشرعية الدستورية قائمة وما حصل في صنعاء انقلاب كامل الأركان ويجب إعادة الأمور إلى مكانها الصحيح. زمن استخدام السلاح انتهى ونحن في زمن المنطق والعقل».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



أخبار

حرب داعش توسع حدود دولة كردستان الناشئة

● حدود تتحرك ومناطق تشهد تغيرات في تركيبها الديمغرافية



جيش الدولة الكردية جاهز بانتظار الدولة ذاتها

أهل المنطقة منذ البداية. الأمر غير قابل للنقاش. كما سبق للبارزاني أن أظهر في أكثر من مناسبة إصراره على طرح قضية الدولة الكردية للاستفتاء. وقال في أحد تصريحاته إن الإقليم لن يتراجع عن مسيرة الاستقلال وإجراء الاستفتاء، مؤكداً إن مسيرة الاستقلال في منطقة كردستان ستبقى مستمرة حتى لو جاء ألف تنظيم كداعش».

الجيش العراقي أو التي تمت استعادتها من تنظيم داعش ومنها ما كان دائما موضع نزاع بين سلطات الإقليم وحكومة بغداد وخصوصا منطقة كركوك الغنية بالنفط.

وسبق لرئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني القول: «تصادفني كثيرا عبارة الأكراد احتلوا كركوك. كركوك مدينة كردية وجزء من كردستان. الأكراد من

الحرب المشتعلة في العراق ضد تنظيم داعش يستتبع أن تحسم قبل أن تخلف أثارا عميقة في العراق قد يشمل بعضها حدوده وسيادته على مختلف مناطقه، لا سيما إقليم كردستان.

بغداد - تزامنا مع تواتر الحديث عن قرب حسم الحرب على تنظيم داعش في العراق، بدأ اهتمام الملاحظين ينصب على فترة ما بعد الحرب وما سترتب عليها من آثار يجزم البعض بأنها ستكون عميقة ومؤثرة وقد تشمل تغييرات على خارطته السكانية والجغرافية تتمثل أساسا في توسيع مناطق إقليم كردستان الذي يتسبب يوما بعد آخر موصفات الدولة المستقلة.

كما توجد لدى العراقيين مخاوف من «تحرك» حدود بلادهم مع إيران في ظل حديث عن إنشاء القوات الإيرانية منطقة عازلة عمق عشرين كيلومترا داخل الأراضي العراقية على مستوى محافظة ديالى، إضافة إلى شكاوى من أن الميليشيات الحشد الشعبي تعمل على إفراغ مناطق من سكانها السنة لجعلها مناطق شيعية خالصة.

وقالت صحيفة التايمز البريطانية أمس في افتتاحيتها «إنه في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، لا يوجد سوى رابح واحد حتى الآن، فيسده الفراغ الذي تسبب فيه انسحاب القوات العراقية العام الماضي زادت قوات البيشمركة الكردية من المناطق التي تسيطر عليها بنسبة 40 بالمئة».

وجاءت افتتاحية الصحيفة التي حملت عنوان «الانتقام الكردي؛ مؤشرات على أن الأكراد يقومون بالتطهير العرقي للعرب»، في أعقاب تقرير لهيومن رايتس ووتش أكدت فيه قيام قوات البيشمركة بمنع العرب الذين شردهم القتال مع تنظيم داعش من العودة إلى مناطقهم المتنازع عليها في حين سمحت للأكراد بالعودة إلى هناك.

وجاء في التقرير أن بعض المسؤولين الأكراد دافعوا عن الإجراءات التمييزية بالقول إن السكان العرب السنة في المنطقة



مسعود البارزاني:
كركوك مدينة كردية
وجزء من كردستان. الأمر
غير قابل للنقاش

الرئيس اليمني يعيد من عدن مد سلطان الدولة إلى المحافظات



الدعم الشعبي للشرعية كان فاصلا في إفشال الانقلاب الحوثي

غيرها من المناطق المهمة كباب المندب على البحر الأحمر». وجرى خلال الأيام الماضية تقديم مقترح بنقل الحوار الوطني من صنعاء إلى مكان آخر، غير أن الفكرة لم تلق استحسان حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وهو أيضا حزب الرئيس هادي قبل تجسيد نشاطه فيه.

وتقل أمس الموقع الرسمي للحزب عن مصدر مسؤول فيه قوله إن «موقف المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الرافض لنقل الحوار من العاصمة صنعاء، يأتي حرصا على مشاركة جميع الأطراف والمكونات السياسية في الحوار، كون نقله إلى مكان آخر سيؤدي إلى انقطاع البعض أو تخلفهم عن المشاركة فيه تحت مبررات وحجج مختلفة».

وطالب المؤتمر «كل القوى السياسية بسرعة العودة إلى طاولة الحوار، وتغليب مصالح الوطن العليا على ما عداها من المصالح الحزبية الضيقة».

وكان المبعوث الأممي في اليمن جمال بنعمر، قال الخميس إنه سيتم تحديد مكان جديد للحوار بين المكونات السياسية خلال الأيام القليلة القادمة.

للرئيس وقوف أبناء إقليم سبأ (يضم محافظات مارب والجوف والبيضاء) مع الشرعية الدستورية والوحدة ومخرجات الحوار الوطني، وطلبنا منه أن يقف بقوة لقيادة البلد وإخراجه إلى بر الأمان».

وتابع «على الرئيس هادي أن يكمل المشوار، وقد بدأ في مرحلة صعبة، والأين الشعب اليمني والإقليم والمجتمع الدولي معه ويقفون إلى جانب الشرعية الدستورية».

ولفت العرادة إلى «أن هناك أطرافا لها مصالحها في تعقيد الوضع، لكن الشعب يقف إلى جانب الشرعية ويريد الأمن والاستقرار».

واعتبر أن «انتقال الرئيس إلى أي محافظة يمنية ليس عبئا، فمن حقه أن يدير الدولة من أي محافظة باعتباره رئيسا شرعيا للبلاد، وهو يمتلك البدائل للتعامل مع الوضع بعد خروجه من صنعاء، لا سيما في ظل الظروف الموضوعية التي تمر بها العاصمة».

وبشأن التهديد الذي تواجهه محافظة مارب من قبل مسلحي جماعة الحوثي قال العرادة «الرئيس تحدث عما كان يراد محافظة مارب ونية الحوثيين اجتياحها إلى جانب

ترميم هبة الدولة واستعادة سلطاتها بشكل تدريجي على مختلف مناطقها ضمن اهتمامات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بعد أن نجح في إنقاذ الشرعية الدستورية من براثن الانقلاب الحوثي بدعم إقليمي ودولي ومساندة داخلية.

عدن - شرع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس في إعادة بسط سلطان الدولة مجددا على مختلف محافظات اليمن انطلاقا من مدينة عدن الجنوبية حيث اجتمع باثنين من محافظي شمال البلاد الداعمين للشرعية الدستورية.

وجاء ذلك فيما اصطلح مقترح نقل الحوار الوطني من العاصمة صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، برفض الحزب الأغلب في مجلس النواب؛ حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

واجتمع هادي بمحافظي مارب الغنية بالنفط والجوف الحدودية مع السعودية التابعتين لإقليم سبأ بمقر الرئاسة في العاصمة الاقتصادية عدن، والتي باتت بحكم الأمر الواقع عاصمة سياسية أيضا.

وتحوز محافظة مارب بالذات أهمية قصوى نظرا لاحتواء أراضيها على أغلب منشآت إنتاج الطاقة وتصديرها، وقد أبدى سكانها استعدادا كبيرا لمواجهة زحف الحوثيين عليها بكل الطرق بما في ذلك حمل السلاح.

وقالت مصادر حضرت اجتماع الرئيس اليمني مع المحافظين إن هادي أكد مجددا التزامه باستكمال العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية والتيها التنفيذية التي رعتها دول مجلس التعاون الخليجي عام

الإمارات تقرر استئناف عمل سفارتها من عدن

الأخير لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2201 والذي هو حصيلة اتفاق اليمنيين عبر حوار سياسي جامع وموفق.

كما أكد الوزير الإماراتي رفض بلاده المطلق للانقلاب الحوثي على الشرعية والخطوات التعسفية اللاحقة، مشيرا إلى أن أمن واستقرار اليمن طريقه الشرعية الدستورية والمسار السياسي الذي تمخض عن المبادرة الخليجية.

حراك سياسي ودبلوماسي قياسي في السعودية

الرياض - شهدت السعودية على مدار خمسة أسابيع حراكا سياسيا ودبلوماسيا وصف بالقياسي، وكان على ارتباط بالأوضاع الحالية في المنطقة واعتبره مراقبون صورة عن السياسة الخارجية السعودية في عهد الملك الجديد سلمان بن عبدالعزيز ووجهها من أوجه عمله على توسيع دور بلاده في حلحلة الملفات ومعالجة القضايا.

وأحصت وسائل إعلام 11 زعيما ومسؤولا عربيا وغريبا التقاهم الملك سلمان في غضون 34 يوما بحث معهم 10 قضايا تهم المنطقة.

فيما يرتقب أن يلتقي اليوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وغدا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ليرتفع بذلك عدد القادة والمسؤولين الذين التقاهم العاهل السعودي منذ 27 يناير الماضي إلى 13 زعيما ومسؤولا من مختلف دول العالم.

وشملت قائمة اللقاءات، التي بدأت في ذلك اليوم، بلقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما، والأخرى المرتقبة حتى 1 مارس المقبل 5 قادة ومسؤولين خليجيين هم: أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى جانب ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس وزراء عمان السيد فهد بن محمود آل سعيد، و3 زعماء عرب من خارج منطقة الخليج هم: العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيسا مصر عبدالفتاح السيسي، وفلسطين محمود عباس.

كذلك شملت قائمة اللقاءات: الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية الفريق أول ركن راشد محمود نشان امتياز.

وجرت جميع اللقاءات خلال زيارات للعاصمة الرياض واستهدفت في مجملها تعزيز العلاقات الثنائية بين تلك الدول والسعودية، بعد تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، وإجراء تعارف مع الملك الجديد، إلى جانب محاولة استئلاء توجهات السياسة الخارجية السعودية في عهده. وركزت اللقاءات على 10 قضايا رئيسية، هي: تعزيز العلاقات الثنائية، ومكافحة الإرهاب والجماعات المظنفة، والوضع في اليمن، والأزمة السورية، والقضية الفلسطينية، والوضع في العراق، والوضع في ليبيا، والملف النووي الإيراني، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، والإعداد للقمّة العربية القادمة.

باختصار

يُزور وزير الخارجية الأميركي جون كيري العاصمة السعودية الرياض حيث يلتقي الملك سلمان بن عبدالعزيز، في إطار جولة عالمية يبدأها الاثنين القادم من سويسرا.

قال مساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون الأمنية والعسكرية السفير فارس المزروعى إن اتفاقية التعاون العسكري والأمني التي وقعتها بلاده مع أوكرانيا عبارة عن إطار للتعاون المستقبلي ولا تشمل أي صفقات تسليح بين البلدين.

قتل خمسة من أفراد القوات المسلحة اليمنية وجرح آخرون في هجمات منفصلة شنّها مسلحون يرحج انتماءهم لتنظيم القاعدة في محافظتي لحج وعدن الجنوبيتين.

أفادت مصادر أمنية مطلعة أن محمد اموازي الشهير بـ«سفايح داعش» ينتمي لفئة غير محددى الجنسية المعبر عنهم في الكويت بـ«البدون» وأنه متزوج من كويتية من أقاربه ومنع لاحقا من دخول الكويت لأسباب أمنية.

استكملت دولة الإمارات تنفيذ المرحلة الأولى من عملية حفر ستين بئرا لمياه الشرب في أنحاء متفرقة من إثيوبيا في إطار حملة عالمية لمحاربة العطش. وسلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي 10 أبار جاهزة للاستغلال للسلطات الإثيوبية.

قال شهود من داخل مدينة الموصل العراقية إن عناصر تنظيم داعش دشّنوا حملة دهم وتفقيش واسعة النطاق بحثا عن مخبرين ومتعاونين مفترضين يمدون القوات المسلحة بالمعلومات من داخل المدينة.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«مصر مهمة، لاسيما الآن في الوقت الذي يهز فيه العالم العربي زلزالا إيران وداعش، ويجب أن يدعم الرئيس أوباما القاهرة، لأن مخاطر انزلاقها ستكون فادحة للغاية».

ديفيد أغانتايوس
كاتب صحفي أميركي

«كل من أيد نظام الإنقاذ لم يعد يتمتع بعضوية حزب الاتحاد أيا كان موقعه فيه، وهذا ليس بحكم الدستور فحسب ولكن بسبب خروجه على الإرث النضالي للحزب».

علي محمود حسنين
نائب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السوداني

«نرى بداية ولادة نظام إقليمي جديد، من الممكن أن يفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، من خلال التدخل العسكري المشترك في سوريا، لإطاحة بنظام الإجرام».

منذر إقبيق
قيادي في الائتلاف السوري المعارض

واشنطن تطارد شبكات حزب الله اللبناني في أفريقيا

● تجميد أرصدة أعضاء ينشطون ضمن شبكة للحزب في نيجيريا



تهم بالتورط في أنشطة مشبوهة تلاحق حزب الله

والى جانب أفريقيا، فإن لحزب الله حضورا لافتا في بلدان أمريكا اللاتينية الذين يشكلون الحديقة الخلفية للولايات المتحدة. وقدم القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا الجنرال جيمس جي، تقريرا أمام مجلس النواب الأميركي في العام 2009، كشف فيه أنه تم إسقاط شبكة تابعة لحزب الله في المنطقة الحدودية بين البرازيل والأرجنتين والبراغواي المختصة في تهريب المخدرات. ورغم ما كشفت عنه المخابرات الأميركية عن شبكات الحزب، إلا أن ذلك يعد، وفق محللين، قطرة من غيث، فالحزب وإلى حد الآن يعتبر ناجحا في التهريب من الرقابة، ويربط هؤلاء ذلك بنمطه من شراء ولإنتاج أجهزة شرطة واستخبارات دول عديدة.

اقتصاد الخراب: الممارسات الاقتصادية الخفية لحزب الله اللبناني

ص 6

المسؤولين الأميركيين، خاصة وأنه في تلك الفترة كشف جون لاي سفير الولايات المتحدة في سيراليون أن الأماس المستخرج من المناجم في هذا البلد، تمول به نشاطات إرهابية لكل من حزب الله وتنظيم القاعدة. وفي تعقيب له على تلك الحادثة قال ماثيو ليفيت مدير برنامج ستاين لمكافحة الإرهاب في معهد واشنطن، «إن ناشطي حزب الله في أفريقيا يقومون باستثمار وغسيل كميات كبيرة من الأموال، ويقومون بتجنيد ناشطين محليين، وجمع معلومات استخباراتية». ومنذ حادثة الطائرة الأفريقية، وتحركات الحزب الخارجية تخضع لمراقبة لصيقة من أجهزة الاستخبارات الأميركية. ويرى خبراء أن تركيز حزب الله لشبكاتته المشتبه بتورطها في أنشطة غير قانونية في أفريقيا يعود لعدة اعتبارات أهمها وجود جالية شيعية لبنانية هامة في القارة السمراء، فضلا عن ضعف المنظومة القانونية في البلدان الأفريقية.

وحزب الله مصنف لدى الولايات المتحدة الأميركية على لائحة الجماعات الإرهابية. وكثفت واشنطن من تحرياتها عن شبكات تمويل ودعم حزب الله في الخارج والتي تكاد تغطي كامل القارات، إلا أن مركز ثقلها في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. ووفقا لدوائر أميركية، فإن شبكات الحزب التي يتم تتبع خيوطها خلال السنوات الأخيرة تتمحور أنشطتها حول غسيل أموال وتهريب عمولات وتجارة مخدرات، فضلا عن عمليات تجنيد، ورصد لشخصيات معادية للحزب. وقد بدأ يكتشف أمر هذه الشبكات منذ سنة 2004، عندما تحطمت طائرة تابعة للاتحاد الأفريقي كانت متوجهة من كوتونو البنينية إلى بيروت في أواخر العام 2003، وعلى منتهى مسؤول في العلاقات الخارجية للحزب وإثنين من مساعديه بحوزتهم مليوني دولار. وقد حاول الحزب التغطية على الأمر بالقول أنه تم جمعها من أثرياء لبنانيين في القارة السمراء لدعمه، إلا تبريراته لم تقنع

تشير مصادر تمويل حزب الله قلق الإدارة الأميركية، خاصة وأن هناك عديد التقارير الاستخباراتية تفيد بوجود شبكات مشبوهة لدعم الحزب موجودة تقريبا في كامل القارات، ومن هذا المنطلق كثفت استخباراتها من المراقبة، وكان من ثمار ذلك سقوط إحدى الشبكات في نيجيريا.

واشنطن - أماطت وزارة الخزانة الأميركية اللثام عن شبكة لتمويل ودعم حزب الله اللبناني مركزها نيجيريا، في خطوة تعكس عزم إدارة باراك أوباما على تفويض أركان شبكات الحزب العابرة للقارات، والتي تفوح منها رائحة «المال الملوث».

وتتكون هذه الشبكة من ثلاثة أشخاص ينشطون في التجارة ولهم محلات «سوبر ماركت» وفنادق وشركات استثمارية يستخدمونها كواجهة للتغطية على أعمال مشبوهة من بينها جمع الأموال، والتجنيد والرصد لفائدة الحزب اللبناني.

وتضم الشبكة مصطفى فواز، وهو عضو في منظمة تابعة لحزب الله، وقد اعتقل في نيجيريا سنة 2013، حيث أقر بانتمائه للحزب، كما اعترف بإسماء آخرين ينتمون للشبكة.

والعضو الثاني هو شقيقه فوزي فواز، عضو في الحزب الشيعي، وقد تولّى مهام العلاقات الخارجية له في أبوجا، وكانت السلطات النيجيرية القت القبض عليه، وبحوزته أسلحة ثقيلة، وقد أظهرت التحقيقات معه تورطه في أنشطة إرهابية مختلفة.

أما الثالث فهو عبدالله تاحينه عضو بارز في جماعة حزب الله في نيجيريا يتولى جمع التبرعات لصالح الحزب، وتقول وزارة الخزانة الأميركية أنه خضع لدورات عسكرية في لبنان قبل انتقاله إلى هذا البلد الأفريقي.

وقررت الولايات المتحدة الأميركية تجميد أرصدة وأصول عقارية للأعضاء الثلاثة على أراضيها كما حذرت الشركات الأميركية من التعامل معهم.

ماثيو ليفيت:

ناشطو حزب الله في أفريقيا يقومون بغسيل الأموال



باختصار

شهدت جبهات ريف حلب الشمالي تصعيدا كبيرا من جانب تنظيم داعش، الذي حاول التقدم في المنطقة، ووقعت اشتباكات عنيفة بينه وبين الجبهة الشامية، التي تصدت للهجوم وأفشلت عملية التسلسل.

قتل رجل شرطة وأصيب آخر في أربع هجمات مسلحة يعتقد أن وراءها إسلاميون منتشدون في محافظة الفيوم المصرية.

اعتمد مجلس الأمن، قرارا صاغته الولايات المتحدة، بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في منطقة أبيي (المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان) حتى 15 يوليو من العام الجاري.

أعلن الجيش الإسرائيلي أن وحدة جولاني أحبطت محاولة من جانب شخص فلسطيني لاطن جندي عند مفترق طرق جوش عتصيون جنوبي الضفة الغربية.

تظاهر العشرات من اللبنانيين، أمام مقر السفارة الفرنسية في بيروت احتجاجا على رفض القضاء الفرنسي إطلاق سراح المعتقل اللبناني، جورج عبدالله، المحتجز في السجون الفرنسية.

عاد 25 ألفا و529 مواطنا مصرية من ليبيا خلال الأسبوع الأخير عبر منفذ السلوم البري (شمال غرب) ومطار القاهرة الدولي.

سددت القوات الكردية ضربة لتنظيم داعش حين سيطرت على بلدة تل خميس الاستراتيجية في أحدث مرحلة من هجوم قوي في شمال شرق سوريا.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

البشير يهاجم مصر منتقدا تدخلها ضد داعش في ليبيا



عمر حسن البشير:
التدخل كان خطأ ارتكبه الرئيس عبدالفتاح السيسي

ويرى مراقبون أن تصريحات الرئيس السوداني من شأنها أن تلقي بظلالها على العلاقات الفاترة مع مصر التي ترى في سياسات الخرطوم ما يهدد أمنها القومي، خاصة وأن الأخيرة رغم تبرئها من تنظيم الإخوان مؤخرا، ما زالت تشكل إحدى الدعائم الرئيسية له، وهناك اليوم العديد من أعضاء الجماعة في السودان.

البلد الذي يشهد فوضى منذ سقوط العقيد معمر القذافي والسذي كان للخرطوم دور بارز فيه.

كما وجه اللواء خليفة حفتر الاتهام مرارا للخرطوم بدعم جماعة أنصار الشريعة الموالية لداعش وغيرها من الجماعات الإسلامية التي تقاوم القوات الموالية للحكومة في مدينة بنغازي شرقي البلاد.

ولإشارة فإن البشير كان قد اعترف، مؤخرا، في تصريحات صحفية بتدريب قوات ليبية في كلية الضباط بالعاصمة السودانية، في تأكيد جديد على صحة ما نشرته «العرب»، عن قيام النظام السوداني بتدريب مجموعات من الإسلاميين الليبيين، لمواجهة قوات خليفة حفتر في الكلية المذكورة.

عملية زادت من غضب الرأي العام العربي على المجازر التي يقرتها التنظيم في المنطقة. وقد اعتبرت الجامعة العربية، ومعظم بلدان المنطقة باستثناء دولة قطر أن من حق مصر الدفاع عن نفسها وأن ردها بمهاجمة معازل التنظيم شرعي ولا غبار عليه.

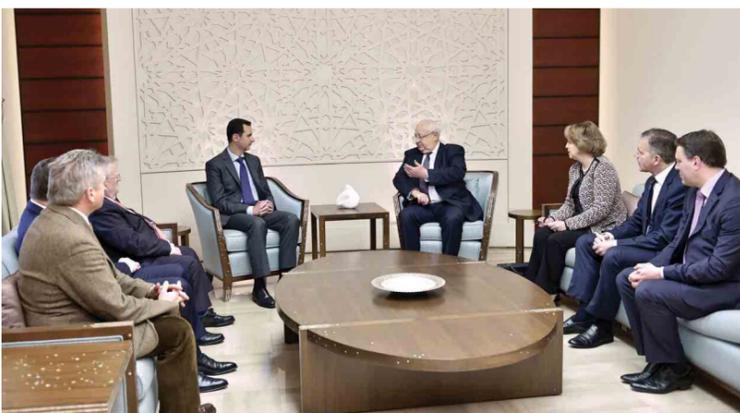
ويرى مراقبون أن تصريحات البشير ليست بالمستغربة، خاصة وأن هناك تأكيدات على أن الأخير متورط في دعم الجماعات الإسلامية المتطرفة في ليبيا، رغم نفيه المتكرر لذلك، وآخره في حديثه الأخير مع «لوموند». وقد اتهم رئيس الوزراء الليبي المعترف به دوليا عبدالله الثني السودان وتركيا بأنهما يسلمان الفصائل الإسلامية الممثلة في فجر ليبيا وغيرها من الجماعات المتطرفة في هذا

الخرطوم - وجه الرئيس السوداني عمر حسن البشير انتقادات لاذعة للضربات الجوية التي قامت بها مصر ضد معازل تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، واصفا ذلك بـ«الخطأ»، في أول تعقيب له على الأمر.

وقال عمر البشير في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية إن «المصريين اختاروا مؤخرا التدخل العسكري، الذي أدينه في ليبيا»، مضيفا «اعتقد أنه كان خطأ من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي لأنه سيفاقم الوضع».

وكانت القاهرة قد شنت ضربات جوية ضد عناصر تنظيم داعش، ردا على قيامه بإعدام جماعي لواحد وعشرين قبطيا مصرية، كان أسرهم في ليبيا خلال بحثهم عن عمل، في

بشار الأسد يتوقع فك عزله الدولية



زوار الأسد وجدوا أنه متحفظ لا يتق بأحد

المتعلقة بوجود افتتاح غربي على الأسد من عدمه تبقى مجرد تكهنات لا تخضع لأي تأكيدات فعلية، ويذهب هؤلاء حد اعتبار أن الأزمة السورية لن تحل بهذه السهولة حتى وإن فتحت سفارات غربية في دمشق، ويستندون على ذلك بخطط التدريب التي وضعتها الولايات المتحدة الأميركية لتدريب معارضين سوريين على مدار 3 سنوات كاملة.

التي أحدثتها زيارة النواب الأربعة الفرنسيين والمثقلين عن تيارات الوسط واليمين واليسار، سجل صمت من الإدارة الأميركية عن زيارة وفد أميركي بقيادة المدعي العام الأسبق رمزي كلارك إلى دمشق، الأربعاء، وهو ما يؤشر عن أنها تمت بمباركتها.

وأمام هذا التشطي الغربي تجاه الأزمة في سوريا يرى مراقبون أن مجمل التحليلات

بديكتاتور هو السبب وراء أسوأ الحروب الأهلية في السنوات الأخيرة».

ورغم هذه الهجمة الشرسة التي شنتها الإدارة الرسمية على زوار الأسد الفرنسيين، إلا أن زوكيتو أكد أن رئيس مجلس الشيوخ ورئيس لجنة العلاقات الخارجية كانا على علم بتلك الزيارة الخاصة.

وأوضح أن جيران بابت، الذي ينتمي إلى الغالبية الاشتراكية وشارك في الزيارة إلى سوريا من دون أن يلتقي الأسد، قد أبلغ الرئاسة ووزارة الخارجية بها.

وأضاف «لم تحمل أي رسالة رسمية من الحكومة الفرنسية»، مشيرا إلى أنه «من الصعب القول إننا نريد أن نحارب الإرهاب في فرنسا وأن نتجاهل ما يحدث في سوريا».

واعتبر النائب بمجلس الشيوخ أن «هذه الدولة العلمانية قد تختفي غدا (...) لأن اليوم لم يعد هناك معارضة سورية معتدلة».

ويقول مراقبون بوجود حالة تخبط واضحة لدى المجموعة الدولية حيال التعامل مع الأزمة السورية، وهو ما تعكسها التصريحات المتناقضة بين المسؤولين الرسميين لإدارة هولاند، وردود النواب الذين أكدوا أن الزيارة تمت بعلم الأخيرة. من جانب آخر، يلاحظ أنه وفي فورة الضجة

باريس - قال عضو مجلس الشيوخ الفرنسي فرنسوا زوكيتو، الذي التقى الرئيس السوري بشار الأسد أن هذا الأخير لا يتوقع أن «يبقى معزولا في مواجهة خطر الإرهاب».

وكان ثلاثة برلمانيين فرنسيين بينهم زوكيتو قد التقوا، صباح الأربعاء، الأسد في دمشق في زيارة أثارت غضب الحكومة الفرنسية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في 2012.

ورأى زوكيتو في حديث إذاعي مع راديو «كلاسيك» أن «بشار الأسد شخص متحفظ، ولا يثق بسهولة بالناس»، ونقل عنه قوله أنه «توقع ألا يبقى معزولا في مواجهة التهديد الإرهابي».

واعتبر الإعلام السوري أن زيارة البرلمانيين الفرنسيين تكشف عن ميول جديدة لتغيير الحكومات الغربية سياساتها تجاه الأسد لإيجاد حل للأزمة المستمرة منذ أربع سنوات ومحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على مناطق واسعة من البلاد.

وأدان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس حكومته مانويل فالس لقاء البرلمانيين بالأسد، ووصفه بـ«الديكتاتور» و«الجزار».

وقال هولاند للصحافيين في مانينا إن «البرلمانيين أخذوا على عاتقهم أن يلتقوا



«الولايات المتحدة لم تتمكن من تشكيل تحالف عالمي ضد روسيا، بغض النظر عن الحملة الواسعة وغير المسبوقة التي تشنها ضدها بسبب ما يحدث في أوكرانيا».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«الاتفاق النووي مع إيران قد يحول وجهة العلاقات المتدهورة معنا إلى الأفضل، وقد يسمح بظهور إطار عمل إقليمي لمعالجة الكثير من الأزمات في الشرق الأوسط».

فيدريكا موغريني
مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

«النقاشات التي جرت مع عناصر الدولة الإسلامية كانت سياسية بحتة ولم تكن لها صلة بالإسلام، وكانوا يسوقون لنا أمورا باسم الدين لا علاقة لها بالقرآن».

ديدي فرانسوا
رهيئة سابق لدى داعش



أخبار

الاستخبارات الأميركية تتهم تركيا بالتقاعس في محاربة داعش

● غياب التعاون المخبراتي يؤجل معركة القضاء على المتطرفين ● أنقرة تتمسك بموقفها حيال الإطاحة بالأسد قبل التنظيم



الاستخبارات الأميركية مستاءة من ضعف التعاون التركي للقضاء على المتطرفين في سوريا والعراق

تركيا ترى أن التحرك بشكل عشوائي ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف سيؤدي إلى الفشل

يستهل تنظيم داعش عملياته الإرهابية من الأراضي التركية في وقت قريب جدا نظرا إلى دخول حزب العدالة والتنمية الحاكم في فترة عصيبة وحالة قلق واضح لفقدان السيطرة على مقاتلي التنظيم وعدم القدرة على ضبط المخططات الإرهابية المحتملة. ودعت أنقرة مرارا الجانب الغربي إلى التعاون في المجال الأمني إذا كان لديهم ما يمكن أن يفيد في جهود التصدي مرور جهاديين جدد نحو سوريا والذي تجاوز عددهم حسب التقديرات 20 ألفا أغلبهم من فرنسا وبلجيكا وألمانيا وبريطانيا.

لشن هجمات دخلوا تركيا بالفعل ويقبضون في بيوت آمنة، لكنها لم تذكر عدد من دخلوا للبلاد.

ووصف دبلوماسي أوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، تركيا بأنها "أولوية أمنية قصوى" للاتحاد الأوروبي وقال "ألف الأوروبيين دخلوا تركيا في طريقهم إلى سوريا ونحن نعتقد أن عددا كبيرا منهم انضموا إلى الجماعات المتطرفة".

وأشار إلى أن الاتحاد لاحظ تغيرا طفيفا في الموقف التركي وخصوصا بعد اعترافها بأن تنظيم داعش يمثل خطرا محتملا على أمنها الوطني وهي ترغب في اتخاذ خطوات أكثر عملية عن طريق تبادل المعلومات الاستخباراتية وهو الذي لم يتحقق على ما يبدو لحد الآن بعد ورود معلومات مفادها بأن ثلاث فتيات بريطانيات عبرن إلى سوريا بشكل لم يسترعر الأجهزة التركية. ويرى العديد من الخبراء العسكريين أن الخطر القادم إلى تركيا بات وشيكا وربما

الضخمة للتنظيم باعتبارها تشكل تحديا وفرصة للمجتمع الدولي لهزيمة داعش. ويعتقد محللون أن إضعاف التنظيم ماديا يعد وجه العملة الثاني والمتمثل في الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة للقضاء عليه والتي تشمل أيضا مكافحة حملاته الدعائية وخصوصا بعد إقرار مجلس الأمن الأسبوع الماضي تجريم التعامل مع التنظيم بهدف تجفيف منابع تمويله.

وكشفت تقارير تركية في وقت سابق الشهر الجاري نقلا عن مصادر في الاستخبارات التركية قولها إن عناصر من داعش دخلوا تركيا وأنهم يخططون لمهاجمة بعثات دبلوماسية غربية في أنقرة وإسطنبول، لذلك فإن المسؤولين في تركيا يسوقون لنضرتهم من هذا التنظيم المتوحش.

وللإشارة فإن مذكرة لوكالة المخابرات التركية تم تسريبها الشهر الماضي تضمنت معلومات بشأن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من بينهم قادة كبار يخططون

تتصف العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا بالتوتر على المدى الطويل وخصوصا عندما يتعلق الأمر بمحاربة الإرهاب، وفي مقدمة ذلك اختلاف مقاربة كل منهما في القضاء على تنظيم داعش المتشدد، وهو ما يشير إلى الهدوء الذي يسبق العاصفة في العلاقات بين البلدين والتي قد تستمر في الاضطراب ولكن بشكل أسوأ من ذي قبل.

في محاربته. وقد أقر كلابر بأن بلاده تعاني من "تغرات" في المعلومات الاستخباراتية في سوريا إذ ليس لديها أي سفارة أو انتشار هناك، إلا أن وحشية مسلحي التنظيم وعمليات قطع رؤوس الرهائن وحرق الطيار الأردني كان لها أثر في توحيد الرأي العام في الشرق الأوسط ضد التنظيم، وقال كلابر "أعتقد أن هناك رغبة أكثر في التعاون مع الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط وخصوصا لجهة تقاسم المعلومات".

بالمئة من عدد الجهاديين الأجانب يعبرون الأراضي التركية نحو سوريا

60

ولم تعلق الحكومة التركية على هذه التصريحات التي يبدو أنها لن تغير شيئا من موقف أنقرة ونظيرتها في الحرب على الإرهاب على الرغم من الاتهامات الغربية لها بدعم المتشددين الإسلاميين. وترفض أنقرة الدخول في تحالف مع واشنطن على الأقل في الوقت الحاضر جراء اختلاف الأولويات بشأن من يتم القضاء عليه أولا وكل ذلك مدفوع بالمصالح الجيواستراتيجية في الشرق الأوسط والتي باتت فيه إيران تنصهر المشهد بشكل لافت. ويفسر مراقبون التباطؤ التركي في كونها ترى أن التحرك بشكل عشوائي ضد داعش ومن دون مراعاة ضرورة وجود استراتيجية متكاملة، سيؤدي في النهاية إلى فشل ذريع، فهي تعتقد أن هناك ضبابية في استراتيجية واشنطن لاسيما عندما يتعلق الأمر بسوريا، فضلا عن تضارب المصالح والغايات بين البلدان المشاركة في التحالف.

وفي خضم ذلك، طالب محققون يعملون في مجموعة العمل المالي التي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا لها في تقرير نشرته، أمس، بوقف تدفق الموارد المالية

واشنطن - وجه رئيس الاستخبارات الأميركية جيمس كلابر اتهامات لتركيا بالتقاعس في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف في سوريا والعراق، مؤكدا أن هذا الأمر يسهل عبور 60 بالمئة من الجهاديين الأجانب إلى مناطق النزاع في الشرق الأوسط وفقا لوكالات الأنباء.

وقال كلابر أثناء جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في وقت متأخر أمس الأول "أعتقد أن تركيا لديها أولويات أخرى ومصالح أخرى غير تكثيف المشاركة في الحرب على التنظيم"، في إشارة على ما يبدو إلى إصرار أنقرة على الإطاحة بالنظام السوري قبل القضاء على الإسلاميين المتشددين.

وتأتي هذه التأكيدات في سياق ما كشفت عنه استطلاعات الرأي في تركيا قبل أيام التي أشارت إلى أن تنظيم داعش لا ينظر إليه باعتباره تهديدا رئيسيا للبلاد، وأن مشاغل الأتراك تتصل أكثر بالاقتصاد وبمسيرة السلام العالقة مع حزب العمال الكردستاني.

وعبر المسؤول الأميركي عن خيبة أمه بشأن رفض الحكومة التركية القيام بتحريك عسكري ضد التنظيم رغم ما تحتكم إليه من تفويض برلماني لقتاله، وقال إنه ليس متفائلا بأن تركيا ستقوم بدور أكثر فعالية في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد المتشددين.

ويبدو أن الولايات المتحدة، حسب محللين، مستاءة من تلوؤ تركيا في مواجهة الإرهاب العالمي الذي يقوده التنظيم بشكل لم تعرفه البشرية من قبل ولا سيما بعد تلميحات الإدارة الأميركية في وقت سابق إلى أن القضاء على داعش يتطلب مشاركة إيران وهو ما يفسر بوضوح فشل الاستراتيجية الحالية

جيمس كلابر:

تركيا لها أولويات غير تكثيف المشاركة في الحرب على داعش



إسقاط الاتهامات الموجهة لرئيسة الأرجنتين بالتستر على إرهابيين إيرانيين

القضاء برفض قضية ضد رئيسة البلاد فيرنانديز تتعلق بتفجير المركز اليهودي عام 1994 لغياب الأدلة



النفطية التي أبرمت بينهما خلال الفترة الماضية، فضلا عن امتيازات تجارية أخرى في مقابل عدم كشف أسرار ذلك الهجوم الذي نفذته عناصر من حزب الله اللبناني.

يذكر أن من أبرز الشخصيات الإيرانية التي يشتبه الادعاء الأرجنتيني بصلوعها في الهجوم الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني.

التحقيق فيها في التوصل إلى نتائج ملموسة وذلك عقب قرارها حل جهاز الاستخبارات الذي صادق عليه البرلمان.

وتشير تقارير إلى أن كيرشسز دخلت في صراع مع ضباط كبار بالجهاز بعد تلويح نسمان باتهامها بالتامر، إذ يبدو أنهم على علم بكل تفاصيل الهجوم ولاسيما بعد تورط الجهاز في فضيحة تتعلق بالتنصت من أجل ابتزاز قضاة ومدعين وشخصيات أخرى.

وللإشارة فإن المدعي نيسمان استند في اتهاماته لكيرشسز ووزير خارجيتها هكتور تيمرمان إلى تسجيلات تنصت.

ويقول محللون إن رئيسة الأرجنتين تريد المحافظة على علاقتها بإيران بعد الصفقات

الجلي أن أي من الجرائم المفترضة التي طرحها بوليسيتا (المدعي الرئيسي جيراردو) في الطلب الذي رفعه إلى المحكمة ليس مثبتا بأي شكل".

وسعى مدعون إلى إعادة فتح قضية ضد كيرشسز كان رفعها زميلها الراحل نيسمان الذي توفي في ظروف غامضة بعد اتهام رئيسة البلاد بحماية إيرانيين يشتبه في إصدارهم الأوامر بتنفيذ الهجوم الذي قتل 85 شخصا.

وتأتي هذه الخطوة المفاجئة لكثير من المحللين بعد نجاح فرنانديز في قطع كل الخيوط التي قد تجعلها تحت طائلة القانون في هذه القضية التي عجز كل من تولي

بوينوس آيرس - أسقط قاضي أرجنتيني الاتهامات الموجهة لرئيسة البلاد كريستينا فيرنانديز دي كيرشسز بالتستر على إرهابيين إيرانيين يشتبه بتنفيذهم تفجيرا في العاصمة بوينوس آيرس عام 1994 استهدف مركزا يهوديا، في منحى جديد لأطوار هذه القضية المثيرة للجدل.

وأعلن القاضي دانيال رافيكاس عن أن فريق الادعاء الذي تولى الملف من ألبرتو نيسمان الذي عثر عليه ميتا بشقته الشهر الماضي، فشل في توفير إجابات كافية على ارتكاب كيرشسز جريمة، منتقدا قضيتهم في قرار من 63 صفحة. وقال القاضي "رفضت القضية بسبب عدم ارتكاب أي جريمة ومن

بريطانيا تستنفر أجهزتها الأمنية للقبض على سفاح الدولة الإسلامية



رئيس الوزراء البريطاني يتعهد بملاحقة «الجهادي جون»

ورفضت الشرطة البريطانية تأكيد أو نفي هوية "الجهادي جون" واستندت في ذلك إلى أن الأمر لا يزال قيد التحقيق. وفي كل أشرطة الفيديو التي ظهر بها هذا المسلح، يبدو مرتديا رداء وقناعا أسودين يغطيان وجهه ورقبته ولا يظهر سوى عينيه ويتحدث بلكنة بريطانية قبل أن يهجم بقطع أعناق رهائنه.

وأظهرت تسريبات قضائية في وقت سابق مدى ارتباط الموازي بشبكات متطرفين معروفة باسم "لندن بويز"، كانت حركة شباب المجاهدين الصومالية المتشددة قد قامت بتدريبتها في البدء، وهؤلاء المتطرفون كانوا جزءا من شبكة تضم المملكة المتحدة وبلدان شرق أفريقيا وتؤمن التمويل والمعدات للمصومال.

سلسلة من التسجيلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو يذبح رهائن غربيين. وعقب تداول وسائل الإعلام حقيقة سفاح داعش، طالبت دراغانا هينز أرملة عامل الإغاثة البريطاني ديفيد هينز الذي أعدمه "الجهادي جون" في سبتمبر الماضي، حكومة كامبرون بالقبض عليه حيا وأكدت أنها لا تمنى للرجل الذي قتل زوجها أن يموت "ميتة مشرفة".

وبالتوازي مع ذلك، كشف مدير قسم الأبحاث بمؤسسة "كيج" الخيرية التي تتولى دعم المعتقلين بنهم تتعلق بالإرهاب عاصم قرشي عن أن الموازي بدأ بخير انتباه جهاز الأمن الداخلي (إم آي 5) البريطانية حينما عاد من الصومال.

ولفت قرشي خلال مؤتمر صحفي في لندن إلى أن الجهاز حاول تجنيد الموازي الذي يتحدث العربية بطلاقة ثم منعه من السفر إلى الخارج مما اضطره إلى الفرار للخارج دون إبلاغ عائلته.

لندن - تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، أمس الجمعة، بتعقب ذباح رهائن الدولة الإسلامية المتطرف والمعروف إعلاميا بـ"الجهادي جون"، وفق ما ذكرته وكالات الأنباء.

وقال كامبرون خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة كارديف في ويلز إن "بريطانيا ستفعل ما في وسعها لتعقب من ارتكبوا جرائم مروعة ضد مواطنين بريطانيين"، لكنه رفض التعقيب على تحديد هوية "الجهادي جون" بأنه محمد الموازي، مهندس الكمبيوتر المولود في الكويت، حينما قال "لن أتحدث عن أفراد بعينهم".

جاء ذلك بعد أن كشفت وسائل إعلام بريطانية وأميركية أمس الأول عن شخصية أحد أكثر المتطرفين الأجانب في صفوف تنظيم داعش المتشدد، الأكثر إثارة للجدل، بعد ظهوره خلال الفترة الماضية في

تسريبات تكشف مدى ارتباط الموازي بشبكات معروفة باسم «لندن بويز» المرتبطة بحركة شباب الصومالية

باختصار

تكرت المخابرات الإيطالية أن 12 إيطاليا متورطين في المشاركة بالقتال ضمن صفوف داعش في العراق وسوريا.

كشفت صحيفة الغارديان البريطانية أن 5 من أصل مئة من جزر المالديف قتلوا بسوريا منذ توجه أول مالديفي إليها في أكتوبر 2013.

تقرب الصين من إقرار قانون يؤسس لإطار عمل قانوني لإرسال جنودها إلى الخارج في مهام مكافحة الإرهاب، حسب تقارير.

أقر شاب أميركي من أصل صومالي أمام محكمة اتحادية، الخميس، بتهمة التامر لدعم تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

قالت كندا، أمس، إن جنودا من القوات الخاصة في مهمة تدريب بجنوب شرق النيجر انسحبوا من المنطقة منعا لتعرضهم لنيران جماعة بوكو حرام المتطرفة.

أدانت هيئة محلفين أميركية السعودي خالد الفوز بالمشاركة في الهجمات على سفارتي أميركا في كينيا وتنزانيا عام 1998.

تعرض رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إلى الاستجواب من عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري بشأن تهريب مليار دولار لإيران.

نفت الولايات المتحدة الجمعة عن إجراءاتها بمباحثات مع كوبا خلال المفاوضات الجارية لشطبها من لائحة الإرهاب.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«مركزتنا واضحة مع الإرهاب الذي تمارسه داعش، لكن في الوقت عينه مركزتنا لا ترضى بالتدخل في الحرب السورية ودعم رئيس النظام السوري بشار الأسد الذي لم يعد موجودا اليوم».

أحمد ففتفت
نائب بالبرلمان اللبناني

«إنقاذ النظام السوري ومباراة داعش في العراق أجبرا إيران على قطع الإمدادات عن حزب الله في الوقت الذي يأخذ المخزون المالي الإيراني في النفاذ».

رندة سليم
خبيرة في معهد الشرق الأوسط بواشنطن

«حزب الله يمارس أمورا غير أخلاقية ولا شرعية، بدءا من تبييض الأموال ووصولاً إلى تهريب المخدرات والتهرب من دفع الضرائب والجمارك، حتى بات ذلك أمرا عاديا ومستمرًا منذ سنوات طويلة».

مصطفى علوش
نائب سابق بالبرلمان اللبناني



في العمق

اقتصاد الخراب: الممارسات الاقتصادية الخفية لحزب الله اللبناني

● بناء تبريرات ثورية للفساد على نصوص للولي الفقيه ● الحزب يوغل في استخدام ورقة الإجرام المالي ليمول حربه في سوريا



إرهاب اقتصادي يمارسه «حزب الله» لا يقل وطأة عن الإرهاب الأمني

«مصطلح «الدولة داخل الدولة» لا يختص فقط بوصف الجانب الأمني والعسكري ولكنه يصف الممارسة الاقتصادية كذلك

مصطفى علوش هذا الأمر قائلًا «إن حزب الله يمارس نشاطات غير أخلاقية وغير شرعية، بدءاً من غسيل الأموال إلى تهريب المخدرات والتهرب من دفع الضرائب والجمارك، حتى بات ذلك أمراً عادياً».

ويضيف علوش أن السبب في سهولة ممارسة هذا السلوك يعود إلى أن المقدمين عليه «لديهم تبريرات أخلاقية ثورية لهذا الفساد مبنية على نصوص للولي الفقيه، وأن الأمور زادت تعقيداً الآن بسبب الوضع المالي الإيراني الصعب الناتج عن العقوبات الغربية، إضافة إلى العبء المالي الهائل المترتب على دعمها للنظام السوري».

ويشير إلى أن حزب الله مالياً تأثر أيضاً بسبب غياب الدعم المالي الذي كان يتلقاه من الحكومات العراقية، خاصة في زمن رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والتي توقفت بعد رحيله بسبب أزمة العراق الاقتصادية وحره ضد تنظييم داعش.

وقد دفعت تلك العناصر مجتمعة حزب الله إلى الإيغال أكثر في استخدام ورقة الإجرام المالي من أجل تمويل حربه في سوريا وأنشطته في لبنان، بحسب علوش. يتسبب الإرهاب الاقتصادي والأمني الذي يمارسه حزب الله باخطار كثيرة.

ويمكن تلخيصها في فكرة واحدة مفادها، أنه في ظل غياب القدرة على منافسة حزب الله في أنشطته المالية الإجرامية، فإن أمام التجار والمستثمرين وأصحاب المؤسسات والوكالات التجارية خياران إما اللجوء إلى ممارسة سلوك اقتصاد مافياوي مماثل، أو الانضواء المباشر تحت لواء اقتصاد حزب الله.

لا يخفى على أحد أن اعتماد أي من الخيارين يعني تدمير الاقتصاد اللبناني، وهو أمر تتعالى أصوات الخبراء الاقتصاديين في لبنان وفي الخارج بالتحذير منه.

ما يمارسه حزب الله من نشاط اقتصادي لا يمكن أن نطلق عليه في المحصلة الأخيرة سوى اسم اقتصاد الخراب، وهو اقتصاد سادي يقوم على تعذيب الاقتصاد المشروع والتلذذ بما يصدر عنه من صرخات، بات الجميع في البلاد الواقعة تحت نير الحزب «الإلهي» يرددونها.

واشنطن تطارد شبكات تمويل حزب الله اللبناني في أفريقيا

ص 4

من مبيعات الكوكايين في أوروبا والشرق الأوسط لحساب شركات قائمة في كولومبيا ولبنان وبما وغرب أفريقيا من خلال شركات الصرافة وتهريب الأموال النقدية السائبة إلى جانب نشاطات أخرى.

وذكر الادعاء العام الأميركي أن غالبية أرباح تلك المخدرات تم تحويلها إلى حزب الله، وبعدها بأسبوعين، صنفت وزارة الخزانة الأميركية البنك اللبناني الكندي على أنه «مؤسسة مالية ينصب تركيزها الأساسي على غسيل الأموال» بسبب تواطئها مع جمعة لغسل أرباحه غير المشروعة وتوجيهها إلى حزب الله.

ويشير عمق علاقة حزب الله مع جمعة والبنك اللبناني الكندي، ثامن أكبر بنك في لبنان، والذي تشير التقديرات إلى أن أصوله بلغت في عام 2009 نحو 5 مليار دولار، إلى مدى تعقيد وطموح الأنشطة الإجرامية لحزب الله.

قضية البنك اللبناني الكندي تمت تسويتها عبر دفع مبلغ 102 مليون دولار اقتطعتها الولايات المتحدة مباشرة من أموال البنك المحجوزة لديها والبالغة قيمتها حوالي 150 مليون دولار.

وقد أضرت هذه العملية بسمعة القطاع المصرفي اللبناني الذي حاول حماية نفسه عبر الضغط من أجل إصدار مجموعة من القوانين المنسجمة مع القوانين الدولية، والتي من شأنها إعادة الثقة بالقطاع المصرفي اللبناني، ولكن حزب الله كان يعمد عبر سيطرته على الحكومة إلى تعطيلها.

كبتاغون الموسوي وأسلحة يزك

لم يقف نشاط حزب الله الاقتصادي السلبي عند أي حدود أخلاقية فقد تبين أن أقرباء كبار المسؤولين فيه يديرون شبكة ضخمة لصناعة وتوزيع المخدرات وفرض الاتاوات على الناس.

وكان من أبرز الأسماء التي تم الكشف عنها، شقيق النائب حسين الموسوي الذي يعمل في تصنيع وتصدير حبوب الكبتاغون المخدرة، ونجل مسؤول القضاء في حزب الله الشيخ حسين كوراني الذي يدير شبكة لتجارة المخدرات انطلاقاً من الضاحية الجنوبية.

كما ضمت شقيق النائب علي عمار الذي يعمد إلى فرض اتاوات على الناس بالقوة، وشقيق مصطفى بدر الدين المتهم في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري الذي يسيطر على سوق اللوحات الاعلانية في الضاحية، ويتحكم بالأسعار كما يشاء. وتبين أيضاً أن أبناء رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله محمد يزك يعملون في تجارة المخدرات وبيع السلاح لأي كان، حتى للجيش الحر السوري، الذي يحاربه حزب الله.

ويشرح القيادي في تيار المستقبل

لم يظهر أثر لأي دولار منها في أي مصرف لبناني. المفاجأة كانت في ارتباط عز الدين المباشر بحزب الله فهو كان قد أسس دار نشر عملاقة تحمل اسم نجل الأمين العام للحزب هادي نصرالله.

كما أشار تقرير سترافورد غلوبال انتليجنس إلى أن عز الدين قام باستثمار أموال عائدة للحرس الثوري موجودة في لبنان، واتضح أيضاً أن عدداً من نواب الحزب وقياديين كانوا يستثمرون أموالهم معه.

وقد أدى إفلاسه إلى كشف حجم ثرواتهم، ما أخرج قيادة الحزب أمام جماهيره الفقيرة والتي يطلب منها الصبر والتحمل، لذا فقد حاول الحزب التنصل من علاقته به دون أن يقتنع أحد بذلك.

تتالت بعد ذلك الوقائع التي تكشف عن اعتماد حزب الله على نشاط إجرامي غير مشروع لتمويل نفسه. وفي هذا الصدد يقول ماثيو ليفيت «بدأت تظهر بسرعة مؤشرات في جميع أنحاء العالم على اعتماد حزب الله المتزايد على النشاط الإجرامي».

ففي فبراير 2011، اتهم الادعاء العام الأميركي 7 مواطنين أميركيين، أحدهم عميل معروف لحزب الله، بالتآمر لمساعدة طالبان، وقام عملاء من إدارة مكافحة المخدرات الأميركية بتسجيل اجتماعات في بنين وغانا ورومانيا وأوكرانيا بين المدعى عليهم ومصادر سرية في إدارة مكافحة المخدرات، يعملون كممثلين لطالبان.

ووفق ما ورد في التسجيلات، وافق بعض الأفراد على استلام اطنان من هيروين طالبان وتخزينه ونقله.

فيما عرض آخرون بيع كميات كبيرة من الكوكايين لحركة طالبان أو عملائها لإعادة بيعها، سواء بانفسهم أو من خلال تجار المخدرات في الولايات المتحدة الأميركية لتحقيق أرباح.

وكان من بين الأفراد المتهمين، الوار بوريان، وهو مواطن إيراني وصفه أحد زملائه بأنه «مهرب أسلحة منتسب لحزب الله» خطط لبيع أسلحة لمثلي طالبان، وأعطى عملاء إدارة مكافحة المخدرات تفاصيل بشأن الصفقة المقترحة.

أيمن جمعة والبنك اللبناني الكندي

يوصل ليفيت عرضه لنشاط حزب الله الاقتصادي الإجرامي فيؤكد أن الخزانة الأميركية كانت قد وضعت في يناير عام 2011 زعيم تجارة المخدرات اللبناني أيمن جمعة على قائمتها السوداء، إلى جانب 9 آخرين و19 شركة ضالعة معهم في تجارة المخدرات وغسيل الأموال.

وقد كشف تحقيق مكثف أجرته إدارة مكافحة المخدرات، أن جمعة كان يقوم بغسل ما يصل إلى 200 مليون دولار شهريا

دولار، وهي مستقلة تماماً عن موازنة الدولة الإيرانية.

التمويل الإيراني لحزب الله كان يعتمد على الطفرة الكبيرة التي شهدتها الأسواق النفطية بشكل خاص، وخاصة حين بلغ سعر النفط مستويات قياسية في السنوات الماضية. لكن عودة الأسعار إلى الهبوط منذ منتصف العام الماضي قلص العوائد الإيرانية، مما أجبر إيران على خفض دعمها للحزب بنسبة بلغت نحو 50 بالمئة.

وقد تمكن حزب الله من تصميم شبكة اقتصاد مافياوي تنطلق من لبنان وتكاد تشمل خارطة العالم. لم تتوفر معلومات عن هذه الشبكة إلا من خلال فضائح الهبوط وكارثية ولا يمكن إخفاؤها، فهي وحدها التي سمحت لنا بتلمس معالم هذا الاقتصاد «الإلهي» المضاد لاقتصاد الناس.

غسيل أموال

في عام 2004 تحطمت طائرة تابعة لاتحاد النقل الأفريقي عند إقلاعها من مطار كوتونو، وقد اتضح أن تلك الطائرة كانت تحمل مسؤولاً في حزب الله واثنين من مساعديه، وكان بحوزتهم مبلغ مليوني دولار. وقيل أنذاك إنها كانت عبارة عن تبرعات قدمها بعض الأثرياء اللبنانيين الذين يمارسون نشاطا اقتصاديا في أفريقيا لصالح الحزب. وكتب ماثيو ليفيت مدير مركز ستاين لأفريقيا يقومون باستثمار وغسيل كميات كبيرة من الأموال، ويقومون بتجنيد ناشطين محليين وجمع معلومات استخباراتية».

ولم يتم توثيق تلك الاتهامات ضد الحزب بشكل رسمي، لكن سفير الولايات المتحدة الأسبق لدى سيراليون ليون جوزف ملرون، وسفير سيراليون السابق لدى الولايات المتحدة جون لاي، أكد أن الألباس المستخرج من مناجم سيراليون يستخدم في تمويل جماعات إرهابية، بينها حزب الله.

بعد ذلك ظهرت إلى العلن قضية إفلاس رجل الأعمال اللبناني صلاح عز الدين الذي كان يدير شبكة استثمارات ضخمة، ينضوي تحتها عدد كبير من العائلات والشخصيات الجنوبية والشيعية المقربة من حزب الله. كان عز الدين يستثمر الأموال التي تودع لديه في مشاريع غير معروفة، وكان يقدم للمساهمين أرباحاً خيالية لا يمكن لأي عمل استثماري مشروع أن يناقشها بأي شكل من الأشكال حيث أنها كانت تصل إلى حدود 40 بالمئة سنوياً.

كان انهيار القلعة المالية لعز الدين في أغسطس 2009 حدثاً ضخماً ومفاجئاً، وقد وصفت قضيته بأنها أكبر عملية احتيال في تاريخ لبنان، حيث قدر حجم الأموال التي كانت تحت تصرفه بنحو 1.5 مليار دولار،

شبهات الفساد التي تحوم حول الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها «حزب الله» في لبنان وفي مناطق عديدة أخرى من العالم، ازدادت وتيرتها بعد إقحام نفسه في حرب سورية أثقلت من نفقاته العسكرية، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط وتراجع مداخيل إيران التي تعد الممول الأهم للحزب، مما دعاه إلى تنشيط مافياته المالية في جل أنحاء العالم من أجل سد ذاك العجز.

شادي علاء الدين

«حزب الله ليس مهتماً إذا انهار الاقتصاد أو ظل متماسكاً، لأن اقتصاده على ما يرام ولأن اقتصاده مستقل عن الدولة اللبنانية». يلخص هذا القول للنائب في البرلمان اللبناني نديم الجميل واقع الممارسة الاقتصادية لحزب الله.

اقتصاد خاص

بنى حزب الله منذ نشأته الأولى اقتصاداً خاصاً به لا يرتبط مع الدولة ومؤسساتها بأي رابط. كان هذا الاقتصاد في الفترة الأولى يعتمد بشكل مباشر وشبه حصري على الدعم الإيراني الذي كان يقدر في الفترة التي شهدت ظهور الحزب في الثمانينات بحوالي 100 مليون دولار سنوياً.

ونما هذا الدعم حتى وصل إلى حدود 200 مليون دولار سنوياً وظل يتصاعد حتى لاسى في فترة نشوب الحروب أو مشاركة الحزب في الانتخابات النيابية عتبة 600 مليون دولار سنوياً.

ساهم الدعم الإيراني في تغطية حاجيات الحزب المادية والعسكرية، ونفقات شبكية مساعداته الاجتماعية التي يقدمها لعوائل شهدائه، ورواتب المتفرغين الذين يخدمون في صفوفه.

وعدم من أجل ذلك إلى إنشاء مؤسسات تعنى بتسيير شؤون مقاتليه ومحاربيه وهي مؤسسات علنية، ولكنها كانت تستخدم لتأسيس نوع آخر من النشاط الاقتصادي الخفي الذي يدار بسرية تامة.

تبدو المشكلة الأساسية في التعاطي مع اقتصاد حزب الله أن الحزب كان يحرص تعامله في السيولة النقدية فلا توجد تحويلات مصرفية، ولا إيداعات، ولا شيكات، حيث لا تمر أمواله عبر المصارف اللبنانية، وبالتالي تصبح عملية مراقبة وتحديد حجم نشاطه الاقتصادي وطبيعته صعبة للغاية.

ولا يمكن الحصول على معلومات بشأنها إلا عبر خروقات وتسريبات من داخل الحزب، وهو أمر كان يبدو لوهلة مستحيلًا في ظل إحكام القبضة الأمنية للحزب على عناصره، وضيق شبكة أصحاب المعلومات في داخله، وعدم ارتباط بعضهم ببعض.

المشكلة الثانية التي تواجه أي باحث في اقتصاد الحزب «الإلهي» هي أن هذا النشاط الاقتصادي لا يمارس بصفته سلوكاً عادياً، بل يضيف عليه طابع النضال والمقاومة، ويصبح بالتالي جزءاً من عملية ممارسة دينية محاطة باسمي آيات التجييل والقداسة، وهو محروس بالفتاوى الشرعية التي تبيح لممارسيه ما لا يمكن لأي قانون أو دستور في أي دولة في العالم أن يسمح به. ولذلك فمن الطبيعي أن يكون هذا النوع من النشاط الاقتصادي صاحب منطلق خاص يضعه على الدوام في مواجهة مع اقتصاد الدولة الذي هو الاقتصاد العام.

دولة المافيا

لعل مصطلح «الدولة داخل الدولة» الذي بات يطلق على حزب الله لا يختص فقط بوصف الجانب الأمني والعسكري ولكنه يصف ويتحدث بشكل خاص عن الممارسة الاقتصادية التي تخترق كل مرافق الدولة من المطار والمراف إلى مؤسساتها وتخرها من الداخل.

ويقوم هذا الكيان بإفراغ الدولة من حيويتها في استراتيجية مماثلة لطبيعة الاقتصاد الإيراني الذي يسيطر فيه المرشد الأعلى على امبراطورية اقتصادية يصل حجمها كما تقول التقديرات إلى 95 مليار

المشكلة التي تواجه أي باحث

في اقتصاد «حزب الله» هي أن هذا النشاط الاقتصادي يضيف عليه طابع النضال والمقاومة



«تم التوافق مع روسيا بشأن كيفية دعم المتابعة المحتملة للحوار بين الأطراف المتصارعة في ليبيا، بما في ذلك قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي تحاول التوسط في اتفاق بينها».

فريدا موغريني
مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«مسار الحوار الذي يقوده المبعوث الأممي زناردينو ليون أعرج ولن يخرج بأي مفرجات تصب في مصلحة الوطن والشعب والتخفيف من المعاناة والمآسي التي عاشها الشعب الليبي».

أحمد عبد الحكيم حمزة
مقرر اللجنة الوطنية الليبية لحقوق الإنسان

«نحن قلقون بشكل خاص حول الوضع الرهيب في ليبيا، والناتو مستعد لدعم أمن البلاد تلبية لطلب الحكومة الليبية المدعوم من قبل المجتمع الدولي».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف الناتو



عبدالله الثاني يتهم الأمم المتحدة بعرقلة تسليم الجيش والشرطة

● الحكومة مسيطرة على غالبية أراضي ليبيا وأبارها النفطية ● ضغوط دولية تمارس لإعادة الإخوان إلى الواجهة السياسية

يشدّد المحللون والخبراء على أن أهمية ليبيا تدفع إلى الحرص على ألا تترك لتتحول إلى دولة فاشلة في قلب منطقة المتوسط، الأمر الذي دعا الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، إلى المطالبة برفع حظر التسليح المفروض على البلاد منذ 2011. لكن هذا الطلب، وفق ما صرح به رئيس الحكومة عبدالله الثاني، لـ «العرب»، يواجه ممانعة من قبل المنظمات الأممية الدولية، مما يزيد من خطورة الوضع في البلاد ويؤدّي إلى تهديدات حقيقية لكل من مصر والجزائر وتونس وأيضاً دول الجوار الأوروبي.

أيمن عبدالمجيد

أكد عبدالله الثاني، رئيس الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، خطورة ممانعة الأمم المتحدة، في تلبية المطالب الليبية برفع حظر التسليح، وأشار إلى أن لديه مخاطبات ومطالبات للمنظمة الدولية منذ أربعة أشهر، لرفع حظر التسليح وتوفير مستويات التسليح المطلوبة للجيش والشرطة في ليبيا، إلا أن هناك تجاهلاً لهذه المطالب. ولفت الثاني إلى أن الحظر، يمنع الجيش من «مجرد استيراد مسدس أو طلقة ذخيرة أو عصي كهربائية، وليس الأسلحة الثقيلة فقط».

وأضاف الثاني، خلال لقاء عقده في القاهرة مع عدد محدود من الإعلاميين، وحضرته «العرب»، أن الأمم المتحدة، التي فرضت حظراً جويًا على ليبيا، وعرقلة تسليم الجيش والشرطة، في وجود حكومة منتخبة، تتغاضى عن تهريب أحدث أنواع السلاح، عبر سفن تركية، تقدم الإمدادات للجماعات الإرهابية في ليبيا، ولا أعرف لماذا لا تتحدث المنظمة الدولية عن السلاح الذي يصل إلى الليبيين في ليبيا، وعن مصادر تسليم تنظيم داعش، فهم يملكون أحدث تسليح، ونحن نواجههم بما لدينا من إمكانيات في كل رقاق في ليبيا.

وحول مدى قبول ليبيا رقابة دولية لسواحلها، للسيطرة على تهريب المسلحين والإرهابيين، قال الثاني الذي بدأ زيارة للقاهرة منذ ثلاثة أيام: نرحب بالرقابة البحرية، شريطة أن تأتي من جهة محايدة، لا جهة تسمح بتهريب السلاح والإرهابيين إلى الأراضي الليبية.

وأوضح أن الإرهاب يتمدد، ولن ينتظر موافقة الأمم المتحدة على رفع حظر التسليح، لذا نعمل مع دول الجوار، وفي مقدمتها مصر، على التعاون لمواجهة هذا الخطر الذي يهددنا جميعاً، عبر استراتيجيات أمنية، شددنا على أن الإرهاب يهدد الجميع، ويجب وضع استراتيجية عربية لمواجهةته.

وأشار عبدالله الثاني إلى أن الضربات الجوية التي نفذتها مصر ضد تنظيم داعش، على الأرض الليبية، عقب مقتل 21 مواطناً

مصرياً، جاءت بتنسيق كامل مع قيادة الجيش الليبي، وتم تحديد الأهداف وتوقيت الضربات وأماكنها. ورفض الثاني أي اهتمام بمزاعم الكيانات غير الشرعية التي تتحدث عما يسمى بـ «الانتهاك المصري للسيادة الليبية»، مضيفاً متسائلاً: هل يقبل هؤلاء ذبح البشر في ليبيا، ويرفضون تنسيقاً مصرياً ليبيا لمواجهة داعش؟

سيطرة داعش

رداً على سؤال لـ «العرب» عن حجم سيطرة الحكومة الليبية على الأراضي الليبية، مقارنة بسيطرة داعش والجماعات الإرهابية، قال الثاني: نسيطر على ما يقارب الـ 80 بالمئة من الأراضي الليبية، وسرت ودرنة خارج السيطرة، ولا نملك معلومات عن قدرات داعش فيها، مشيراً إلى أن طرابلس، من المدن التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة، رغم ضعف الإمكانيات والإنفلات الأمني.

وفي سياق الحديث عن مدى سيطرة داعش وجماعة فجر ليبيا، على آبار النفط في منطقة الهلال الليبي، وأثر ذلك على خلق مصادر تمويل للتنظيمات الإرهابية، وميزانية الحكومة، قال الثاني: الحكومة والجيش يسيطران على ما يقرب من 90 بالمئة من آبار النفط الليبي، وداعش لا تسيطر إلا على نسبة محدودة منها.

وعن مدى الضغوط الأميركية التي تمارس لإعادة الإخوان إلى الواجهة السياسية،

الضربات الجوية التي نفذتها مصر ضد تنظيم داعش على الأرض الليبية جاءت بتنسيق كامل مع قيادة الجيش الليبي

حول تصريحات المتحدث باسم حكومة تونس بشأن إنشاء تفصيليين إحداهما في طرابلس والثانية في طبرق، قال: هذا تصريح غريب، وأعتقد أنه سخافة صيف، وتونس قدمت الكثير إلى ليبيا ولا يوجد لدينا غير حكومة واحدة شرعية.

أما بخصوص موقف جامعة الدول العربية، فقال الثاني إن الجامعة تحاول تقرب وجهات النظر، والسود الأعظم من الدول العربية داعم لليبيا، باستثناء أربعة دول، رفض تسميتها. وحول إذا كانت ليبيا تقدمت بشكوى رسمية ضد قطر أم لا، قال الثاني: لم نتقدم بأي طلب لاتخاذ إجراءات ضد قطر، فقد قدمت الدوحة الكثير للثوار في البداية، ثم اختلف دورها، وتزايدت محاولاتها لرفض سيطرتها على ليبيا.

وقال الثاني إنه تم استحداث منصب القائد العام للقوات المسلحة، والبرلمان لديه اتجاه لأن يشغل اللواء خليفة حفتر هذا المنصب.

التدخل الخارجي

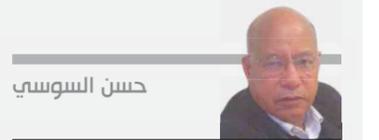
وصف الثاني تصريحات إيطاليا بإمكانية التدخل في ليبيا، بأنها تصريحات «فضفاضة»، مؤكداً أن الموقف الإيطالي بدأ يتغير، ويجب أن تحدد روما طبيعة التدخل الذي تحدث عنه، فالشعب الليبي قادر على الدفاع عن سيادته.

وحول الموقفين الأميركي والروسي مما يحدث في ليبيا، قال الثاني إن الولايات المتحدة عندما أرادت التدخل في العراق تدخلت، وروسيا إذا أرادت التدخل في ليبيا

قال الثاني لـ «العرب»: توجد ضغوط غير مباشرة من خلال تعطيل قرارات مجلس الأمن، ومواصلة حظر التسليح، ونحن نرحب بالحوار الوطني من أجل حكومة ائتلاف وطني، والجميع يدرك أهميتها، وخطورة اللحظة الراهنة، وما يتهدد الوطن من أخطار بعد تهور داعش في ليبيا.

وأضاف الثاني، نقبل بالإخوان وكل الفصائل شركاء في الحياة السياسية، لكن نرفض سيطرتهم على السلطة في ليبيا. لكن إذا عادوا مع الإسلاميين لإدارة البلاد، فستتعرض ليبيا لخطر كبير. ومن ثم يجب أن تتخذ الحكومة الائتلافية عن كل العناصر «المؤيدة» تنظيمياً، وكل من ارتكب جريمة سيقدم للقضاء، ولن يكون له مكان حال إدانته. واستطرد الثاني قائلاً: هناك عدة جلسات لتقريب وجهات النظر لشعور الجميع بخطورة الموقف، وأهمية تهدئة الأجواء، عربياً عن تقديره للدعم المصري للحكومة الليبية. ولفت رئيس الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، إلى أن مصر وليبيا ودول الجوار العربي تعمل على تطويق الإرهاب لمواجهة ذلك الخطر، دون انتظار دعم من الأمم المتحدة، حيث تولت مصر الملف السياسي، بينما تولت الجزائر الملف الأمني.

إدانة للإرهاب ليس لها طعم التبرير



حسن السوسني

تواترت أخبار العمليات الإرهابية التي استهدفت عدداً من المؤسسات والأفراد في أوروبا، خلال الأشهر الأخيرة، حيث حاولت العناصر الإرهابية ومن يدعمها مادياً ومعنوياً تبرير استهدافها للأبرياء، استناداً إلى مزاعم الدفاع عن الإسلام مع أن كل من لهم إمام ولو يسير بالتعاليم الإسلامية يعتبرون أن تلك المزاعم ليست وأهية فحسب، بل إنها على طرفي نقيض مع الدين الإسلامي ومختلف الشرائع السماوية. ولعل المجزرة التي وقعت في مقر صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة، في قلب باريس، بدعوى الدفاع عن نبي الإسلام تقدم الدليل القاطع على تهاافت منطق الإرهاب وهي بذلك جريمة بشعة، بكل المقاييس، وتستحق الشجب والإدانة بكل اللغات والأديان. فالمؤمنون مجرمون، والذين خططوا لها مجرمون، وكل من يسارع إلى تبريرها، بأي شكل من الأشكال، مشكوك في إدراكه لطبيعة الأشياء، ومطعون في مصداقية موقف الإدانة الذي عبر عنه.

غير أن إدانة الجريمة، ونعتها بكل النعوت القبيحة، وهي كذلك، لا يعني

الاصطفاة وراء الخط التحريري للصحيفة، وتبرير سلوكها الإعلامي تجاه العديد من القضايا التي تناولتها. فكل تبرير من هذا القبيل، يخرج الأمور من نصابها الحقيقي، ويقيم معادلات وتمائلات لا تستند إلى أرض الواقع، والحقيقة أن إدانة الاعتداء على شارلي إيبدو لا يمنع عدم الموافقة على توجيهها التحريري، في بعده الاستفزازي الذي تحاول تبريره على أساس أنه يندرج ضمن حرية التعبير والإبداع.

تحاول بعض القوى إقامة التماهي بين شارلي إيبدو وطهرانية ممارسة الإعلام وحرية التعبير لرعد وبث الرعب في قلوب كل من لا يتفق مع تصوراتها وممارساتها، ويتجرأ على توجيه نقده الإعلامي أو الفني أو السياسي أو الأيديولوجي لتوجهها الساخر، الذي يتحول، في كثير من الأحيان، إلى الاستهزاء وتحقير أفكار من لا يشاطرونها الرأي، بطريقة تمثل اعتداءً على حريتهم في التفكير والرأي والاعتقاد. وفي سياق هذا التماهي، يقول هؤلاء إن إدانة العمل الإرهابي الذي استهدف الصحيفة لا تكتمل، ولا تكون ذات مصداقية، إلا إذا ترافقت مع التبرير المطلق، وغير القابل للحدل، لخطأه التحريري في عموم قضاياها كما في جزئياته على السواء، انطلاقاً من ضرورة احترام مبدأ الحرية في التعبير.

وليس هذا المنطق سوى شكل من أشكال الفرض والهيمنة التي يمارسها أصحاب رأي أو موقف ما، لإلغاء من يخالفهم الأفكار والنصريات. وهذا، ربما، هو المعنى الذي يرغب البعض في إضافته على عبارة «كلنا شارلي إيبدو». والحال، أنه

التوجه إلى الأسباب الحقيقية وراء كل سلوك متطرف وإرهابي هو الطريق الأسلم لحماية المجتمعات من مختلف أشكال التطرف

لا ينبغي أن يتجاوز هذا الشعار مستوى التضامن في المحنة، مع الصحيفة التي طالتها أيادي الإجراء، إلى مشارقتها آراءها، «غير المقبولة»، تجاه معتقدات ملايين البشر، والتي لا مبرر للتعرض لها. إن ترك الحبل على الغارب مثل هذه الاتجاهات، لا يعمل، في الواقع، إلا على نشر قيم الكراهية، وتاجيح الفتن، بين

كل تلك المكونات. وعندما يدرك مكون من مكونات المجتمع أنه لا يرقى من حيث تقديره إلى مستوى مكونات أخرى، تضع البوصلة، وتأخذ عوامل الفوضى في إيجاد طريقها إلى المجتمع بالتدريج، إلى أن تأتي على كل مكونات العيش المشترك، التي تحرص الديمقراطية الحقيقية على صونها وحمايتها، في مختلف قوانينها وتشريعاتها.

ويبدو أن الكثيرين من صناعات القرار السياسي في الغرب عموماً، وفي أوروبا خصوصاً، لم يدركوا بعد خطورة مثل هذا السلوك على مجتمعاتهم قبل غيرها، ذلك أن الكيل بأكثر من مكبال واحد في التعامل مع القضايا السياسية والأيديولوجية، ومع مكونات المجتمعات بصورة ضمنية أو صريحة لن يعمل إلا على تكريس عوامل صنع كل أشكال الإحباط التي قد تتحول إلى أشكال من التطرف الجامح بحيث تعجز كل وسائل الردع التي تنتهجها الدولة في القضاء عليها.

من هنا، فإن التوجه إلى الأسباب الحقيقية وراء كل سلوك متطرف وإرهابي، هو الطريق الأسلم لحماية المجتمعات من الانزلاق إلى نوع من التنافس في إبداع أفضع أشكال التطرف.

* كاتب وباحث مغربي



د. خطر أبو دياب



”

عدم التسليم بفرض مفاهيم للإسلام أو المس بثوابت هذه الدول وأسسها حدا بقيادة الإمارات إلى اتخاذ مواقف دفاعية وقائية ضد موجة التطرف كما يقول أكثر من متابع

“

«فوجئنا بأعداد مقاتلي المعارضة السورية المستعدين لمواجهة تنظيم داعش، الأعداد أعلى بكثير مما كنا نعتقد، وهي مشجعة للغاية. لدينا إحساس كبير بأنه يوجد اهتمام بهذا الأمر».

جون الن مبعوث البيت الأبيض للحالف ضد تنظيم داعش

«رحيل الأسد هو الشرط الأساسي لأي دخول في أي تسوية سياسية. هذا الشرط قبل أن يكون مطلباً رئيسياً للانتلاف، كان ولا يزال مطلباً أساسياً للشعب السوري».

سالم المسلمط الناطق باسم الائتلاف الوطني السوري

النموذج الإماراتي في السياسة والعمران

باقي الإمارات السبع ممّا آمن الرخاء والاستقرار للجميع. سيدكر التاريخ أن الرجل الحكيم والمؤسس لدولة الإمارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بالتعاون مع الشيخ راشد آل مكتوم، أعطى الأولوية لعوامل التقارب داخل الاتحاد، وعمل على تعزيز المؤسسات المشتركة والاندماج الاقتصادي للبلاد وخلق المواطنة والهوية الإماراتية اللتين تمثلان اليوم أفضل الضمانات من أجل وحدة وازدهار الإمارات العربية المتحدة. عمل الشيخ زايد بثبات مثالي، ورغم الصعوبات، على التقريب بين دول الخليج ووحدة العائلة الكبرى التي تمثلها الدول العربية. كان الشيخ زايد رجل حكمة ورؤية ولم يكف عن تشجيع فضائل التسوية والعقلانية والحوار في منطقة تتأجج بالازمات والنزاعات. من البيت الخليجي الواحد، وصلة الأخوة مع المملكة العربية السعودية، إلى العلاقة المميزة مع مصر، ومسعى لإنقاذ العراق قبل ساعة الصفر في حرب 2003، كان الشيخ زايد يرسم لمن بعده خريطة الطريق للمستقبل.

إزاء التحولات العربية العميقة منذ 2011، واتساع حجم المخاطر، تتفاعل دولة الإمارات ونهجها يقوم على الجهد الإنساني والحفاظ على عناصر القوة العربية والأمن العربي المشترك. ولأن هدفها الأساسي استمرار الأمن والاستقرار في ديارها، بدأت مهمة محاربة التطرف بحزم وواقعية في الوقت ذاته.

ياخذ البعض على دولة الإمارات أنها تحتل الموقع الأول في التصدي لجماعات الإسلام السياسي، لكن مراقبة تسلسل الأحداث منذ 2011 تبين أن ترويح واشنطن

من الناحية العملية تقدم دولة الإمارات نموذجا عالميا فريدا يمكن لحكومات العالم الاستفادة منه، إذ أنها تحسن استثمار رأس المال في تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين في التعليم والصحة. ووصلت الإمارات إلى مستوى مرتفع في الأداء التعليمي مع مواكبة للتطور التقني والتكنولوجي (في 2012 تبوّأت الإمارات المركز الأول عربيا في تبني حلول الدفع الإلكتروني).

مع طفرة التطور والاستثمار في كل المجالات، أصبح الاقتصاد الإماراتي أكثر تنوعا وأقل اعتمادا على الثروة النفطية، إذ أن حصة النفط والغاز انخفضت إلى 35 بالمئة تقريبا من مكونات الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 65 بالمئة للقطاعات غير النفطية التي نمت بصورة كبيرة، ما يعني أن النمو السريع للقطاعات غير النفطية هو الذي ساعد على إحراز هذا التقدم الاقتصادي، وهو نموذج لإنجازات هيكلية لا تتكرر كثيرا في البلدان النامية المنتجة للنفط، علما بأن إنتاج النفط في دولة الإمارات بدأ متاخرا نسبيا إذا ما قورن بالبلدان الأخرى في منظمة "أوبك".

وإذا ما أخذنا بعض الإمارات غير النفطية، كدبي على سبيل المثال، فإن مساهمة النفط لا تتعدى نسبة 5 بالمئة من الناتج المحلي للإمارة.

وعلى ضوء أزمة دبي المالية في 2009-2010 والسرعة القياسية للإنقاذ بقرار من رئيس الاتحاد وأمير أبوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، تبرز نجاحات النموذج الفردي، وتلك المغامرة في بدايات مرحلة الاستقلال من خلال تحالف بين أسرتين حاكمتين في أبوظبي ودبي، التف حولها



«تركيا تؤكد منذ فترة طويلة أن مسؤولية دعم الائتلاف السوري المعترف به من 114 دولة والمجموعات التابعة له على الأرض، تقع على عاتق المجتمع الدولي».

مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي

لمنظومة جرى إطلاق "الإسلام المعتدل" عليها كبديل عن منظومة معمر القذافي وحسني مبارك وأتراكهم، أعطى زخما لمحور إقليمي استسهل التمدد في الخليج، دون الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأنظمة والمجتمعات.

إن عدم التسليم بفرض مفاهيم للإسلام أو المس بثوابت هذه الدول وأسسها حدا بقيادة الإمارات إلى اتخاذ مواقف دفاعية وقائية ضد موجة التطرف، كما يقول أكثر من متابع. ومن يرى عن قرب حجم احتضان الدول العربية في الخليج، من الرياض إلى الكويت ومن الدوحة إلى أبوظبي ودبي، لمئات الآلاف من العرب العاملين، يدرك أهمية حفظ هذه المنطقة واستقرارها كمصدر للثروة في زمن انهيار بقية الإقليم العربي. أضف إلى ذلك أن المجتمع الإماراتي يقدم نموذجا للتعايش بين جميع البشر، بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو أي اعتبارات أخرى.

اللافت في الإمارات وجود قيادات تؤمن بمدينة الدولة التي لا تخلط بين الدين الذي له كل الاحترام كأساس في الدائرة الخاصة الفردية ولناحية الإيمان (هناك اهتمام خاص ببناء ورعاية الجوامع وفق إعمار مميز إلى جانب كتل الأبراج ورمز الحدأة الأخرى) وبين ممارسة السياسة في المجال العام. من الصعب الإحاطة بإنجازات الإمارات في عجاله، لكن النموذج التنموي الإماراتي يستحق الدراسة مليا والاستفادة منه. وهو لم يتحقق لولا الواقعية السياسية لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك باريس

المعارضة السورية: تدريب بـ«القطارة»



وبالتالي فإن تدريب بضع آلاف من مقاتلي المعارضة لن يُرغمه على القبول بالحل السياسي. للمعارضة السورية المسلحة تجربة سابقة غير مشجعة مع الأميركيين، في البداية زودوها بمعدات غير قتالية، خوذات وبدلات عسكرية وأغذية، ثم دُرِّبَت عدة مئات على الأسلحة الفردية والتمارين الرياضية وألقت عليهم محاضرات فكرية عن أخلاق الحروب، ولم تستفد منهم بتغيير مسيرة الحرب السورية، وكذلك ماطلت بحجة البحث عن المعتدل، بينما سلّحت مقاتلين في عين العرب (كوباني) دون أن تعرفهم. لم يعد للآزمة السورية إلا طريقتين للحل، الأول عبر تسليح واسع النطاق للمعارضة مع دعم عسكري جوي كثيف، وهو ما تقدر عليه أميركا دون الرجوع إلى روسيا أو غيرها، ولنا في تجربة سحب الأسلحة الكيماوية دليل لكنه حل مستبعد أميركيا. والثاني، صدور قرار أممي ملزم للجميع، يعيد للشعب السوري حقوقه ويُحاسب من قتله ودمّر حضره ومستقبله، ويضمن بناء دولة ديمقراطية تعددية تداولية، وهو الحل الأنسب للسوريين. ودون أحد هذين الحلين، سيبقى الاعتقاد قائما بأن ما تقوم به الولايات المتحدة لا هدف من ورائه سوى كسب الوقت.

* إعلامي سوري

بعد أشهر من إعلانها عن نيتها تدريب المعارضة السورية المسلحة، وبعد مماطلتها لنحو ثلاث سنوات في دعم "نوار" سوريا، بحجة البحث عن مقاتلين "معتدلين"، وقّعت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي اتفاقية مع تركيا، وربما مع دول عربية أخرى، لتدريب مقاتلين من المعارضة السورية يبدأ تنفيذها خلال أيام، على أن تكون طليعتهم جاهزة للقتال بحلول نهاية العام.

ما هو مُعلن من الاتفاقية أن الولايات المتحدة ستبدأ بتدريب 1200 مقاتل حددت هويتهم، وستدرب نحو خمسة آلاف سوريا، حصة تركيا منهم تقريبا النصف، ويُعتقد على نطاق واسع أن الأردن والسعودية وقطر ستكون معنية بتدريب النصف الثاني، دون أن يُعرف ما هي مهامهم أو أسلحتهم، هذا بالمختصر المفيد.

من حيث المضمون، هناك معطيات تدعو إلى الاعتقاد بأن البرنامج الأميركي مجرد مشروع وسد للذرائع وتخدير للمعارضة السورية من أجل كسب المزيد من الوقت لتأجيل حل أزمة بلدهم.

في مستوى أول، يُبني هذا الاتفاق الخلاف بين تركيا وأميركا حول العدو الذي ستحاربه هذه القوات، فأنقرة تريد قوات بمهمة مزدوجة لمقاتلة تنظيم الدولة والنظام على حد سواء، بينما تتمسك واشنطن بأولوية محاربة تنظيم الدولة وبعدها مقارعة النظام ليرضخ لحل سياسي، فمن رضى لمن؟ وهذا الأمر سيحدد موقف جل مسلحي سوريا من المشروع الأميركي.

على المستوى الثاني يعتبر تدريب 1200 مقاتل حتى نهاية العام الحالي عمل رمزي ليس إلا، فلن يقدر هذا العدد على فعل شيء وحده أمام جحافل التنظيمات الإرهابية في سوريا، وجحافل قوات النظام التي باتت تستقطب ميليشيات أجنبية من إيران ولبنان وأفغانستان واليمن، وباقتراض أن تدريبهم كان استثنائيا للوقوف بوجه كلا الكتلتين، التنظيمات الجهادية والنظام وميليشياته، فإن هذا العدد من المتدربين سيشكل نحو 1.5 بالمئة من إجمالي الكتلتين، ما يعني أن كل مقاتل متخرج من المدرسة الأميركية سيقف بوجهه 75 مقاتلا من الأطراف الأخرى، وهي معادلة قد تصلح في السينما الأميركية فقط.

على المستوى الثالث، هناك غموض في تحديد هوية المقاتلين "المعتدلين"، هل هم إسلاميون معتدلون، وهم ممن تعج بهم سوريا، أم علمانيون وقوميون، أم جنود منشقون عن المؤسسة العسكرية من المحترفين، أم كل من يلتزم بالقوانين الدولية المتعلقة بالحروب بغض النظر عن إيديولوجيته؟

على المستوى الرابع يقتصر البرنامج على التدريب، وهو آخر ما يحتاجه "نوار" سوريا، فهناك أكثر من مئة ألف منشق عن الجيش النظامي، بينهم ضباط أمراء وخبراء عسكرياتريا، مدربون على الأسلحة وتكتيكات

باسل العودات



”

ما ينقص المعارضة السورية المسلحة ليس التدريب، ولن تحل مشاكلها بتدريب 15 ألف مقاتل خلال ثلاث سنوات، فبعد ثلاث سنوات ستكون سوريا مجرد أشلاء دولة يتقاسمها أمراء الحرب

“

الحروب، مهمشون من أميركا لأنهم لن يقبلوا بمحاربة الدولة الإسلامية وحدها وتجاهل النظام. كذلك هناك أكثر من مئة ألف مقاتل مدني انخرط في الحرب، واكتسب غالبيتهم خلال أربع سنوات، خبرات قتالية لا يُستهان بها، وبين كل هؤلاء يمكن الحزم بأن جُلبهم يأمل في أن ينتهي النظام ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية.

كل هذه التساؤلات لا تجيب عليها الاتفاقية الأميركية - التركية، وتشير إلى خلل في الأعداد والمستهدفين وطبيعة البرنامج والهدف، وتكشف وجود الكثير من الثغرات.

واقعيًا، لم تطلب المعارضة السورية المسلحة في أي وقت سابق المساعدة بالتدريب، واقتصر طلبها على أحد أمرين يوصلان إلى نفس الهدف، حظر جوي أو أسلحة مضادة للطيران، وهما رديع سلاح الطيران الذي يستخدمه النظام بكثافة لقصف كل منطقة خارجة عن سيطرته، وكل شارع وكل قرية يشارك أبنائها في القتال ضده، وقتل نحو 70 بالمئة من الضحايا المدنيين به، ودمر البنى التحتية لنحو نصف سوريا، ومنع النوار من تحقيق أي توازن رديع معه.

في حقيقة الأمر، ما ينقص المعارضة السورية المسلحة ليس التدريب، ولن تحل مشاكلها بتدريب 15 ألف مقاتل خلال ثلاث سنوات، فغالبا بعد ثلاث سنوات ستكون

“

خسر النظام السوري نحو ثلثي مساحة سوريا ولم يقتنع بضرورة الحل السياسي وأصر على الحرب، واحتل تنظيم الدولة الإسلامية نحو ثلث مساحة سوريا ولم تهتئ للنظام السوري شعرة وبقي مصرا على حربه المُدمرة، وقطعت غالبية الدول العربية ودول العالم العلاقة معه ولم يهتم،



«إيران والقوى الست العالمية الكبرى ستجرون مفاوضات بشأن برنامج طهران النووي بسويسرا في الخامس من مارس، ويواصل الاتحاد الأوروبي بذل كل الجهود لتسهيل هذه المفاوضات».

كافرين راي
المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي

«مبارة داعش لا تشكل أولوية بالنسبة لتركيا وهذا يسهل عبور مقاتلين أجنبي الأراضى التركية إلى سوريا، نتيجة وجود أجواء متساهلة فيها خاصة على المستوى القانوني».

جيمس كلابر
رئيس جهاز الاستخبارات الأميركية

الاتفاق الأميركي الإيراني وإعادة إنتاج الإسلام الإخواني

الصورة في طريقة توظيفها. من هنا يبدو الإسلام الداعشي متفوقا وجديدا وبراقا في مقابل الإسلام الإخواني الجامد والسلمي والفاقد لأي غواية. يقدم نفسه على أنه الوحيد القادر على تكوين جبهة فعلية لمواجهة النفوذ الإيراني، في حين أن جل ما قد تنتجه إعادة تمكين الإسلام الإخواني من الإسكاف بزمام الأمور هو تفجير المجتمعات من الداخل اقتصاديا وثقافيا وسياسيا. كانت فترة حكم الإخوان القصيرة لمصر كارثة بكل المقاييس. ولكن حكما عسكريا مصريا أكثر جمودا وراдикаلية من منطق الإخوان، ويعتمد بشكل كلي على ما تقدمه دول الخليج من مساعدات دون أن يكون لديه أي رؤية في الاقتصاد أو في الاجتماع أو في السياسة، سيكون مشكلة من نوع مكر. يتخذ منطق إحياء الإسلام الإخواني في مواجهة إيران طابع التهديد لتمكين داعش من السيطرة على كامل المنطقة، فهو الأكثر قدرة والأكثر تنظيما، والأكثر مهارة في استخدام الدروباغندا في تمكين إسلامه "الديجيتالي" المدمج بكل إمكانات الصورة من إسلام الإخوان المترهل الممل والفاقد لأي غواية. حربا بين ثلاث ماركات من الإسلام هي إسلام الإخوان، وإسلام داعش، وإسلام الولي الفقيه.

* كاتب لبناني

وتعميم الغيبيات، وهو ما يطابق تماما تصنيف الإسلام المقبول أميركا. هذا النوع من الإسلام الذي يراد إحياءه لمواجهة التمدد السياسية الأميركية على إرسال إنتاج التخلف والجهل، ويعمق آثارهما في المجتمع، ويعيق أي محاولة لإنتاج الدولة، التي باتت من الضروري التذكير بأن الإسلاميين عموما والإخوان خاصة يتكون لها عدا عميقة، ولا يستطيعون ولا يرغبون في إنتاجها، ويعملون على محاربة ما تبقى منها. تتطلب مقارعة إيران اغتيال أي احتمال لقيام الدولة، والعودة إلى حالة من البداوة الإسلامية، ما يتطلب ضربا لكل قوى التغيير والتحديث في المجتمع، وإعادة تمكين الخطاب الديني من السيطرة على كل مجالات التفكير والإنتاج، يعني ذلك في أبسط ادعاءاته توكيد قمع الحريات وتخلف الفوانين والقصور عن الدخول في زمن العالم كدينة عامة، وتعميم الخطاب الديني كشكل واحد ووحيد للسلطات، ما يعني إعدام المجال العام، والقضاء التام على السياسي.

يبرز هنا التحدي الكبير الذي يفرضه تنظيم داعش على الجميع، فهو قد نجح، على عكس إسلام الإخوان، في تقديم بنية دولة تبدو متكيفة مع كل محاولات تفكيكها وضربها، كما أنه قدم نموذجا إسلاميا جهاديا مغويا ومنفتحا على التكنولوجيا، وبدا في مرات عديدة متفوقا على صناعات

الحوثيين في اليمن والكف عن دعمهم، وتثبيت حكم عبدربه منصور هادي كرئيس شرعي، كما يتطلب كذلك التخلي عن بنشال الأسد. حرصت السياسة الأميركية على إرسال رسائل مطمئنة بهذا الصدد، فقد اتهم كبري إيران بإسقاط الحكومة اليمنية، وكذلك يصب التصريح الذي خرج عن لقاء أوباما بأمير قطر والداعي إلى رحيل الأسد في الخانة نفسها. دول الخليج لم تر في تلك التطمينات الأميركية قيمة فعلية على الأرض، ويبدو أنها تتجه إلى خلق تيار إسلامي سني مواز لتيار دولة الفقيه الإيرانية كي يواجهها. تتطلب عملية إنتاج هذا الحلف الإسلامي الإخواني الطابع نسف العلاقة مع مصر السيسي، وإعادة تعويم الإخوان المسلمين. هذه المهمة ليست سهلة على الإطلاق. ففي فترة حكم السيسي اقتصرت سياسته على تصوير الإخوان كصناعة للشرب المطلق، وعملت ماكينته الدعائية على خلق حالة عامة من فوبيا الإخوان، تم تصعيدها لتصبح معمل إنتاج السياسة الوحيد في البلاد.

أميركا كانت ترى في الإخوان المسلمين حليفا مناسبيا لها وممثلا لمنطق مقبول من إسلام لا يهيمه في حال وصوله إلى السلطة سوى البقاء فيها. قام الإخوان المسلمون في مصر إبان تسلمهم للسلطة بتقديم نموذج سلوكي خلق عنه ثوب الإسلام الجهادي التوسعي، وصب اهتمامه على نشر الخرافات

لا أجبر الاتفاق الأميركي الإيراني حول المشروع النووي، الذي بات بحكم المنجز كما تشير مصادر عديدة، السياسة السعودية خاصة والخليجية عامة، على إنتاج ردة فعل تهدف إلى مواجهة ما تراه خطرا يهدد أمنها، ويمهد لتوسع النفوذ الإيراني في المنطقة. ردة الفعل الخليجية جاءت على مستويين؛ داخلي تمثل في زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف إلى الدوحة، لإبراز إنهاء الخلاف مع قطر، والخروج بموقف موحد تجاه التحدي الإيراني. وخارجي تمثل في زيارة أمير قطر إلى أميركا، حيث التقى الرئيس الأميركي باراك أوباما وخرجا بتصريح موحد ينادي بضرورة رحيل الأسد. بنت بعض مفردات السياسة الخليجية، في لحظتها الراهنة، منطقا يعتبر أن الرد الأبرز والأكثر واقعية وفعالية على التحدي الإيراني يكمن في إعادة إنتاج الإسلام السياسي السني، والانفتاح على جماعة الإخوان المسلمين، وتاليا تكوين حلف خليجي مصري، وإعادة تمكين التحالف مع تركيا، حيث أن إسقاط حكم الإخوان في مصر كان أبرز عناوين الخلاف معها.

لا يبدو أن الاتفاق النووي مع إيران سيكون دون ثمن سياسي يتضمن تطمينات للخليج الذي بات واضحا أنه فقد الثقة بواشنطن، فقد رشحت معلومات تشير أن هذا الاتفاق قد يفرض على إيران لجم اندفاع

الصراع التركي الإيراني في سوريا

أن ذلك أحد السيناريوهات المعدة للمنطقة. وهذا سيضعف الدول التي عززت قدراتها في المنطقة مؤخرا؛ فتركيا تتأسلم باطراد وتبتعد عن أميركا، وإيران تجد نفسها بموقع القوة سيما بعد تمدد الحوثيين إلى صنعاء ومحاولتهم السيطرة على كل اليمن. هذه القوى الإقليمية المتقدمة ورغم أنها تتقدم أمام ناظري أميركا، إلا أنها لن تسمح بأكثر من حدود معينة، فإسرائيل تتضرر منها وكذلك الدول العربية وإن لأسباب مختلفة، ولذلك نجد دور الأخيرة خافتا في اليمن، متراجعا في سوريا، وليس له حضور في العراق وحتى في لبنان. ربما لن تحصل مواجهات عسكرية إيرانية تركية مباشرة، وهذا احتمال مرجح، ولكن هاتين الدولتين لن تتوقفا عن ممارسة كل أشكال الدعم للقوى الجهادية وغير الجهادية وتهئية الأجواء لهذا احتمال رغم عدم أرجحيته. وإن سبب استمرار الدعم وإظهار الصراع بمظهر ديني يتوافق مع أيديولوجية الدولتين وبما يسمح لهما بالهيمنة على السلطة القادمة في سوريا.

* كاتب سوري

وأن التوافق على كل المنطقة لا يزال بعيد المنال، والكلام يشمل سوريا والعراق. أميركا ورغم تأكيدها الأولية التوافق مع إيران بخصوص النووي، إلا أنها ليست مستعجلة بخصوصه، وها هي تطلب ثلاث سنوات إضافية لمحاربة الإرهاب كما ذكرنا، وهذا يعني أن لا اتفاق نوويا قريبا، وقد يتم توريث تركيا وإيران بمصادمات عنيفة في سوريا، وهذا بدوره يتلاقى مع سياسة الاستنزاف التي تتبعها أميركا في سوريا؛ فهي بذلك تستنزف إيران وحزب الله، وكذلك تركيا ودول الخليج، سيما وأن الخليج لديه الكثير من الخلافات مع أميركا بخصوص النظام السوري والموقف من إيران. تركيا منذ أن أنهت العلاقة مع النظام السوري أواخر 2011، تريد إسقاطه وتدعم المعارضة السورية وتحديدا الإسلاميين، الإخوان أولا والجهاديين ثانيا، وهذا سيستمر إلى أن تضمن مصالحها القادمة في سوريا. اتجاه خامنئي المسيطر في النظام الإيراني دعم النظام منذ اليوم الأول للثورة بكل الطرق ولم يتوان يوما عن ذلك. تركيا وإيران تريدان تحقيق هيمنة إقليمية على المنطقة وعلى سوريا خاصة.

هل تندفع المنطقة نحو حرب دينية واسعة، إن مراقبة تدهور الأوضاع في العراق واليمن وسوريا والآن ليبيا، وربما تتصاعد الأوضاع سوءا في مصر؛ كلها تقول

قبل عدة أيام لحمابية قبر "سليمان شاه" ونقل رفات جد العثمانيين إلى قرية "أشمه"، تم بسلاسة وبتنسيق مع داعش والاكراذ. النظام بدا في الأشهر الأخيرة ضعيفا بالمعنى العسكري، وقوته "الوهمية" متآتية من غياب قرار أميركي بإسقاطه وتأكيد المستمر أن الحرب على الإرهاب لا تستهدفه في هذه المرحلة. ضعفه هذا أظهرته معركة الجنوب، فهو ولأول مرة يدعم لوجستيا ولا يقود العمليات التي أشرف عليها قاسم سليمانني كما تسرب إعلاميا، ويزداد التدخل الإيراني في جهات حلب وبقية المدن، وهو ما يسمح بالقول أن إيران تنتقل من مرحلة التدخل في سوريا إلى مرحلة الاحتلال. يصبح المشهد بهذه الصورة: مناطق الشرق والشمال تقع بيد تركيا، والعاصمة ومدن الساحل والجنوب تتم محاولة تحريرها بقوات إيران، وهذا يعني أن أميركا لا تريد إنهاء الحرب بل تسعى إلى توريث الدولتين المهيمنتين في المنطقة بحرب قائمة تاخذ لبوس المقدس والصراع بين السنة والشيعة. ربما لن تتطور الأوضاع إلى حرب إقليمية، ولكن هيمنة الدول المذكورة على الأرض السورية تدفع الأمور نحو هذا الخيار. الخاسر الأكبر هي الدول العربية التي يتهمش حضورها في المسألة السورية. وضمن هذا التهميش يتم توريث مصر في معركة ليبيا، والتي لا بوادر لحل سياسي قريب فيها، سيما

باتت الفصائل الجهادية تسيطر على إدلب خاصة وبشكل أقل على حلب وريفها، وهي فصائل مدعومة بالكامل من تركيا وقطر بصورة خاصة وغيرهما. وتشن أميركا وحلفها حربا ضد داعش الذي يسيطر على الرقة ودير الزور وجزء من ريف حلب، لتمنعه من التمدد ولكنها لا تقضي عليه كما تشير نتائج تلك الحرب.

يشكل دعم القوى الجهادية احتجاجا على إستراتيجية الحرب على الإرهاب التي أعلنتها أميركا ضد داعش والنصرة. الاحتجاج التركي يتمثل في كيفية محاربة داعش والموقف من النظام ومن الاكراذ. النظام الذي هو سبب رئيسي في مالات سوريا، ظهر ضعيفا في مدينة حلب حيث أعلن بدء معركة استعادتها، وإذا به يخسر تباعا، والفصائل التي تقاوتة تتقدم وتحاصر الأحياء والبلدات التي تحصن فيها قواته، إذن ليس مسموحا أن يستعيد النظام مدينة حلب، وهذا ما تقوله تركيا بوضوح للنظام. تركيا المهووسة باستعادة الدور العثماني في المنطقة والمتطلعة للسيطرة على سوريا والغاضية من الفرض الأميركي لإسقاط النظام ترسخ وجودها على الأرض، فهي تدعم الفصائل الجهادية خاصة والمعارضة السياسية كذلك، وتقوم بتنظيم العلاقة مع الجهاديين وضبط خططهم بما يتوافق مع إستراتيجيتها، وإن دخول القوات التركية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

هل تبقى اليونان في منطقة اليورو

أساسا لتعنت ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي وتوعداها بتشديد القبضة لاحقا أثناء مراجعة إنجازات وعمل الحكومة. سوف نحدد الأشهر القادمة ما إذا كان سيريزا سيتحول من حزب يساري إلى حزب وسطي، وذلك بالتخلي عن الوعود التي قطعها على الناخبين أو بتقليص تلك الوعود إلى نطاق ضيق يحمي التمايزات القائمة حاليا في برنامج الأحزاب الأخرى.

لكن الناخبين اليونانيين يدركون صعوبة المهمة، ويدركون الفارق بين سيريزا والأحزاب التي قادت من قبله الحكومة، والتي لم تتمكن من تحسين شروط البرنامج المفروض على اليونان. الحقيقة أنها لم تحاول ذلك، ولم تتجراً على خوض مفاوضات جدية مع القوى الأوروبية. بل كانت، خلال سنوات التقشف، تقبل بصورة عمياء كل إملاءات الترويكا الأوروبية، وهو ما ولد شعورا بالخزي لدى اليونانيين قاد من بين أسباب أخرى إلى انتخاب حزب يساري يوصف بـ"الراديكالي". واجهت الحكومة اليمينية قبل وصول سيريزا إلى السلطة قضية تطبيق برنامج التقشف الاقتصادي، بصرف النظر عن حجم التكلفة الاجتماعية المترتبة على ذلك. كانت تكلفة باهظة دفعت اليونانيين إلى تقديم إجابة واضحة بانتخاب سيريزا، بالقول لا لن نطبق برنامج التقشف بصرف النظر عن الثمن الذي نتكبد. اليوم، يبدو أن عدم تطبيق برنامج التقشف غير ممكن طالما بقيت اليونان في منطقة اليورو، فهل يجب الناخبون عن سؤال جديد: هل تبقى اليونان في منطقة اليورو مهما بلغ الثمن؟

* كاتب فلسطيني سوري

تقود ألمانيا القوية المفاوضات مع اليونان المريضة على برنامج التقشف. وفي حقيقة الأمر، لا تتبغى ألمانيا مجرد تراجع حزب سيريزا عن وعوده الانتخابية عبر تقليصها، وإنما تسعى إلى "استسلام" تام وغير مشروط للحزب، بما يشكل درسا للأحزاب الصاعدة والمناهضة لخطط التقشف الاقتصادي وخصوصا في أسبانيا.

وفضلا عن تواضع حجم اقتصادها، لا تفاوض اليونان من موقع اقتصادي مستقر، بل من موقع كارثي. حيث تعمل قطاعات الإنتاج عند حدودها الدنيا، وتتنخفض معدلات السهولة النقدية إلى مستويات سحيقة تجعل اليونان مقترضا دائما، وتوافق من خدمة ديونها التي باتت تلتهم الدخل الوطني. ضمن هذا المشهد أراد حزب سيريزا أن يتمم دور المفاوضات القوي، ممتلكا شحنة كبيرة من العواطف، ومستندا إلى الدعم الشعبي الكبير. هكذا، حملت المفاوضات شحنا عاطفيا وسجلات بين الأطراف. ولكن لا يبدو أن روح التحدي ذات أثر في مثل هذه الظروف، إذ كيف للمعرض للإفلاس أن تكون له اليد العليا في المفاوضات؟ يبدو أن حزب سيريزا يدرك تلك الحقيقة، وكان ذلك أساس القناعة الداخلية بتخفيض سقف البرنامج وبدء مسلسل التنازلات. فالحزب تعهد بموجب الاتفاق الجديد بعدم التراجع عن عمليات الخصخصة التي جرت قبل وصوله إلى السلطة، وبرفق الحد الأدنى للأجور بشكل متدرج. الأهم هو موافقته على عدم اتخاذ أي إجراءات أحادية دون التشاور مع الدائنين بما يخص برنامج الإصلاح الاقتصادي، وكل ذلك بقيد برنامجها إلى حدود كبيرة. كما كانت حقيقة ضعف موقف اليونان

أسفرت المفاوضات الأولية الشاقة بين اليونان ووزراء مالية دول منطقة اليورو عن اتفاق لتمديد فترة الدعم المالي لأثينا لأربعة أشهر. الاتفاق أظهر مرونة الحكومة اليونانية الجديدة، فرغم أنها أبدت تحديا واضحا قبل، وأثناء، انتخابها في ما يتعلق بتطبيق برنامجها، بدت اليوم وكأنها تتراجع، أو تقلص من طموح ذلك البرنامج "اليساري" الذي الهب مشاعر الناخبين.

ولا يمكن ضمن ظروف المفاوضات الأتفة الذكر أن نحدد إلى أي مدى بات حزب سيريزا مستعدا للتراجع. فالمحادثات كانت جارية قبل أيام فقط على نهاية فترة الدعم المالي، ما يعني أن اليونان كانت مهددة بنفاد أموالها، وقد شكل ذلك ضغطا كبيرا، على الجانبين ولكن على سيريزا بصورة خاصة، للوصول إلى اتفاق مؤقت يتيح مزيد الوقت لخوض "المعركة" المصرية. تفاوض اليونان من موقع ضعيف، فهي الدائن الذي يفاض المقرضين. وأي مقرضين، إنها الدول التي تشكل أعمدة الاتحاد الأوروبي، الذي يعتبر بدوره عملاقا اقتصاديا يعتد به على صعيد عالمي. يعانى الاقتصاد الأوروبي من أزمة اقتصادية ممتدة منذ اندلاعها في الولايات المتحدة. وفي حين قطعت هذه الأخيرة شوطا كبيرا في تعافياها الاقتصادي، غرقت منطقة اليورو في الأزمة وفي برامج التقشف المفروضة على دول كاليونان والبرتغال وإيرلندا. مع ذلك تبقى منطقة اليورو منطقة عملاقة على المستوى الاقتصادي، وتقوم ألمانيا تلك القوة إذ سجلت العام الماضي رقما قياسيا في فائض ميزانها التجاري بلغ 246 مليار دولار، لتحل ثانيا بعد الصين على صعيد المصدرين المهيمنين على العالم.

شادي علاء الدين



الحرب القادمة في المنطقة ستكون حربا بين ثلاث ماركات من الإسلام هي إسلام الإخوان، وإسلام داعش، وإسلام الولي الفقيه

عمار ديوب



التدخل الإيراني يزداد في جبهات حلب وبقية المدن، وهو ما يسمح بالقول إن إيران تنتقل من مرحلة التدخل في سوريا إلى مرحلة الاحتلال

سلام السعدي



ألمانيا تسعى إلى «استسلام» تام وغير مشروط لحزب سيريزا، بما يشكل درسا للأحزاب الصاعدة والمناهضة لخطط التقشف الاقتصادي خصوصا في أسبانيا

بالمئة معدل نمو الاقتصاد الأسباني في الربع الرابع من العام الماضي، بحسب وزير الاقتصاد الأسباني، الذي توقع أن يواصل النمو ارتفاعه في الربع الحالي.

مليار دولار حجم العوائد السنوية التي تتوقعها الحكومة المصرية من قناة السويس بحلول عام 2023 مقارنة بالمستويات الحالية البالغة نحو 5.3 مليار دولار.

مليار دولار حجم احتياطات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي العراقي حاليا، بحسب تصريحات صدرت أمس عن وزير المالية العراقي هوشيار زبياري.

تونس أهدرت فرص الاستفادة من تراجع أسعار النفط

● دعوات إلى إصلاح منظومة الدعم لخفض العجز وإنعاش الاقتصاد ● الحكومة لم تعزز مخزونات الوقود في ذروة انخفاض الأسعار

انتقد البنك المركزي التونسي، السلطات التونسية لتفويتها فرصة الاستفادة من تراجع أسعار النفط العالمية، لإنعاش الاقتصاد من خلال خفض الدعم الحكومي وزيادة مخزونات الوقود خلال ذروة انخفاض الأسعار في الشهر الماضي.

تونس - أكد محافظ البنك المركزي التونسي الشاذلي العياري أن الاقتصاد التونسي لم يستفد من تراجع أسعار البترول في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن تأثيره على القطاعات الاقتصادية في البلاد غير واضح، وتساءل عن سبب إهدار تلك الفرصة.

وقال خلال كلمة القاها بمناسبة استعراض تقرير صندوق النقد الدولي للتوقعات الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشهر ديسمبر الماضي، إن أثر انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية على الاقتصاد التونسي مازال حتى الآن غير واضح، وفق الإحصائيات التي تم جمعها من البنك المركزي.

وقال خبراء اقتصاد تونسيون، إن الحكومات السابقة أهدرت على ما يبدو فرص تراجع أسعار النفط العالمية، ولم تستورد ما يكفي من كميات للتخزين لخفض فاتورة واردات الطاقة.

وأضافوا أن الحكومة لم تقم بخطوات ملموسة لإصلاح نظام الدعم الحكومي خلال ذروة انخفاض الأسعار في شهر يناير الماضي، وأشاروا إلى أن الأسعار بدأت بالارتفاع في شهر فبراير.

ورجح محللون أن تبدأ أسعار النفط بالارتفاع، وأن تونس ستجد نفسها مضطرة لتوريد النفط بأسعار أعلى، الأمر الذي سيثقل كاهل الاقتصاد في ظل الدعم الحكومي السخي لأسعار الوقود.

وتشير البيانات إلى أن إنتاج تونس من النفط تقلص في العام الماضي إلى أقل من 59 ألف برميل يوميا من نحو 115 ألف برميل يوميا في عام 2013، بحسب وزير الصناعة والطاقة والمناجم التونسي كمال بن ناصر.

وعزا محللون إحجام السلطات عن استيراد ما يكفيها لتغطية الاستهلاك المحلي، وتخزين

المهدي السعيد:
واردادت تونس من الطاقة ارتفعت العام الماضي بنسبة 13.6 بالمئة



الشاذلي العياري:

الإحصاءات لم تظهر أثر

انخفاض أسعار النفط على

الاقتصاد التونسي



كميات للمستقبل، إلى عدم وجود سبيل مادية كافية، في الوقت الذي اضطرت فيه الحكومات المتعاقبة للاقتراض لتغطية رواتب موظفي الدولة في مختلف القطاعات، بدلا من توظيف تلك القروض لمشاريع تنموية منتجة.

وأكد الهادي السعيد مدير المعهد الوطني للإحصاء (مؤسسة رسمية)، أن واردات تونس من الطاقة ارتفعت العام الماضي بنسبة 13.6 بالمئة، بينما ارتفعت وارداتها من مواد التجهيز بنسبة 2.3 بالمئة.

وأضاف أن واردات المواد الأولية ونصف المصنعة ارتفعت بنسبة 2 بالمئة والمواد الاستهلاكية غير الغذائية بنسبة 2.1 بالمئة. وسجلت أسعار النفط ارتفاعا بنسبة 15 بالمئة في شهر فبراير، بعد أن بلغت أدنى مستوياتها في شهر يناير، لكنها لا تزال في مستويات منخفضة نسبيا، حيث تحرك سعر خام برنت القياسي أمس قرب حاجز 61 دولارا للبرميل.

وأوضح العياري أن البنك المركزي شكل لجنة للبحث في أسباب عدم نجاح تونس في الاستفادة من تراجع أسعار النفط بصفة عامة، مشيرا إلى أن نسبة نمو الاقتصاد خلال العام الماضي، مازالت ضعيفة على عكس التوقعات.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن ترتفع نسبة نمو الاقتصاد التونسي من 2.3 بالمئة العام الماضي، إلى 3.7 بالمئة خلال العام الحالي.

ودعت جوريا البريتني الممثلة الدائمة لصندوق النقد الدولي في تونس الحكومة التونسية إلى اتباع سياسة مالية تمكنها من الاستفادة من هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وطالبت البريتني بضرورة إصلاح منظومة الدعم لخفض عجز الموازنة والمحافظة على الإحتياطيات النقدية للبلاد لتحقيق نسبة النمو



السياحة في تونس أبرز معايير الثقة بالاقتصاد التونسي

وكانت مصادر تونسية اتهمت الائتلاف الحكومي السابق الذي قادته حركة النهضة الإسلامية، بتعميق جراح الاقتصاد المتعثر أصلا، بسبب الانفلات الأمني الذي أعقب سقوط نظام بن علي في يناير 2011.

المتوقعة. وأضافت أن السياسات الاقتصادية المتبعة تأسست على توسيع النفقات العمومية، لذلك ينبغي جعل القطاع الخاص محركا للنمو عبر القيام بإصلاحات اقتصادية شاملة.

زوال أكبر العقبات أمام تمديد برنامج إنقاذ اليونان

تخطى اتفاق تمديد برنامج الإنقاذ المالي لليونان أكبر العقبات، ليصبح إقراره من قبل جميع دول منطقة اليورو في حكم المؤكد، بعد أن وافق البرلمان الألماني على إقراره.

وأضاف شويبله للبرلمان أن "المسألة لا تتعلق بأموال جديدة ولا بتغيير البرنامج، وإنما تتعلق باستكمالها".

وقال جونثر كريشباوم، رئيس لجنة الشؤون الأوروبية في البرلمان إن "كثيرا من البرلمانيين لديهم اعتراضات بشأن التصويت لصالح تمديد البرنامج وهم ليسوا مستعدين لدراسة مزيد من التنازلات".

جونثر كريشباوم:

اليونان لا يمكنها لوحدنا أن

تقرر لأوروبا ما هو السبيل

الصحيح



وسبق للبرلمان الهولندي أن وافق على تمديد برنامج المساعدات المالية لأثينا، ولكن موافقة البرلمان الألماني تنطوي على أهمية كبيرة نظرا إلى أن ألمانيا هي أكبر قوة اقتصادية في أوروبا. وحصلت اليونان على 240 مليار يورو (272 مليار دولار) منذ عام

2010 من خلال حزمتي إنقاذ تتضمن أموالا من صندوق النقد الدولي.

وقبل الموافقة على تمديد برنامج المساعدات، تكهنت وسائل الإعلام الألمانية بأن اليونان ربما تحتاج إلى حزمة إنقاذ ثالثة بقيمة 20 مليار يورو.

وانتقد شويبله مرارا قبل عملية التصويت موقف الحكومة اليونانية برئاسة ألكسيس تسيبراس، مؤكدا أن قرار تمديد المساعدة ليس سهلا لي أيضا" لكنه قال إن عدم إقرار البرنامج سيستسبب باضرار جسيمة لشعبنا ومستقبلنا".

وينص الاتفاق على مواصلة العمل لمدة 4 أشهر في برنامج المساعدات بعد تعهد الحكومة اليونانية الالتزام بالبرنامج دون أي تحفظ أو شروط.

وأكد شويبله أن الاتفاق الحالي "لن يشمل دفع مليارات جديدة إلى اليونان ولا يتضمن أي تغييرات في البرنامج الحالي".

وبعد أن أشاد شويبله بالإصلاحات التي تم تحقيقها في البرتغال وأيرلندا وفرنسا وإيطاليا، أشار إلى أن أثينا قاتلا إن "اليونان لا يمكنها لوحدنا أن تقرر في أوروبا ما هو السبيل الصحيح".

فولفغانغ شويبله:

كثير من البرلمانيين لديهم اعتراضات وغير مستعدين لتقديم تنازلات



ورغم السياسة المتشددة التي تنتهجها برلين بدعم من دول شمال أوروبا وحتى بعض دول الجنوب التي تمارس التقشف، إلا أن جميع الأحزاب في البرلمان أيدت نص مشروع القانون.

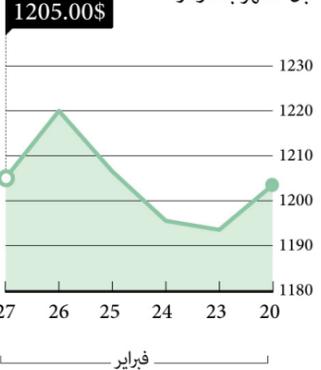
فأحزاب الائتلاف (المحافظ برئاسة المستشار أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي) تملك 80 بالمئة من أصل 631 مقعدا في مجلس النواب كما أن المعارضة نفسها (الخضر واليسار المتطرف) تدعم نص مشروع القانون.

وتم التوصل إلى التمهيد بصعوبة يوم الثلاثاء بين اليونان والجهات الدائنة إثر اختبار قوة بين برلين وأثينا خصوصا بين شويبله ونظيره اليوناني يانيس فاروفاكيس اللذين ينتهجان سياسيتين متناقضتين تماما.

الذهب في لندن

27 فبراير 2015، سعر الأونصة

قبل الظهر بالدولار

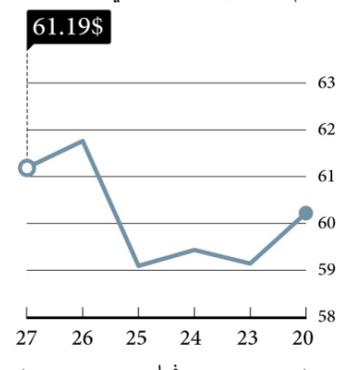


AFP

النفط في لندن

27 فبراير 2015، الساعة 11:15 ت غ

تسليم إبريل، بالدولار الأميركي



AFP

أسعار النفط في أكبر مكاسب شهرية منذ 6 سنوات

في هذه الأثناء ارتفع سعر الذهب أمس للجلسة الثالثة على التوالي ويتجه إلى إنهاء موجة من الخسائر استمرت أربعة أسابيع بدعم من طلب الشركات الصينية وضعف الدولار.

لكن مكاسب المعدن النفيس كانت محدودة مع صدور بيانات أميركية قوية وتعليقات من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي، أدت إلى انحسار الآمال بتأجيل رفع أسعار الفائدة الأميركية إلى وقت لاحق هذا العام، والتي انتعشت عقب تلميحات سابقة من رئيسة البنك المركزي الأميركي جانيت يلين تميل للتيسير المالي.

وقفزت طلبات السلع المعمرة الأميركية 2.8 بالمئة في يناير وزادت أسعار المستهلكين الأساسية لتعيد الحديث عن رفع أسعار الفائدة الأميركية منتصف العام الحالي.

لندن - استقرت أسعار النفط في نهاية تعاملات شهر فبراير، لينتحرخ خام برنت قرب 61 دولارا للبرميل، ويحقق بذلك أكبر مكاسبه الشهرية منذ مايو 2009 مع تعطل إمدادات في بحر الشمال ونمو قوي للطلب الصيني على النفط. وساهم انخفاض عدد منصات الحفر النفطية وتوقع تحسن الطلب على الخام في ارتفاع سعر برنت نحو 15 بالمئة منذ آخر تسوية في شهر يناير الماضي.

وينتج الخام الأميركي أيضا إلى تسجيل أول صعود شهري له في ثمانية أشهر ولكن بمكاسب أقل تبلغ نحو 1.9 بالمئة.

وقال توني نونان، مدير مخاطر النفط لدى ميتسوبيشي كورب في طوكيو، إن وفرة المعروض ما زالت مستمرة وقد تحد من مكاسب النفط خصوصا إذا ما استمرت المخزونات الأميركية في الزيادة حتى امتلاء الصهاريج.

بالمئة من حاجة المغرب للكهرباء سيتم توليدها من مشاريع طاقة الرياح والشمس بحلول عام 2025 بموجب استراتيجية واسعة لإنتاج الطاقة النظيفة.

42

مليار دولار حجم الإنفاق في موازنة الأردن للعام الحالي، التي أقرها مجلس النواب يوم الخميس، وتتوقع عجزاً يقل للمرة الأولى منذ سنوات عن مليار دولار.

11

بالمئة الحد الأدنى للنمو الاقتصادي الذي تستهدفه الحكومة المصرية خلال السنوات الثلاث المقبلة، وتوسع لخفض عجز الموازنة إلى أقل من 8 بالمئة.

5

اقتصاد

سولار إمبلس تحلق في أبوظبي استعداداً للطيران حول العالم دون وقود

● الطائرة تفتح آفاقاً غير مسبوقة لاستخدامات الطاقات النظيفة ● مصدر تشارك في الرحلة التي تنطلق من أبوظبي وتعود إليها



رحلة سولار إمبلس 2 حول العالم من أبوظبي نقطة تحول في مستقبل الطاقة النظيفة

شهدت العاصمة الإماراتية أبوظبي تحليق طائرة سولار إمبلس 2 في إطار استعداداتها للقيام بأول رحلة حول العالم، دون استخدام أي قطرة من الوقود.

نوال الحوسني:
هدف رحلة سولار إمبلس
إثبات جدوى الطاقة
الشمسية والتقنيات النظيفة



أبوظبي - انطلقت الطائرة سولار إمبلس 2 في رحلتين تجريبيتين ضمن سلسلة رحلات جوية ستقوم بها الطائرة في سماء العاصمة أبوظبي قبيل بدء رحلتها التاريخية المرتقبة حول العالم الشهر المقبل، بالاعتماد على الطاقة الشمسية دون استخدام قطرة وقود واحدة.

وحلقت الطائرة المتكررة لمدة ثلاث ساعات في رحلتها التجريبية الأولى، لاختبار أدائها في الجو، "لتأتي النتائج وفقاً للتوقعات والاختبارات الافتراضية". كما قامت الطائرة برحلة ثانية، قادها أندريه بورشبيرغ المؤسس الشريك لمشروع "سولار إمبلس" استغرقت نحو 10 ساعات وجاءت بهدف تمرين قائد الطائرة على التحليق المستمر والاستعداد للرحلة المرتقبة حول العالم.

وقامت الطائرة في رحلتها التجريبية بالتحليق فوق معالم مهمة بالعاصمة أبوظبي مثل جامع الشيخ زايد الكبير والكورنيش وجزر القرم الشرقي.

وتستأنف الطائرة رحلاتها التجريبية في سماء أبوظبي الأسبوع المقبل تمهيداً لاجتيازها المنتظرة حول العالم انطلاقاً من أبوظبي.

وقالت نوال الحوسني، مدير عام الاستدامة في مؤسسة "مصدر" الإماراتية، الشريك المستضيف لسولار إمبلس إن "هذه الرحلة التجريبية تعتبر إنجازاً هاماً، ما يقربنا من هدفنا في إنجاز محاولة الطائرة التاريخية للطيران حول العالم".

وأضافت أن مؤسسة مصدر فخورة "باستضافة هذه المبادرة ودعم الفريق الذي يعمل جاهداً من أجل إنجاز هذه المحاولة التي تهدف إلى إثبات جدوى الطاقة الشمسية والتقنيات النظيفة وما يمكن إنجازه باستخدام الطاقة المتجددة".

وتعتبر "سولار إمبلس 2" التي أسسها السويسريان بيرتراند بيكار وأندريه



أندريه بورشبيرغ:
تقنيات حديثة ومبتكرة
تجعل الطائرة ذات كفاءة
واستدامة غير مسبوقة

الشركات المحلية تفوز بمعظم صفقات الجيش الإماراتي

جميع طائرات قيادة الطيران المشترك بقيمة 623 مليون دولار. كما تم التعاقد مع شركة داينامكس المحلية لشراء ذخائر موجهة فائقة الدقة (الطارق) بقيمة 417 مليون دولار. وأبرم الجيش الإماراتي صفقة مع شركة نمر للسيارات المحلية لشراء 500 آلية نمر وعدد مماثل من الآليات الأخرى بقيمة 327 مليون دولار.

وتعاقد أيضاً مع شركة أبوظبي الاستثمارية للانظمة الذاتية المحلية لشراء أنظمة طائرات دون طيار، وبلغت قيمة العقد 134 مليون دولار، كما تعاقد مع شركة أبوظبي لبناء السفن المحلية لشراء سفينتين من نوع "أريلة" بقيمة 237 مليون دولار. كما أبرمت صفقة أخرى لشراء 9 طائرات هليكوبتر من شركة أوغوستا ويستلاند الإيطالية بقيمة تصل إلى 200 مليون دولار.

أبوظبي - أعلنت الإمارات أنها أبرمت صفقات عسكرية بقيمة 5 مليار دولار خلال الأيام الخمسة للمعرض الدولي للدفاع (أيدكس 2015) الذي عقد في العاصمة الإماراتية، وأن الشركات الإماراتية استأثرت بمعظم تلك الصفقات.

وقال اللواء الركن عبيد الكتبي، المتحدث باسم المعرض في مؤتمر صحفي بمناسبة اختتام فعاليات المعرض، إن تلك الصفقات شملت شراء معدات دفاعية وطائرات وسفن بحرية ومعدات صيانة، من شركات محلية وأجنبية.

وأضاف الكتبي أن القوات المسلحة الإماراتية تعاقدت مع شركة الطيف للخدمات الفنية المحلية لتقديم خدمات الصيانة لآليات القوات البرية بقيمة 654 مليون دولار، إضافة إلى صفقة مع شركة أمروك المحلية لصيانة

بيرتراند بيكار:
هدف محاولة الطيران
حول العالم تعريف الناس
بأهمية الابتكار وقوته



المقر الدائم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا).

جمعت أبوظبي في يناير الماضي أبرز الأحداث العالمية في مجال طاقة المستقبل والطاقت المتجددة في مكان وزمان واحد هو أسبوع أبوظبي للاستدامة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وشهد الأسبوع انعقاد القمة السنوية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة والقمة العالمية لطاقة المستقبل، إضافة إلى عدد من المعارض والنشاطات المتعلقة بالبيئة، وعرضت الطائرة سولار إمبلس على هامش تلك النشاطات.

طرح أول صكوك إسلامية أردنية بقيمة 700 مليون دولار

عز الدين كناكارية:
الإصلاح المالي يتضمن
ضبط عجز الموازنة وزيادة
كفاءة إدارة الدين العام



ثابتة، وتكون الصكوك بمثابة حصص تملك أو تاجر أو رهن باصول هذا المشروع. وتابع المسؤول الأردني قائلاً: إن برنامج الإصلاح المالي الذي أقرته الحكومة قبل أسابيع يتضمن عدة محاور، أهمها تفعيل

وكان مجلس النواب الأردني أقر، الأربعاء الماضي، الموازنة العامة للعام الحالي بحجم 11.4 مليار دولار، فيما فوض وزارة المالية لترح سندتات خزانة لتمويل موازنة الدولة لعام 2015.

وتساهم السندات الإسلامية في تنوع مصادر تمويل الموازنة العامة وإتاحة المجال أمام البنوك الإسلامية للاشتراك في شراء سندات الخزنة التي تطرحها الحكومة وفقاً لأدواتها المالية.

والصكوك هي أوراق مالية، تصدر وفق الضوابط الإسلامية، بضمان مشاريع استثمارية، تدر دخلاً، وتكون ذات أصول

عمان - أكدت وزارة المالية الأردنية أنه ستطرح أول إصدار من الصكوك الإسلامية خلال النصف الأول من العام الحالي، وذلك لإتاحة المجال للمصارف الإسلامية للاستفادة من السندات الحكومية.

ويتوقع أن يصل حجم الإصدار الأول 700 مليون دولار، وذلك لتغطية عجز الموازنة المقدر بحوالي 987 مليون دولار أو ما نسبته 2.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

قال وكيل وزارة المالية الأردنية، عز الدين كناكارية: إن البنوك الإسلامية لديها سيولة كبيرة تبلغ حوالي 1.8 مليار دولار، وإن طرح الصكوك الإسلامية سيكسب معظم الفائدة منها.

قطر تستحوذ على حي الأعمال بميلانو

ميلانو (إيطاليا) - أعلنت شركة هينيس إيطالية للتطوير العقاري أمس أن جهاز قطر للاستثمار وهو الصندوق السيادي لقطر استحوذ بالكامل على حي بورنا نوكا للأعمال في ميلانو الذي كان يملك فيه نسبة 40 منه. ولم يكشف عن قيمة الصفقة إلا أنها "رقم كبير يجعلها إحدى أهم الصفقات على المستوى الأوروبي"، حسب مدير عام هينيس إيطاليا مانفريدي كاتيليا، الذي قال إن الصفقة "مؤشر شديد الإيجابية على مستوى جاذبية إيطاليا للمستثمرين".

وتقدر قيمة حي الأعمال بورنا نوكا الذي يضم 25 مبنى بأكثر من ملياري يورو، حسب هينيس إيطاليا التي تمثل اتحاد المستثمرين الأساسيين في المشروع.

واشترت قطر الحصص الباقية من هينيس وشركة التامين يونيبولساوي وعدة صناديق استثمارية.

وأفاد البيان أن المشروع الذي انطلق عام 2005 والقريب من وسط ميلانو "هو أكبر مشروع لإعادة تاهيل المدينة في وسط تاريخي في أوروبا".

ويشمل المشروع قسماً سكنياً، من ضمنه ناطقة السحاب "بوسكو فرتيكالي" (الغابة العامودية) وقد نال عام 2014 جائزة انترناشنال هايرايين لهندسة ناطات السحاب.

باختصار

تراجعت احتياطات وودائع الحكومة السعودية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي (المصرف المركزي) في نهاية يناير بنسبة 2 بالمئة عن الشهر السابق لتصل إلى نحو 277 مليار دولار.

أكد وزير المالية المصري هاني قدري ديمان أمس أن بلاده تعزز إصدار سندات خارجية خلال العام الحالي، وقال "ربما ندخل السوق بحلول يونيو مع استكمال جميع الوثائق والإجراءات".

أعلنت شركة رويال داتش شل أمس الجمعة أن مصنعها اللؤلؤة جي.تي.ال بمدينة رأس لفان القطرية أكبر مصنع لتحويل الغاز إلى سائل في العالم، قد بدأ برنامج صيانة جزئية لمدة شهرين.

قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس إن شركة جنوب الوادي للبترول حققت كشفاً بترولياً جديداً في جنوب البلاد باحتياطات تقدر بنحو 9.6 مليون برميل من النفط الخام الخفيف.

أظهرت بيانات جمركية أمس الجمعة أن واردات الصين من النفط الإيراني تراجعت في يناير الماضي بنسبة 17 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل في المتوسط إلى نحو 469 ألف برميل يوميا.

أعلنت إسرائيل أنها ستوقف تقنين الكهرباء في الضفة الغربية بسبب عدم دفع الفواتير المستحقة لشركة الكهرباء الإسرائيلية وستعتمد على اقتطاعات من أموال الضرائب الفلسطينية المجمدة.



سوق للخضار في مدينة جلاندهار في الهند، التي توقعته حكومتها أمس أن ينمو اقتصاد البلاد بنسبة 8 بالمئة خلال السنة المالية المقبلة التي تبدأ غداً.

علوش المتأثر بوالده التحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق، ثم أكمل الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، والماجستير في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكان قبل الثورة السورية يعمل في مجال المقاولات.

العلو الرئاسي الذي خرج بموجبه علوش من أبواب سجن صيدنايا مع أكثر من 1500 معتقل من جماعات متطرفة وسلفية مختلفة، يعتبره الكثيرون نقطة التحول التي مهدت فعلياً لنشر عسكرة الثورة وأسلمتها في المناطق السورية المختلفة.

سجين سابق وداعية ومقاوم وقائد جيش

● زهران علوش الذي أطلق الأسد سراحه لتبدأ عسكرة الثورة

لكن ليس كل المعارضة السورية مؤيدة لهذه الجبهة فالعديد حذروا من خطرها على مستقبل الثورة حالياً وعلى مستقبل سوريا لاحقاً بما تمثله من فكر ديني وقوة عسكرية. تضم جبهته 7 قوى مسلحة أساسية، جميعها تحصل توجهات إسلامية، تتدرج بين الإسلام المعتدل والمتشدد والسلفي، وهو ما هدد وجود الجيش السوري الحر، وأعلنت أن أهدافها إسقاط النظام الأسد في سوريا إسقاطاً كاملاً، وهو ما هدد النظام، وأن غايتها بناء دولة إسلامية راشدة تكون فيها السيادة لله مرجعاً وحاكماً وناظماً للفرد والدولة، وهو ما هدد سوريا كلها.

أثارت بعض أطراف المعارضة السورية شبهات حول علاقة الرجل بالنظام السوري، وتساءلت عن سبب إطلاق سراحه وهو المعروف بعلاقته بالجهاديين وبالقاعدة، وقال بعضهم إن إطلاق سراحه كان مشروطاً بالعمل مع النظام ثم تمرد لبدء العمل المسلح لتحقيق دولته الإسلامية، فيما يقول المعارض البارز ميشيل كيلو علوش للنظام وقال إن النظام أطلق سراحه لأنه كان مُعوّلاً على أن يساهم في تحويل الثورة إلى اقتتال طائفي.

بالمقابل، لا يمكن نكران أن الرجل مازال يعيش مع مقاتليه في حصار وظروف غاية في السوء منذ ما يقارب الثلاث سنوات، لم يستطع النظام خلالها التقدم عشرة أمتار في المنطقة التي يحكم السيطرة عليها، رغم أن الحمم تنزل عليهم ليل نهار، وقصفهم النظام بالأسلحة الكيميائية، ولم تتوقف يوماً واحداً مدفعات النظام المتوضعة بجبل قاسيون عن قصف منطقتيه منذ ثلاث سنوات وحتى اللحظة، ورفض التحالف مع تنظيم الدولة الإسلامية الذي تقول المعارضة إنه أحد أدوات النظام، وأعلن أنه سيقاقله.

ارتبط علوش بعلاقات جيدة مع مجموعة من قادة الفصائل الإسلامية الكبرى من الذين قضى معهم فترة اعتقاله في سجن صيدنايا، ولعبت علاقته القديمة بالدعاة السلفيين المبالين للعمل الجهادي دوراً مهماً في تكوينه القائل وفي تغطية جزء من نشاطه العسكري، لكن هذا لم يفته عن خطة الاستئثار بالسلطة في الغوطة وسحق الفصائل الأخرى، وقد اغتيل عدة قادة كتائب عسكرية معارضة في مناطق نفوذه ومناطق متاخمة لها بالتزامن مع إعلانه عن بدء عملية "تطهير البلاد من رجس الفساد".

الشروط التي رتبها علوش لا تختلف عن شروط "قراقوش"، فالملطوب بالترتيب "السمع والطاعة" ثم "الصدق والالتزام والتخلي بالأخلاق والدين" ثم تأتي مهارات القتال والولاء للوطن وغيرها من الصفات، أما تحقيق أهداف الثورة فليس على قائمة شروطه، وعليه فإمارته ليست إسلامية تقليدية، إنما إمارة السمع والطاعة، وفيما تبقى من هامش يمكن أن تكون إسلامية الهوى.

اغتنم "جيشه" أسلحة وفيرة من قوات النظام، بما فيها مستودعات أسلحة كاملة ودبابات ومدركات وصواريخ حرارية و8 منظومات دفاع جوي لم تستخدم في صد أي هجوم بالطيران على الغوطة الشرقية، ولا يعرف أحد كم لديه من مستودعات أسلحة، ولا ما لديه في عشرات المستودعات المنتشرة في عموم سوريا، لكن أهالي دوما يعرفون ماذا يوجد في بعض مستودعاته، فقد اقتحموا مستودعات جيشه مطلع العام الماضي في المدينة وتبين أنها مليئة بالأغذية فيما كان

انتقد الديمقراطية على النمط الغربي وشتمها جملة وتفصيلاً بل ووضعها تحت قدميه، واستشهد لدعم موقفه بقراءته لابن خلدون التي تنص على أن العرب لا تقوم لهم قائمة إلا بصفتهم الدينية، وهو ما لم يُعجب العلمانيين، ودافع عنه مناصروه

يعاني أهالي المنطقة من المجاعة، فخرجت مظاهرات ضده، كما قيل إن أحد السجناء في سجن القضاء الموحد في دوما التابع له تمكن من الفرار وهو متهم بسرقة مستودع للذخيرة قيمته ستة ملايين دولار.

◀ **جبهة زهران علوش تضم سبع قوى مسلحة أساسية، جميعها يحمل توجهات إسلامية، تتدرج بين الإسلام المعتدل والمتشدد والسلفي، وهو ما هدد وجود الجيش السوري الحر**

وقالوا كيف للرجل أن لا يشتم الديمقراطية وهو ينظر إلى الديمقراطية الغربية من أصدقاء الشعب السوري، التي لم تستطع حماية ضعفاء سوريا ولم تفعل شيئاً للنظام حين تجاوزت الخطوط الحمراء وقتل بالكيماوي مئات الأطفال والنساء والأبرياء في غوطة دمشق.

اتهمه بعض المعارضين بأنه اختطف ناشطين حقوقيين في مركز لتوثيق الانتهاكات في دوما بريف دمشق مركز نفوذه ومنهم المحامية رزان زيتونة، لكنه نفى مسؤوليته عن الاختطاف، فيما قال مناصرون له إن عملاء للنظام هم من قام بالعملية، ومنهم الرئيس الأسبق لأئتلاف المعارضة السورية الشيخ المهندس معاذ الخطيب الذي تكلم معه وأقسم أمامه أنه لم يقم بالعملية، وتؤكد من مصادره الخاصة أن الرجل بريء، ودعا الناس لوقف الحملة ضد الرجل والإنصاف إلى فصح النظام.

الخطيب لم ينف عنه تهمة الاختطاف فقط بل امتدحه وبرر معاداته للديمقراطية، ووصفه بأنه مجاهد ويحمل فوق رأسه هماً أكبر من الجبال، وقال بعض خبراء التحرير إن الخطيب المنحاز إلى الحل السلمي، يُغازل "حامل هموم الأمة" ليغريه بعدم استخدام المخزون الكبير من السلاح الذي يملكه جيشه.

لكثرة مجازر النظام ضد أهالي الغوطة، أعلن أن مقرات النظام في دمشق ستكون هدفة التالي، وبالفعل أمطر العاصمة مؤخراً بأكثر من مائة صاروخ، خلفت أضراراً وقتلى وشلت المدينة وأصابت السكان والنظام بالرعب، واختلقت المعارضة في تقييمها، فأيدتها البعض من منطلق ضرورة ردع النظام بأي شكل، ورفضها الكثيرون لأنها عبثية ولن تؤثر على قلاع النظام.

كان النظام سعيداً بقصف المدينة لأنها فرصة لتأكيد ادعائه بأن من يُقاتل النظام هم إرهابيون لا يميزون بين مدني وعسكري، رغم أن النظام نفسه تغلغل بين المدنيين للاحتواء بهم، وحول الكثير من المرافق العامة المدنية لتكتات عسكرية ومقرات لميليشياته، ونفس هذا النظام "العطوف" رد على هذه الصواريخ بأكثر من 75 غارة جوية عنيفة خلال ساعتين حملت الموت لنحو مئة سوري في مناطق علوش جميعهم من المدنيين.

إمارة علوش هي هذه التركيبة كلها، جزء من وضع غير واضح تعيشه سوريا، وأحد إفرازات الحرب الدموية التي يقودها النظام السوري ضد شعبه منذ أربع سنوات، فهذا المقاتل يعتبر في نفس الوقت خطراً على النظام وعلى بقية قوى المعارضة المسلحة، ويشكل الفكر الذي يتبناه مصدر قلق للتيارات الديمقراطية واليسارية والقومية السورية المعارضة. التفاصيل كثيرة، المدائح والتهامات، وهو أمر طبيعي عندما يتعلق الأمر برجل إشكالي لا يحظى بتأييد الأغلبية، يساهم مؤيدوه وداعموه في تضخيم صورته بينما تساهم آلة إعلام النظام وإشاعات خصومه في تشويه هذه الصورة، ولا يعرف السوريون أين يُصنفون هذا الرجل وهم حائر، فمشروعه العسكري الضخم قد يساهم في تسريع سقوط النظام وربما يساهم في تسريع القضاء على السوريين.

◀ **تقارير مسربة تنسب دوراً لعلوش فترة ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق في توريد العديد من الجهاديين إلى العراق عبر سوريا إلى جانب عدد ممن استثمرهم النظام بشكل مباشر في هذه المهمة كأبي القعقاع**



باسل العودات

◻ سجين إسلامي سوري سابق، ابن داعية إسلامي سلفي مشهور، أطلق النظام سراحه في وقت مبكر بعد انطلاق الثورة فبدأت عسكرتها، صار قائداً عسكرياً لجبهة "سياسية عسكرية" ذات طابع إسلامي تضم 60 ألف مقاتل، ووصفه بعض المعارضين بأنه العنوان الذي انتظروه طويلاً من القوى الإسلامية، بينما اتهمه البعض بأنه على علاقة وثيقة مع النظام، وقال بعض الناشطين بأنه بطل الانسحابات التكتيكية، فيما أكد آخرون أنه قائد صلب صمد مع مقاتليه ثلاث سنوات دون أن يهرب.

شتم الديمقراطية وطالب بالإسلام مرجعاً وناظماً للفرد والدولة، ويرر البعض موقفه بأن الديمقراطية الغربية لم تستطع لجم النظام. لا أحد يعرف مصادر تمويله الكثيرة والمتعددة، ولا ماذا تحتوي مستودعاته المنتشرة في سوريا، عمل على سحق منافسيه، وربى مقاتليه على السمع والطاعة، واغتنم ذخائر وأسلحة لم يستخدم منها حتى الآن رأس دبوس.

محمد زهران بن عبدالله علوش والملقب بأبو عبدالله من موليد مدينة دوما في ريف دمشق عام 1970، متزوج من ثلاث نساء، والده رجل دين من الداعين لمنهج أهل السنة والجماعة سلفي، ويُعتبر من أهم المشايخ في الغوطة الشرقية في ريف دمشق.

الشريعة والمقاولات

تأثر بوالده فالتحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق، ثم أكمل الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ودرس الماجستير في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكان قبل الثورة يعمل في مجال المقاولات.

قبل إنه كان له دور في فترة ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق في توريد العديد من الجهاديين إلى العراق عبر سوريا إلى جانب عدد ممن استثمرهم النظام بشكل مباشر في هذه المهمة كأبي القعقاع، متوافقاً مع الحاجة السورية آنذاك لإطلاق الوجود الأميركي في العراق، وحافظ على صلة منتظمة منذ ذلك الحين مع التنظيمات الجهادية في العراق.

تابعه النظام منذ عام 1987 حتى توقيفه مطلع 2009 في أفرع العسباريات، إلى أن استقر في سجن صيدنايا العسكري، وعندما قامت الثورة في مارس 2011 كان مسجوناً بسبب نشاطه الديني والدعوي الذي كان يمارسه في سوريا.

خرج من السجن في يونيو 2011 مع إسلاميين ومتشددين آخرين، أي بعد ثلاثة أشهر من انطلاق الثورة، وفور خروجه من السجن قال إن هذا النظام لا يمكن إسقاطه إلا بالقوة، فعمل فوراً على تأسيس قوة عسكرية كان اسمها في بدايتها سرية الإسلام، ثم تطورت إلى أن صارت لواء الإسلام.

العلو الذي خرج بموجبه من أبواب سجن صيدنايا مع أكثر من 1500 معتقل من جماعات متطرفة وسلفية مختلفة، يعتبره الكثيرون نقطة التحول التي مهدت فعلياً لنشر عسكرة الثورة وأسلمتها في المناطق السورية المختلفة.

توسع لواء الإسلام بسرعة قياسية، وأصبح يضم نحو عشرة آلاف مقاتل ومجلس قيادة وافتتح 23 مكتباً إدارياً باختصاصات مختلفة، خدمة إدارية وإعلامية، وافتتح قنصاً فضائية إضافة إلى تدشينه لصناعات عسكرية لإعادة تأهيل الغنائم من عتاد النظام، وتلقى دعماً مالياً وعسكرياً إشكالياً، وأحياناً من دول غير متفقة مع بعضها، ويقول البعض إن تنظيمات وجمعيات سلفية تموله أيضاً بالإضافة إلى بعض البورجوازية الدمشقية التي تريد حجز مكان للمستقبل.

جيش الإسلام

شكّل القائد العسكري الشاب فيما بعد محوراً له مرجعية سياسية موحدة تنادي بحكم الشريعة وإقامة دولة إسلامية تحت مسمى جبهة تحرير سوريا الإسلامية، قبل أن يعلن توحيد عشرات الفصائل ضمن ما يسمى "جيش الإسلام" الذي ضم نحو 30 ألف مقاتل، ثم اندمج ليشكل الجبهة الإسلامية التي ارتبكت المعارضة السورية في توصيفها.

وصفها برهان غليون، المفكر الليبرالي والقيادي في ائتلاف المعارضة بأنها خطوة مهمة لتوحيد قوى الثورة لمواجهة تزايد القوات الأجنبية العاملة إلى جانب النظام، ومواجهة تفاقم خطر الجماعات المتطرفة المعادية للثورة، ووصفها زهير سالم، الناطق باسم الإخوان المسلمين في سوريا بأنها العنوان الذي انتظرناه طويلاً من القوى الإسلامية، وأعرب عن أمله أن تكون المظلة الجامعة لاستيعاب كل الرؤى والتطلعات،

◀ **قائد جيش الإسلام ينتقد الديمقراطية على النمط الغربي ويشتمها جملة وتفصيلاً بل إنه يضعها تحت قدميه، مستشهداً لدعم موقفه بقراءته لابن خلدون التي تنص على أن العرب لا تقوم لهم قائمة إلا بصفتهم الدينية**

رايش العالم والطبيب ينتصر في بحثه العلمي، مستخلصا بعد سلسلة التجارب والأبحاث نتائج تقول إن فكرة الدافع الإنساني لم تعد ومضة مجردة بل هي نشاط كهربائي فيزيولوجي، وبالتالي فإننا كبشر لسنا سوى «آلة كهربائية معقدة».

الأفكار السامية التي يكتب رايش عنها الكثير في مؤلفه النقدي الساخط «استمع أيها الصغير» تتقابل براءة الواقع، وبخراب السياسيين العقلي والنفسي، وخاصة أولئك الذين كانوا يتخذون من مصالحي الكادحين شعارا لهم.

مفكر أدرك أسرار حرية الإنسان صارخا «استمع أيها الصغير»

● فيلهلم رايش فيلسوف طاقة الأورجون وإلهام ثورة الجسد



علي سفر

لا يكتشف الطفل الصغير أن المعلم الذي يزوره في المنزل ليعطيه دروسه قد حاز على قلب أمه، وأن عواطفه لم تعد تقبل القسمة على ثلاثة أشخاص هم أبوه والضيف الثقيل وشخصه هو، فيخبر والده بما يحصل، ما يؤدي إلى انتحار الأم، التي لم تعد ملكا لأحد، لا بقلبيها ولا عواطفها ولا جسدها.

هذه القصة ليست فيلما هندياً، وليست تلك الحكاية المتكررة في العديد من القصص والروايات، بل هي الوحدة السردية الأولى في التفاصيل الخاصة بفيلهلم رايش، الطبيب النفسي النمساوي اليساري الهوي الذي خلق شرخاً في مدرسة التحليل النفسي التي اشتغل عليها سيغ蒙德 فرويد في العقد الثاني من القرن العشرين عبر دفع الكثير من تلاميذه ليغوصوا بين الناس، لينقلوا له مئات الآلاف التفاصيل النفسية ليدعم بها رؤاه وتكنيكه في علاج المرضى النفسيين.

لقد برع التلميذ في استقراء التفاصيل، ما جعله يمضي أكثر مما ينبغي، فذهب إلى إيلاء الدافع الجنسي، أهمية أكبر مما خطه معلمه، الذي بسط النوايا المحركة لسلوكيات البشر ضمن محددات، له وحده أن يقرر أي واحد منها سيكون له الأثر الحاسم في أن تخرج النظرية من عالمها الافتراضي إلى عالم الحقيقة غير القابلة للشك... ورغم أن فرويد قد حاول ضبط جنوح تلميذه، إلا أن كثافة طاقة فيلهلم في الإنجاز، أدت في النهاية إلى افتراق بين الاثنين، سيطور من خلافات في الرؤى إلى خلافات حول الأسلوب والطرائق، وصولاً إلى التباعد ثم الاختلاف شبه الجزري، ثم الخروج عن المنهج، ككثافة عن رغبة التلميذ الابن، في قتل المعلم الأب.

روح طرية

ولد رايش عام 1897 لعائلة جمعت بين ليون رايش المزارع اليهودي الذي يرفض تكريس يهودية أولاده، وبين سيسيليا رانجر المرأة التي كان لانتحارها في العام 1911 أثر كبير في شخصية ابنها الذي عاش تفاصيل طرية، جاءت من عمله في مزرعة والده الذي سيموت في العام 1914 بسبب السل، وكذلك من تأثره بالمذهب الطبيعي الذي حكم التوجهات النقابية للكثيرين ممن عاشوا الانتقال بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

طراوة روح رايش كسرهما اشتراكه في الحرب ضمن الجيش النمساوي الذي ستكون هزيمته في الحرب استكمالاً للوحة الفقد التي عاشها، حيث خرج من الحرب وقد فقد والده ومزرعته التي باتت خارج حدود الوطن النمساوي، ولكنه لم يفقد إرادته فتوجه في العام 1918 إلى دراسة الطب في جامعة فيينا، ولينخصص بالطب النفسي، حيث سيجد نفسه في 1920 عضواً في جماعة التحليل النفسي التي أسسها سيغ蒙德 فرويد. بين عدد من الكهول الذين راقبوا قدرته على محاكمة الاستخلاصات الأولية والخروج منها بنتائج غير مثبتة، بعين مستهترة، غير أن ركون رايش إلى تجاربه الشخصية كان ينمي مساره الشخصي ويقويه، لقد كتب في يومياته في العام 1919 "ربما تتعارض أخلاقي مع هذا. غير أنه من خلال تجاربي الخاصة، وملاحظتي لنفسني ولآخرين، أصبحت مقتنعا بأن الحياة الجنسية هي المركز الذي يدور حوله مجمل الحياة الاجتماعية، وكذلك الحياة الداخلية للفرد".

في العام 1922 ساعد رايش على تأسيس حلقة فيينا الدراسية للعلاج بالتحليل النفسي، وبعد عامين أصبح رئيسها وقد تخصصت هذه الحلقة بدراسة الحالات التي استعصت على العلاج بالتحليل التقليدي، وضمن هذه الحلقة طور ومن خلال تجاربه العناصر الرئيسية لنظامه الخاص بالتحليل النفسي وهي نظرية "الأورجازم" ونظرية الشخصية (الطبع) وتكنيك تحليل الشخصية.

ولعل أهم ما في هذه العناصر وكما يذكر بول. أ. روبنسون في كتابه "اليسار الفرويدي" وظيفته "الأورجازم" (القدرة على التفريغ التام لكل الإثارة الجنسية

رايش يربط الاقتصاد مع التحليل النفسي ويمنحه سلطة قراءة الظواهر المجتمعية يولد نفور المفكرين التقليديين منه ومن أسلوبه، لا سيما في كتابه «علم النفس الجماهيري للفاشية»

المحبوسة خلال التقلصات اللذية اللاإرادية للجسد) وهو الفكرة الثابتة المهيمنة عليه، فهو يحتل قلب نظرية الإنسان والمجتمع عنده، كما أصبح القانون الذي يفسر الكون بكامله، وبينما كان فرويد يرى بانه ما من عصاب ينشأ دون صراع جنسي، إلا أن رايش استبدل كلمة "جنسي" بتعبير يتعلق بوظائف الأعضاء التناسلية. ليحدد الافتراق بينه وبين فرويد عبر نزوعه إلى أن الشخص المريض بالعصاب ويتبسط شديد للفكرة، "يسقط مريضاً بسبب الاضطراب التناسلي أو بالأحرى بسبب عجزه عن تحقيق لذة جنسية مشبعة".

وفي العام 1927 نشر رايش كتابه "وظيفة الأورجازم" ليفصح بذلك عن ثقة كبيرة بالنظرية تقود إلى اعتبار أن الغاية من العلاج بالتحليل النفسي هي ترسيخ "الفعالية الأورجازمية".

قتل الأب

صحيح أن رايش أهدى الكتاب لمعلمه فرويد إلا أن هذا الأخير قابل توجه تلميذه بريبة كانت تتنامى شيئاً فشيئاً، ليقابلها رايش برغبة واضحة في قتل الأب الفكري، لتمضي المعركة بين الاثنين عبر الكثير من التفاصيل العلمية، وخاصة فيما يتعلق بالعناصر الأساسية المكونة لرؤية رايش الخاصة بقضايا الشخصية وتكنيك تحليلها..

كما أن الإنزياحات الفكرية لدى رايش والتي تتعلق بانخراطه أكثر فأكثر بالماركسية، كانت تعمق الهوة بين الرجلين، فقد انتسب إلى الحزب الشيوعي النمساوي في العام 1928، وعمل على تأسيس جمعية اشتراكية للاستشارات الجنسية، كما أنه نشر كتاب "الدبالكتيك المادي والتحليل النفسي" في العام 1929، وضمن هذا السياق بدأ بإلقاء المحاضرات بين الشيوعيين، مكرساً جزءاً غير قليل من وقته لصالح الطبقات الفقيرة والمسحوقة في المجتمع، غير أن عدم ركونه للديماغوجية الحزبية، وخروجه عن المانيفيست السياسي الحزبي أدى بعد وقت قصير إلى طرده من الحزب في العام 1932.

الانطلاق الخيالي لترددات الطاقة من الجسد الإنساني، للوصول إلى المعاني الكونية غير القابلة للتفسير العلمي في ذلك الوقت أكسب فكرة رايش الفانتازية بعداً شعرياً

ولعل استرساله في ربط الاقتصاد مع التحليل النفسي ومنحه إياه سلطة قراءة الظواهر المجتمعية قد ولد النفور منه ومن أسلوبه، بين تلاميذ فرويد الآخرين، وهكذا جرى إبلاغ رايش بأن صدور كتابه "علم النفس الجماهيري للفاشية" جعل منه عائقاً أمام حركة التحليل النفسي، ما تسبب في فصله فعلياً من الرابطة الدولية للتحليل النفسي في العام 1934، وهذا ما سيسرع من ابتعاده هو ذاته عن التحليل النفسي وصولاً إلى القطيعة معه، والغوص وبشكل نهائي في قضايا مجتمعية وعلمية ستؤدي إلى إنجازات كبيرة وإلى كوارث حياتية هائلة.

استمع أيها الصغير

لم يباس رايش من هزيمته أمام الشيوعيين وأمام زملاء مدرسة التحليل النفسي، ولهذا فقد باشر ومنذ خروجه من ألمانيا بعد بدء تحكم النازية بالحياة فيها، تجارب مخبرية في الجامعات التي درس فيها في الدنمارك والنرويج، هدفت للتحقيق في مؤديات "الأورجازم" على الجسد الإنساني، بالتوازي مع نشاطه السياسي، وخاصة بين الحركات الاشتراكية التي تؤيد فكرته عن تحرير المجتمع من خلال الحرية الجنسية، ولكن الأفكار السامية التي كتب لاحقاً عنها الكثير في مؤلفه النقدي الساخط "استمع أيها الصغير" كانت تقابل براءة الواقع، وبخراب السياسيين العقلي والنفسي، وخاصة أولئك الذين كانوا يتخذون من مصالحي الكادحين شعاراً لهم، وهكذا لم تمض سنوات الثلاثينات حتى كان

الإنسانية إلى تساوي ديكتاتورية ستالين بنازية هتلر.. وبالتقابل مع هذه الهزيمة كان رايش العالم، والطبيب ينتصر في بحثه العلمي، ليخرج بعد سلسلة

الإنسانية إلى تساوي ديكتاتورية ستالين بنازية هتلر.. وبالتقابل مع هذه الهزيمة كان رايش العالم، والطبيب ينتصر في بحثه العلمي، ليخرج بعد سلسلة

التجارب والأبحاث بنتائج تقول إن فكرة الدافع الجنسي لم تعد ومضة مجردة بل هي نشاط كهربائي فيزيولوجي، وبالتالي فإننا كبشر لسنا سوى "آلة كهربائية معقدة"، وفي عام 1939 اكتشف رايش ما يسميه قوة الحياة أو طاقة "الأورجون" العيانية التي يمكن قياسها بعدد مجال طاقتي، وبادوات مشابهة، ويمكن مراعاتها في مجال مخصص لها، ومضى من بعدها يكرس كل جهوده لاكتشافها وتسخيرها في خدمة علاج البشر من أمراضهم المزمنة من الهستيريا إلى السرطان.

طاقة الأورجون

وفي الولايات المتحدة الأميركية التي هاجر رايش إليها نهاية الثلاثينات، بعد ضغوط من لبيرالي النروج، قفزت جهوده العلمية من المختبرات إلى الواقع العملي، حيث عمل في أعمال مكنته من أن يمول أبحاثه التي كان يغالي في الترويج لنتائجها، ولا سيما منها تضمينه لطاقة "الأورجون" مجالات خيالية غير واقعية، ولا يمكن قبولها بأي تجربة تمحيص علمية، فهذه الطاقة باتت لديه منبعاً لكل قوى الكون، وهي في حالة تصارع مع الطاقة الذرية، كما أن الانطلاق الخيالي لترددات الطاقة من الجسد الإنساني، للوصول إلى المعاني الكونية غير القابلة للتفسير العلمي في ذلك الوقت أكسب فكرة رايش الفانتازية، بعداً شعرياً هائلاً أثر في جيل كامل من المبدعين الأميركيين ممن حملوا تسمية جيل "البيت" الأدبي، والذين كان في طليعتهم أبدء مثل وليم بوروز وأن غيسنبرغ.

غير أن مسيرة أفكار رايش وتجاربه العملية التي حول جزءاً منها إلى أعمال يتم الترويج لها في المجتمع الأميركي، والتي بدأت تتطور باطراد لاقت، نبهت المؤسسات الحكومية الرقابية التي سرعان ما رصدت نشاطه لفترة طويلة، وخاصة تلك العلب المخلقة التي كان يجبر مرضاه على الجلوس فيها، والتي تقوم بدور جهاز لتجميع طاقة "الأورجون" OrgoneEnergy، فاصدرت السلطات قرارات منعتة من تاجير هذه الأجهزة، ودعتة إلى المحاكمة ولكنه رفض الإمتثال لها، ما أدى في النهاية إلى الحكم عليه بالسجن لمدة سنتين، حيث أودت بحياته نوبة قلبية أصابته في الشهر الثامن لحكومته في العام 1957.

طاقة «الأورجون» التي اكتشفها رايش لا يمكن قبولها في أي تجربة تمحيص علمية، فقد باتت لديه منبعاً لكل قوى الكون، وهي في حالة تصارع مع الطاقة الذرية

لقد شكلت تجربة رايش الحياتية والفكرية بؤرة عظيمة التأثير بجيل كامل من الشباب الذي انفض عن الأفكار الشيوعية والليبرالية، وأتجه فكراً نحو الفوضوية أو اللاسلطوية (أناركية)، كما أن أفكاره عن التحرر الجنسي انتشرت كالنار في الهشيم بالتوازي مع الإنجازات الطبية التي أفضت إلى اختراع موانع الحمل، ولعل مظلوميته التي سببها موته في السجن، أبقت سيرته وتفاصيل أفكاره البسيطة والمعقدة في أن معاً حاضرة لدى الكثيرين من أفراد جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية، الذين ما إن قاربت ستينات القرن الماضي على نهايتها، حتى اندفعوا في شوارع العواصم الأوروبية الكبرى في ثورة طلابية كاسحة رفعت صور رايش وشعاراته الفكرية.

كتب رايش عشرات الكتب والدراسات، غير أن القارئ العربي لم يعرف منها سوى تلك التي قام اليساريون العرب بترجمتها، فيما خرج كتابه النقدي "استمع أيها الصغير" خارج هذا السياق، فقد تمت ترجمته إلى العربية مرتين، ورغم هذا الابتسار لمؤلفاته في السياق العربي، إلا أن أفكاره ولا سيما الخاصة بطاقة "الأورجون" حاضرة بين هواة الصنف، وبينما تحضر على موقع يوتيوب فيديوهات كثيرة عنه وعن أفكاره، يعثر المهتمون على عدد كبير من الأفلام الوثائقية والروائية التي تروي حياة رايش الخاصة والمختلفة والثورية.



ابنة القدس التي جاءتنا فنيا من الغرب لم يمبها العالم إلا طريق الشهرة التي لن تقبض عليها إلا أقلية فذة، أما إلهامها فقد ظل مشرقيا وهي التي تصر على القول «إن العرب هم الذين اخترعوا التجريد».

سامية حلبي تنتقل من القدس إلى بيروت ثم أميركا لترحل إلى نيويورك لتقيم هناك وتعمل وتعيش في وسط لن يذكرها بمجتمع بعينه. غير أن صلتها بالعالم العربي لم تنقطع، فكانت بين حين وآخر تقيم معرضا في هذه المدينة العربية أو تلك.

مقدسية فاجأت دافنشي بعشائها الأخير

● سامية حلبي القادمة من خمسة عقود من الرسم



فاروق يوسف

□ «خمسة عقود من الرسم والإبتكار» هو عنوان معرضها الاستعادي الذي تشهده بيروت هذه الأيام. وهو عنوان يخلص إلى حقيقة ما فعلته الفنانة وهي تمزج مغامرة حياتها الشخصية بقوة الخلق الإبداعي الذي كان يحضر دائما من جهة الإبتكار. شيء من الزمن تحمله الخفة إلى منطفة، يكون فيها الخلق الفني نوعا من اللعب.

تقنيات تفاعلية

فنانة من نوعها كان هاجسها يقع في منطقة هي ليست وسطا محايدا بين التيارات الفنية لم تجد حرجا في طرح قضية شعبيها المصرية من خلال أكثر تقنيات التصوير الرقمي «ديجتال» حدائثة وهي تقنية قد يعتبر البعض استعمالها نوعا من الغلو في محاباة الفن المتجرد من السياسة على حساب السياسة المباشرة التي لا تخدمها من وجهة نظر ذلك البعض إلا الأساليب الواقعية في الرسم.

كانت تجاربها في الفن التفاعلي التي «ترسم أمام الجمهور، مباشرة أو من خلال الحاسوب» بمثابة إعلان عن انفصالها عن كل مفهوم تقليدي للفن كما نعرفه، كذلك كان موقفها السياسي مشحونا بطاقة غامضة، تقدم الجمال المنسي والمفقود والمنتهك على الشعارات والهتافات التي لا تقول شيئا أكبر من مساحتها الضيقة.

ابنة القدس التي جاءتنا فنيا من الغرب بعد أن تم تكريسها فنيا هناك لم يهبها الغرب إلا طريق الشهرة التي لن تقبض عليها إلا أقلية فذة، أما إلهامها فقد ظل مشرقيا وهي التي تصر على القول «إن العرب هم الذين اخترعوا التجريد».

وهي إذ تؤكد أنها فنانة قضية شعب، لكن بطريقة خاصة، فإنها تترك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق فنانة فلسطينية مثلها، عاشت عمرها كله في المنافي، بعذبها حرصها على أن تحافظ على هويتها ويضعها الأقربون في ملف اللقب الممغزة.

سامية حلبي كانت في معرضها الحالي الذي تحتضنه بيروت ابنة خمسة عقود من الرسم المتعدد، غير أنها في الوقت نفسه كانت ابنة أكثر من ستين سنة قضتها الرسامة وهي تنتقل بين المنافي، بعيدا عن وطن لم تعش فيه سوى عقد ونيف من السنوات وغادرته مطرودة.

كل الطرق تقود إلى القدس

ولدت حلبي في القدس عام 1936 وطُردت منها صغيرة كما من كل تراب فلسطين عام 1948 من غير أمل في العودة. كانت بيروت وجهة تشردها الأولى، غير أن العائلة كانت قد قررت أن تعزل البوصلة لتكون الولايات المتحدة هي المنفى المؤقت الذي سيبتهم أعمارا نضرة من غير أن يكف عن كونه مؤقتا. درست حلبي الفن هناك ودرسته في غير كلية من كليات الفنون. في سبعينات القرن الماضي انتقلت إلى نيويورك لتقيم هناك وتعمل وتعيش في وسط لن يذكرها بمجتمع بعينه. غير أن صلتها بالعالم العربي لم تنقطع، فكانت بين حين وآخر تقيم معرضا في هذه المدينة العربية أو تلك. من الطبيعي أن تكون بيروت المدينة الأكثر حظوة في احتضان أعمال حلبي، فلها التأثير العاطفي الأقوى حيث لا تزال ثلاث سنوات من الحنان عاشتها حلبي في بيروت عالقة في طريق الحنين إلى القدس. يلتبس الأمر عليها الآن. فهي فلسطينية من جهة هاجسها الداخلي الذي

◀ حلبي تظهر كرسولة للجمال

الخالص، غير أن إخلاصها

لذلك النوع النقي من الجمال

لم ينسها جمالا منتها،

عاشته خيالها وهي تتلمس

طريقها في الحلم إلى وطن

التي هي جزء من ذاكرة شعبيها. شيء من تلك الذاكرة كان ينبعث في كل لحظة رسم. لم تضعها الشهرة على ضفة أخرى غير تلك الضفة التي اختارت مبكرا أن تقف عليها في وقت مبكر. ضفة شعبيها المنفي مثلها منذ عقود.

ستمزج فيه الحنين بالألم وهي عالمة من جهة مشروعها الفني الذي تخطى اليوميات الشخصية. وهو ما أضفى على تجربتها الفنية نوعا من الألم المصحوب بلذة الكشف. هذه رسامة نذرت نفسها للجمال الخالص، من غير أن تنسى أن هناك شعبا من الأطفال يقف في انتظارها، هو الشعب الذي يكرر صورتها في مرآة الزمن. لا تحتاج حلبي إلى النبش لتستعيد مفردات ذاكرتها

صحيح أنها تقاقل بطريقة مختلفة كأجمل المقاتلات وأكثرهن رفعة. وصحيح أيضا أنها لا ترى مصيرها إلا معلقا بين طرفي معادلة لن يكون أحدهما بديلا عن الآخر، الوطن والفن، القضية والجمال. غير أن الصحيح المختلف

هو ما انتهت إليه حلبي خلاصة لحياتها المتشظية كما لو أنها لم تكن واحدة يوما ما. الفن باعتباره وطنا والجمال باعتباره قضية. في الحالتين كانت فلسطين حاضرة في مفهومي الفن والجمال.

ليوناردو الفلسطيني

حولت سامية حلبي لوحة دافنشي العشاء الأخير إلى عمل تجريدي. ما من شيء في ذلك العمل يعيدنا إلى الواقعة الدينية بمفرداتها التي صارت نوعا من الأسطورة. غير أن المفردة شيء وإيحاءها شيء آخر. وهو الأمر الذي أتبعته مغمضة العينين لتراهن على البراءة كما تقول وهي لا تنظر إلى الماضي بغضب. براءة المجتمع العربي التي لا تزال تحملها معها مثل لقية من طفولتها الغامضة. هل أقول لها «إن العالم تغير سيدتي من غير أن يغادر المدعوون الذين تعرفينهم المائدة الإلهية» ما كان براءة صار نوعا قاتلا من السذاجة القاتلة. ولكن حلبي لا تصدق دائما ما يقوله الواقع. لا تصدق أخبارنا التي تصلها مغلفة بالأسى والمرارة. إنها ابنة خيالها التجريدي الجامح الذي يعود بها إلى أزمنة مختلفة، وهو ما يحرك في أعماقها ذائقة جمالية حرصت على أن تكون ميزانها في التعرف على الحقيقة. ها هي تحضر بغمطة ليوناردو تجريديا. هو ليوناردو الذي يذهب بمائدة مسيحية إلى فلسطين، حيث العشاء الأخير الذي اقترح مصيرا شرقيا من جهة إيحائه التجريدي.

◀ تجارب حلبي في الفن التفاعلي

التي ترسم أمام الجمهور

مباشرة أو من خلال الحاسوب،

بمثابة إعلان عن انفصالها عن

كل مفهوم تقليدي للفن كما

نعرفه

أتحلم سامية حلبي بعشاء آخر من غير مريد، من غير خيانة يهوذا الذي كان فلسطينيا هو الآخر؛ ليوناردو الفلسطيني لا يتهم أحدا بعينه بخيانتته. نزعتها الجمالية توقع المسيح في متاهة أوهامه. تصر سامية حلبي على أن نزعتها التجريدية لا تخون الواقع. أين تقع الحقيقة؟ ليوناردو الفلسطيني هو المقابل الموضوعي لسامية الأميركية.

تقيم في الفن كما لو أنه وطن

سامية حلبي هي رسولة جمال خالص. غير أن إخلاصها لذلك النوع النقي من الجمال لم ينسها جمالا منتها، عاشته خيالها وهي تتلمس طريقها في الحلم إلى وطن، تعرف أنها لن تصل إليه. فمنذ أن صار الرسم ووطنها الشمولي الشاسع كفت عن البحث عن وطن بديل لن يكون سوى صورة مستنسخة عن وهم، لا يرى فيه الأقربون شيئا أفضل مما يراه الأبعدون. لذلك اختارت سامية حلبي أن تلعب على أوتار الوقت مثلما تجهد نفسها في تبديل مواقع أحجار المكان، ليحل حجر محل حجر آخر، من غير أن يكون هناك شيء مؤكد وحقيقي. ما فعلته حلبي في منفاها كان قد أضفى على فكرتها عن الجمال خيالا مختلفا، هو الخيال المستلهم من حياة لم تعشها على المستوى الواقعي. حياة ستكون مفرداتها دائما جزءا من نسيج العيش الضروري. تعيش حلبي فلسطينيتها كما لو أنها آخر الكائنات التي تقف والتي تحن إلى العودة. العودة إلى فلسطين باعتبارها الوطن الذي لا يبدل عنه. لم تفشل حلبي في الإقامة في الفن كما في نيويورك ومن قبلها ميشغان، غير أن الإقامة في فلسطين تظل شيئا آخر.

يحق لها أن تقول «لقد وهبتكم فلسطين كما حلمت بها» غير أن فلسطينها الحقيقية تقع في مكان آخر. مكان لا تراه تجريديا كما هي رسوماها.



نشأة الألتراس تعود إلى المجر وتحديدًا لعام 1929، حينما أسس أنصار نادي فرانسفاروش مجموعة مشجعين صغيرة شبيهة بصفات الألتراس، ثم انتقلت الظاهرة فعليًا إلى أوروبا وتحديدًا إلى كرواتيا حين شكلت جماهير هايدوك سبليت أول فرقة ألتراس في العالم.

الأتراس تختار منطقة مميزة داخل المدرجات يتبعدها المشجعون الكلاسيكيون الذين يكرهون الضجيج وتنخفض فيها أسعار التذاكر، تلك المنطقة تدعى المنطقة العمياء أو الكورفا بالإيطالية والفيراج بالفرنسية وهي المنطقة الواقعة خلف المرمى.

متعصبون في حب أنديتهم مندفعون بروح الرياضة ووبائها

● الألتراس والهوليفانز أعداء الكرة الحديثة والذراع السياسية في الملاعب



باسل الحمودي

لا أن يمتلك اللاعب بالمجاهير الرياضية ذلك حلم تتمناه كل الاتحادات الرياضية وبالأخص في البلدان التي تفتقد رياضاتها لإنجازات تجلب الجماهير، لكن أن تصبح الجماهير وباءً على البلدان وعلى أمنها وتهدد حياة مواطنيها ذلك ما يراه السياسيون والرياضيون على حد سواء خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه، ولطالما نادى الرياضيون بفصل السياسة عن الرياضة إلا أن ظاهرة الألتراس أقحمتها عنوة بل وجعلت الرياضة أداة بيد السياسيين في معظم الأحيان. الألتراس كلمة لاتينية تعني الشيء الفائق أو الزائد عن حده، ومن حيث المصطلح الرياضي هي فئة من مشجعي الفرق الرياضية والمعروفة بانتمائها وولائها الشديدين لأنديةها، تشجع فرقها بجنون ولكنها تعمل بالمقابل على إعطاء مثال في الروح الرياضية، فتشجع دون استخدام كلمات نابية ولا تعمل على استفزاز الخصم ولا تخرج عن الآداب الرياضية.

تورسيديا سبليت والألتراس الأوروبي

يرجع بعض المؤرخين نشأة الألتراس إلى المجر وتحديدًا لعام 1929، حينما أسس أنصار نادي فرانسفاروش مجموعة مشجعين صغيرة شبيهة بصفات الألتراس، لكن انتقلت ظاهرة الألتراس فعليًا إلى أوروبا وتحديدًا إلى كرواتيا حين شكلت جماهير هايدوك سبليت أول فرقة ألتراس في أوروبا، بعدما أنشأ 113 طالبًا كرواتيا مجموعة تشجيع أطلقت على نفسها لقب "تورسيديا سبليت" لتؤازر وتساند فريق هايدوك سبليت الكرواتي وتحشد الآلاف من المشجعين في رحلات تستقل القطار لتشجيع ناديهما في نهائي الكأس عام 1950 أمام فريق دين ستار وكان لها أثر كبير في فوز هايدوك بتلك البطولة.

بعدها انتقلت هذه الظاهرة إلى إيطاليا، وتعد FossaDeiLeoni مجموعة الألتراس الخاصة بنادي ميلان الأقدم والأشهر وتضم في صفوفها ثلاثة آلاف مشجع، تأسست عام 1968 عبر مجموعة من طلبة المدارس العليا الذين كانوا يتجمعون في القسم رقم 18 بالمدرجات الجنوبية مرتدين قمصان الميلان وحاملين أعلامًا وحقائب تحمل شعاره، وفي عام 1972 قامت الرابطة بتأليف أغنية خاصة بها باسم InnoFossa إلى أن تم حلها بشكل نهائي عام 2005 بعد سرقة البانر الخاص بهم من جانب مشجعي نادي اليوفي وهو ما يمثل عارًا بالنسبة إلى الألتراس، لينضم بعض رؤسائها إلى رابطة لواء الروسونيري وبهذا انتهت قصة أكبر وأقدم التراس للميلان. ثم دخلت هذه الظاهرة إلى فرنسا عام 1980 على يد جمهور أولمبيك مرسيليا ثم انتقلت إلى مشجعي نادي باريس سان جيرمان.

التوانسة والمغاربة

كان التوانسة أصحاب الريادة في هذا المجال وبالأخص نادي الترجي الذي يضم ثلاث مجموعات التراس هي "المكشخين-السوبراس-والبلود أند جولدي" بينما يأتي في المرتبة الثانية النادي الأفريقي بمجموعتين هي "الأفريقيان وينرز والليدرز كلوبيست"، لكن القوة الكبرى لهذه الظاهرة توجد في المغرب الذي يحتوي أكثر من 50 مجموعة التراس يتقدمهم مجموعة الوينرز التابعة لنادي الوداد البيضاوي، والجربين بوبيز التابعة لنادي الرجاء، وكان لها دور إيجابي في جذب الجماهير إلى الملاعب بعد أن كانت تهتم فقط بتشجيع الأندية الأوروبية، ثم شهد أوائل العام 2007 دخول ظاهرة الألتراس مصر في مباراة الزمالك والهلال السوداني التي شهدت ظهور أول علم ضخم كتب عليه كلمة التراس، ويعتبر التراس الفرسان البيضاء الزماليكي والتراس أهلاوي من أبرز روابط الألتراس في مصر وأكبرها تعدادًا.

أما بالنسبة إلى الدول العربية الأسبوية فكانت الأردن هي أول من قام بهذه التجربة عبر تشكيل جماهير نادي الوحدات لألتراس خاص به أطلقوا عليه لقب الجريز، ثم تبعه الغريم التقليدي نادي الفيصل بتأسيس التراس خاص به أسماه التراس إيجلز، وانتقلت الفكرة للمملكة العربية السعودية عام 2011 عندما أسست

على المدرجات للتعريف بهم، وهناك مصطلح "التيفو" كلمة إيطالية المنشأ تعني المشجع، وهي عبارة عن دخلة تقوم بها مجموعة لتعبر عن رأي أو فكر الألتراس وغالبًا تكون في بداية المباراة.

من عليه الانضمام إلى فرق الألتراس التشجيعية عليه أن يكون ملتزمًا بقوانين ومبادئ يضعها المؤسسون وتقوم على التشجيع والغناء طوال فترات المباراة بغض النظر عن النتيجة ولا يجلس مشجع الألتراس طوال فترة المباراة، ويجب عليه أن يكون جاهزًا للتنقل إلى أي مكان خلف فريقه مهما كان وضعه في المنافسة وبغض النظر عن التكلفة.

وتعتمد الألتراس على التمويل الذاتي ولا تقبل الإعانة المالية من أي طرف من داخل النادي وخارجه، تأتي عادة مدخولاتها من اشتراكات الانضمام وبيع منتجات الألتراس "التي شيرت والقبعات"، ويدافع مشجع الألتراس عن نفسه فقط عند وقوع الخطر ولا يهاجم أحدًا، بقياهم بغير ذلك ينتقل إلى فئة أخرى تدعى الهوليفانز وهي فئات متعصبة إلى حد التخريب والمشاجرة وتحطيم السيارات والمرافق العامة.

وبالحاظ في الألتراس التركيز الدائم على تحرك المجموعة ككتلة واحدة وفرد واحد، فقيمة الفرد تتلخص في ما يقدمه من جهد وعطاء للمجموعة، يكره أفراد الألتراس التصوير والظهور الإعلامي فالأضواء المسموح لهم أن يكونوا تحتها فقط أضواء الملاعب الخافتة خلف المرمى.

ومن أبرز ما يميز الألتراس عن جميع مجموعات التشجيع الدخلات واللوحات الفنية التي يقومون بها في بداية المباريات أو خلالها، والتي بدأت مع انتشار ثقافة الألتراس في أواخر الستينات وأوائل السبعينات، وتكثر الدخلات واللوحات الفنية في مباريات ديربي المدن والكلاسيكو والتي تنتهز فيها مجموعات الألتراس الفرصة لتقدم نفسها بصورة لائقة وتقديم أفضل ما لديها في المدرجات لتشعل حماسة لاعبيها أو لإرهاب لاعبي الخصم وإظهار إبداعها الفني، وهناك العديد من أنواع

الهوليفانز لا يشجع فريقه مثل الألتراس، ولا يوجد للهوليفانز زي موحد مثل الألتراس، ولا يهتم الهوليفانز بالاستعراض مثل الألتراس ولا يقومون بالدخلات والكراكاج مثل الألتراس

الدخلات المختلفة مثل الخلفيات المرسومة والإعلام الضخمة أو الشرائط البلاستيكية والورق الملون الذي يحمله كل مشجع ليرسم لوحة كبيرة ضخمة على المدرجات أو يقومون بعرض الألعاب النارية باستخدام الشعلات المحمولة والمعروفة في الوطن العربي بالشماريخ أو الكراكاج، وتستخدم الشماريخ عادة في الإذارات البحرية وتنتشر في المدن الساحلية بكثرة ويتم تقييمها على أساس مدة الاشتعال وقوته التي قد تصل في بعض أنواع الشماريخ لأكثر من مئة ألف شمعة يتم إشعالها عن طريق قنابل يسحب باليد.

الأتراس

عادة ما ترفع مجموعات الألتراس شعار "ضد الكرة الحديثة"، وهو شعار رفته مجموعات في جميع أنحاء العالم على مدار أكثر من عشر سنوات تحديدًا مع إعلان الاتحاد الأوروبي قرارًا بمنع ووقوف المشجعين أثناء المباريات لممارسة حقهم المشروع في التشجيع والمؤازرة، جاء هذا القرار على أعقاب الكارثة المناوئة لجماهير نادي ليفربول الإنكليزي أثناء مبارياتهم ضد نوتنغهام فورست عام 1998 والتي راح ضحيتها 96 مشجعًا من أنصاره، ذلك القرار الذي اعتبره الكثيرون أولى خطوات السيطرة على الألتراس لتتوحد عقب ذلك القرار مجموعات الألتراس في أفكارها وتقوم بالعيد

من الحملات رافعين شعار "كرة القدم بلا ألتراس... لا تعني شيئًا".

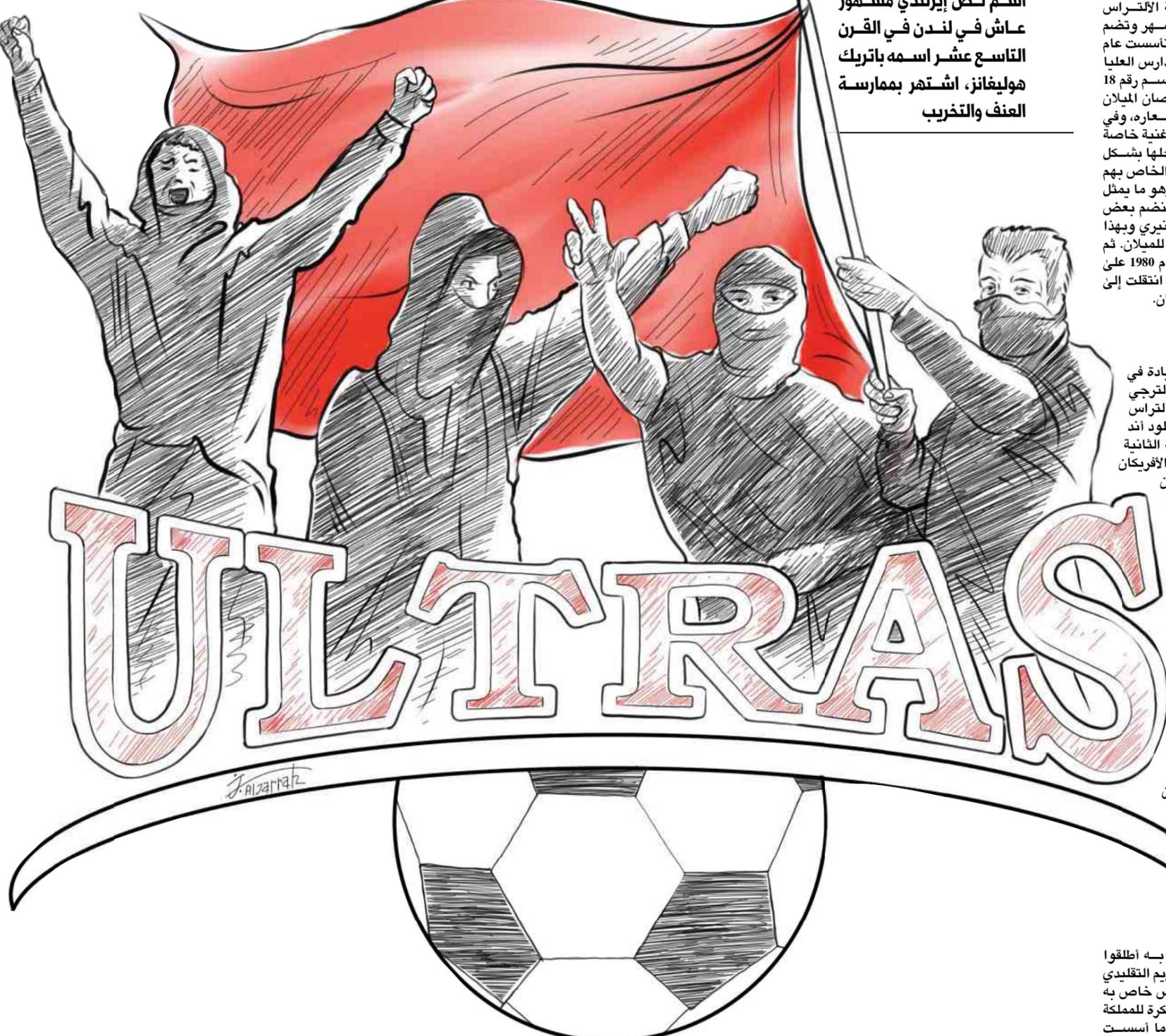
ولاقت هذه الحملات صداها وقال يومها جون كينج الصحفي الأميركي في شبكة سي إن إن الأميركية "وسائل الإعلام المختلفة لا تعبر أي اهتمام لعنصر الجمهور في لعبة كرة القدم رغم أنها دون الجمهور لا شيء، إنها تعبر عن الإخلاص والانتماء والذي دونه ستكون كرة القدم عبارة عن 22 لاعبًا يركضون داخل قطعة أرض خضراء يضربون الكرة، يا له من شيء ممل حقًا، الجماهير هي التي تجعل من هذا الشيء الممل شيئًا يستحق المشاهدة".

الهوليفانز

جاءت التسمية "Hooligan" من اسم لص أيرلندي مشهور عاش في لندن في القرن التاسع عشر يدعى "PatrickHoolihan"، اشتهر بممارسة العنف والتخريب، وشهدت آخر سنوات القرن التاسع عشر ظهور عصابات نشرت الفوضى في مدينة لندن واصطدمت مع قوات الشرطة بسبب ممارساتها.

أول حوادث شغب الهوليفانز تعود إلى عام 1880 في إنكلترا، لم تقتصر الحوادث بالشجار داخل الملاعب بين مشجعي الفرق المتخاصمة، بل امتدت لتشمل الحكام والملاعبين أيضًا، في عام 1885 هزم نادي بريستون نورث نظيره أستون فيلدا بخماسية نظيفة، فبدأت معركة تم فيها التراسق بالحجارة والعصي حتى فقد أحد اللاعبين وعيه من شدة الضرب.

والهوليفانز والألتراس بينهما الكثير من التشابهات والتناقضات، فكلاهما يدافع عن ناديه وعن المجموعة مهما بلغ الأمر، وكلاهما يلتمس وجهه حتى لا يتم التعرف عليه، ويضع كلاهما في باله أولوية النادي ثم المجموعة، لكن الهوليفانز لا يشجع فريقه مثل الألتراس، ولا يوجد للهوليفانز زي موحد مثل الألتراس، ولا يهتم الهوليفانز بالاستعراض مثل الألتراس ولا يقومون بالدخلات والكراكاج مثل الألتراس، وقد تناولت العديد من الأفلام ظاهرة الهوليفانز فيلم The Rise of the Footsolder و فيلم Green Street Hooligans.





عن دار الساقى للنشر ، اللبنانية، صدر كتاب بعنوان «هذا اليوم في التاريخ، للروّاج الكاتب والباحث العراقي الراحل نجدة فتحي صقّو.

صدر عن دار آفاق للنشر والتوزيع ، كتاب بعنوان «تذكرة الأولياء، للعلامة فريد الدين العطار، ترجمة وتحقيق الباحثة منال اليمني عبد العزيز.



عن دار البارودي للنشر ، صدر كتاب بعنوان «فلسفة الجمال والتذوق الفني: تجربة الحس الجمالي، للباحثة الأردنية أماني غازي جزار.

رحيل سليمان فياض الأزهري الذي خلع العمامة وصار كاتبا حديثا

● القلم الجريء يودع صاحب «أصوات» و«أيام مجاور» ● كءاء منحنا المتعة والفكر عبر سنوات عمره

شعاع آخر ينطفئ في سماء الأدب العربي، فبعد صراع طويل مع المرض توفي، الخميس، في القاهرة الكاتب المصري المرموق سليمان فياض عن عمر يناهز 86 عاماً. وبرحيل فياض فقدت الساحة الثقافية العربية واحداً من أهم الكتاب العرب، الذي أثرى المكتبة العربية بإبداعاته في القصة والرواية والدراسات اللغوية على مدى نصف قرن، وهو لم يكن كاتباً مهما فقط، ولا كحكاء أرخ للحياة الثقافية المصرية فحسب، بل كان علاوة على ذلك مثقفاً رقيقاً وأحد التثويريين الذين حاولوا تقديم الوجه الصحيح للدين، منذ تخرجه من الأزهر، إذ أصدر كتباً تتناول قضايا الثقافة الإسلامية، إضافة إلى إسهاماته الأدبية نوعاً وكمّاً.

خالد حماد

□ **القاهرة** – مايزيد عن خمسين عاماً، والكاتب والروائي والقاص المصري سليمان فياض حاضراً يقدم جديداً لمفهوم الكتابة العربية بمعناها العميق وكتب الإرب بأجناسه المختلفة، ورواية وقصة، وتشغل بالدراسات اللغوية، فقدم العديد منها وقدم للمكتبة العربية في مجال الرواية "أصوات" و"أيام مجاور"، وأصدر العديد من المجموعات القصصية منها "عطشان يا صابيا"، كما ترجمت جل أعماله إلى عدة لغات مثل "هو والطوفان"، "أحزان حزينان" وغيرها. لكن يبقى اسم سليمان فياض مقترناً بروايته الأشهر "أصوات". عن رحيل فياض ويروود فعل المثقفين المصريين كان هذا الاستطلاع.

السلطة الثقافية وحفظ ماء الوجه

شريف صالح

□ الملفت لي في وفاة سليمان فياض تلك الأخبار التي سرربها النافذون أن وزير الثقافة قرر علاجه على نفقة الدولة قبيل ساعات من وفاته. وهكذا تأتي "السلطة" متأخرة جداً لحفظ ماء الوجه، فإين كانت كلمة لا على حفاوة الأظلمة والأجهزة فياض والذي لم التبق به لسوء حظي. كان نموذجاً للكاتب العصامي الذي يستند ظهره على كمنته لا على حفاوة الأظلمة والأجهزة به، والذي غمر بإبتسامته المشرفة أجيالاً من الكتاب، وهو ضمن قلة قليلة جدا من الكتاب لم اقرأ ما كتبه من رصد لحكايات الوسط الثقافي، ربما لأنني لا أحب تلك النوعية من الحكايات، ولا أستمع إليها، وأعرف أن تسعة أعشارها مقطعة ومتنحلة وغير حقيقية، ولأن عشرات غيره يستطيعون ذلك، وقد فعله بعضهم بالفعل، لكن إبداع رواية مثل "أصوات" في هذا الوقت المعكر من عمر السرد العربي هو الذي يبقى، وهو وحده أبناء جيله.

وإن كان فياض استفاد من دراسته الأزهرية الرصينة فتجرب في دراسة اللغة نحواً وصرفاً وفِعلاً وحرِّفاً وأصدر مجموعة من أهم الكتب تجعله عالماً لغوياً كبيراً وليس فقط أدبياً، بل وساهم في بعض مشاريع البرمجة اللغوية ويكفي أن تشير إلى كتابه المهم "النحو العصري" الذي يستحق أن يقرر على جميع طلاب المرحلة الجامعية.

فتحن أمام أديب ولغوي ومؤرخ أيضا أخذ على عاتقه إزاحة التراب عن الصفحات الناصعة للحضارة العربية والإسلامية فأفتح بتسجيل سير علمائها ومبدعيها، وتوج ذلك بكتابه بالغ الأهمية "الوجه الآخر للخلافة الإسلامية" الذي يهدم أحد الأوهام الكبرى، التي تقافتنا بالآلة التاريخية. ويا ليت في هذا الزمن الداعشي يخرج وزير تعليم شجاع ويقرره على طاب المرحلة الثانوية. مشروع سليمان فياض كتبه بإخلاص ومجدة، وهو وإن لم نخدمه الة دعائية ولا سلطة، فإنه سبقني خالداً ومؤثراً عبر الأجيال.

* كاتب صحفي

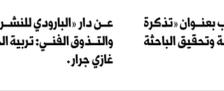
أصوات سليمان فياض

سمير درويش

□ تكفي "أصوات" لتخليد اسم سليمان فياض

هناك مبدعون يؤصلون وجودهم داخلك بكثرة إنتاجهم الأدبي، لعل عملاً أو أكثر يتحرك أثاراً صا، أولئك الأودوسيون مثل نجيب محفوظ الذي يمكث طويلاً داخل الفكرة قبل أن يغادرها إلى أخرى.

◀ كاتب يعرض للإنسان المتعدد وانتشار الذات وتناقضاتها بشكل مكثف وبمبسط دون أن ينسى جماليات الإبداع



صدر عن دار آفاق للنشر والتوزيع ، كتاب بعنوان «تذكرة الأولياء، للعلامة فريد الدين العطار، ترجمة وتحقيق الباحثة منال اليمني عبد العزيز.



أعلنت دار الساقى للنشر والتوزيع، عن إصدارها رواية جديدة للكاتب التونسي كمال الرياحي، تحمل عنوان «عشيقات النذل..»

كتّاب

فياض كان الأخ الأكبر للقصاصين المصريين وأحد رواد الكتابة الجديدة ● صحفي وخبير لغوي وقاص وروائي ومجدد بارز في السرد



الراحل سليمان فياض كاتب مختلف من حيث الجرأة واقتحام عوالم مسكوت عنها

◀ سليمان فياض استطلاع التجديد بشكل كبير في شكل القصة القصيرة، كما كان على درجة عالية من الثقافة والتثوير

حسام عقيل

والصصري على وجه الخصوص، خاصة أنه الأثرى القصص الأدبية والثقافية بالعديد من الأعمال البارزة.
□ **سليمان فياض استطلاع التجديد بشكل كبير في شكل القصة القصيرة، كما كان على درجة عالية من الثقافة والتثوير**
□ **حسام عقيل**
لا شك أن سليمان فياض يشكل مرحلة من أهم مراحل القرض العربي، المصري، ويمثل نقطة لبجل الاستدماث في الكتابة القصصية، وتتمتع كتابة فياض بالسرد المهنسد هندسة جيدة، إذ تلمح فيها طابع هندسة التنظيم والبنية الماهرة، كما يجذب رسم الشخصوص القصصية بفوح من القوة. ورغم كل ما سبق، إلا أن فياض لم يكن لديه من الأنوع الإعلامية ما يخصن له استمرار التواجد، فالتحصرت عنه الأضواء ليكون رحيله الرحبفيكي استمرارا لحياته المصاعب التي كانوا يواجهونها، هي مراحل في العطاء الفغني شعرا ونثرا ونقادا. لم يتخادل عن مواصلة المشوار، ولعلنا نروح بانهم مهودا للأجيال التي جاءت بعدهم الطريق وساعدوا بقدر المستطاع إيمانا منهم بان الزمن يمضي، ولا خلود للبشر بغير بصمات لا تنسى من رواية أو ديوان شعر أو مسرحية أو دراسات علمية أو نقدية، كلها جهود لببناء مصر الباقية والصادمة، والتي يلزم أن تواصل الصمود لأنها لا تمكث القدرة على التراجع، رحمك الله يا أستاذ سليمان فياض".

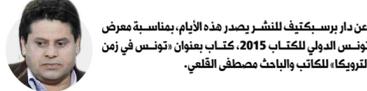
كما كتب الروائي خالد إسماعيل ناعيا فياض "عندما نتحدث عن الأزهريين الثوار سنبدأ، الفارابي، الخوارزمي، الإدريسي، الجاحظ وابن خلدون. وله في مجال علم اللغة "معجم الأفعال العربية المعاصرة"، و"الدليل اللغوي"، و"المنظفة تصريف الأفعال العربية"، و"المنظفة العربية الشاذة". استطاعت أعمال سليمان فياض المتعددة أن تحدث الكثير من التجديد في مجال القصة القصيرة، وقد ظهر ذلك جليا منذ تجربته الأولى، حيث أنتج أسلوب التناول الواضح الحاد، الذي بنى عن الترهل اللغوي والافتعالي، وتمكن من أن يبشّره عالما لغويا متكاسلا، عبر من خالته عن قضايا الواقع وهموم الإنسان العربي.

وتنوع إتحاد الكتاب المصريين الكاتب الراحل بقوله "برحيل فياض فقدت الثقافة العربية واحدا من أهم الكتاب العرب، أثرى المكتبة العربية بإبداعاته في القصة والرواية والدراسات اللغوية طيلة خمسين عاما".

وقول ودعا لإستاذ اللغة العربية، رائد أقول ولدعا للإستاذ اللغة العربية، رائد فقفي "أصوات" مساعلة للذات بخصوص الآخر، هل نعادية؟ هل نخأفه؟ أم نعادية لأننا نخأفه؟ ودعا لعلمع القدير عاشق الكتابة والحرية سليمان فيّاض.

هذا الرجل الكريم هو أحد أبناء جيل أسهم إسهاماً كبيراً في نهضة الأب في العصر الحديث، مشاركاً أعلاسه البارزين وخاصة في الفن الصصري، وقد كان يسعى في إخفاء بيضاء من قبل، ويدعو الناس لأناس بحضور جيله إلى ترك بصمة فنية تضاف لما صنعته النور والجمال والمتعة والمعرفة، ألف رحمة ونور لنسمن لن ينقطع نورها".

في السياق ذاته، تعن العبيد من المثقفين والنقاد العرب والمصريين الأديب المصري الراحل، في حديثهم مع "العرب"، مؤكداً أن وفاة فياض هي خسارة فاحمة للادب العربي



عن دار برسكيثف للنشر يصدر هذه الأيام، بمناسبة معرض تونس الدولي للكتاب 2015، كتاب بعنوان «تونس في زمن الترويكا، للكاتب والباحث مصطفى القفي.

فياض كان الأخ الأكبر للقصاصين المصريين وأحد رواد الكتابة الجديدة

● صحفي وخبير لغوي وقاص وروائي ومجدد بارز في السرد



□ **محمد بن الطيب الروائي؛** قلبلون يعرفون الرجل، أما الذي كتب عنه فلا يتجاوز الصفحتين، كانتا نتجية سنوات من البحث من قبل باحثين قديرين هما المغربي محمد المنوني والعراقي فوزي عبدالزراق. وما يعرف عن الروائي أنه قاض من نارودانت، اختار أن يقفني مطبعة من مصر، أثناء عوبته من رحلة الحج، سنة 1865، وأن يجلبها إلى مدينته بسوس، ومعها المطبوعي محمد القبايبي الذي كان يقفرض أن يتولى تشغيها بعد أن تكلف الروائي بتخصفة ديونه في مصر المحروسة، غير أن المطبعة حولت إلى مكناش، بينما توفي الروائي ثلاثة أشهر بعد ذلك، إما من شدة الفرح، إذا صدقنا الرواية التاريخية التي تتحدث عن كون الروائي قد أهدى المطبعة إلى المخزن، وإما من شدة الغيظ إذا صدقنا الرواية الأخرى التي تتحدث عن مصادرة مطبعته.

وفي جميع الأحوال إن الرجل، القادم من مدينة صغيرة تبعد مئات الكيلومترات عن فاس التي كانت تشكل حينها المركز الثقافي، أدخل المغرب إلى لحظة الطباعة، بينما لم يملك سفير مغربي، وهو محمد بن الصغير الصغار، الذي كان قد بعته السلطان محمد بن عبدالرحمان إلى فرنسا، إلا أن ديوان هشته إزاء هذه الأجيبة التي يسهمها "الإسطينيا" نسبة إلى Estampe، حيث كتب في رحلته "وأعجب ما رأيتا عندهم من الة، نوع خاص يطبع لك الكتابة بأي شدة شئت مغربيا أو مشرقيا. كتبت بيدي سطر بذلك الحد في ورقة ووضعوها على الحجر، فأطبعت فيها الكتابة، ثم طبعوا على الحجر ورقة أخرى فخرجت بمثل ذلك السطر بعينه".

ما لم تحدث المطابع الحجرية، التي انطلقت من مكناش وفاس، وعلى رأسها مطبعة الروائي، تحولاً كبيراً على مستوى الإنتاج الثقافي المغربي، إذ استمرت سيادة التأليف في المجالات التقليدية، وعلى رأسها كتابات الفقه، ويشهد على ذلك العدد الكبير للفتاوى، والتي اهتم جانف كبير منها بتحريم كل شيء، تتسم منه راحة الروم، بما فيه السكر (بقتيدد السكر (طبعاً) والصابون، ويبدو أن إنتاجات المطبعة الحجرية نفسها لم تنتج من ذلك، إذ خضها الفقيه محمد بن إبراهيم السبائي بنص سماه "رسالة في الترفيب في المؤلفات الخلية، والتحذير من الكتب المطبوعة، وبيان أنها سبب في تقليل الهمم، وهدم حفظ العلم وشبابه".

لكن رغم كل ذلك، فتحت المطابع الحجرية هامشا جديدا على مستوى تراكم إنتاج الكتاب وصناعته وتداوله، ويبدو من المشهد أن نجد أن ما أصدرته هذه المطابع إلى حدود عشية دخول الحماية الفرنسية إلى المغرب، يتجاوز ما صدر في عهدها، وكان ذلك بفضل رجل اسمه الروائي.

* شاعر وباحث من المغرب

الوسط المظلوم بين جيل الستينات وجيل التالي له، رحمه الله.

* كاتب روائي

التفكير خارج الصندوق

أماني فؤاد

□ تميز الراحل سليمان فياض بالقدرة على التفكير خارج الصندوق، فحرص على تناول العديد من القضايا الهامة والشاغلة من منظور مختلف ومغاير، كما تميز بالجرأة في الطرح والتناول، وعلى المستوى الشخصي كان فياض شخصاً دمث الأخلاق، وكان معنياً بالمشكل كبير بكل البثرات الأدبيين العربي والعربي، وبجرأة مقارنات بينهما، ونجح بشكل كبير في مواجهة تباؤهما المتجمع من خلال جرأته في طرح أفكاره. كما أن معرفته باللغة الإسبانية أتاحت له رؤية أكثر اتساعاً للاداب العالمية.

* ناقدة أدبية

كشفت صحيفة واشنطن بوست والي بي سي الخميس ان «الجهادي جون» سفاح داعش المقنع الذي يقوم بذبح الرهائن الاجانب يدعى محمد امزاوي. ولم تؤكد شرطة لندن التقرير الذي كشف هوية امزاوي المولود في الكويت ونشأ في غرب لندن. واعلن ريتشارد والتون من وحدة مكافحة الارهاب «لن نؤكد هوية اي كان في هذه المرحلة او نتحدث عن اي تطور في هذا التحقيق».



@alarabonline

حان الوقت لإسكات الإرهابيين على الشبكات الاجتماعية

● الوعود الأميركية التي لا تتحقق جعلت المجهودات عشوائية ● شركات الإنترنت تمتلك التكنولوجيا لتقييد الإرهابيين



إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم للمساهمة في تطرف الآلاف من الناس وجمع الملايين من الدولارات من آلاف آخرين، فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا لم يبادر أحد بغلق حساباتهم تلك؟

واشنطن - تمثل التقارير التي وردت يوم الأربعاء بشأن اعتقال ثلاثة رجال بتهمة التخطيط للسفر من نيويورك للانضمام إلى تنظيم "داعش"، وبشأن نشر أحدهم على الإنترنت رغبته في إطلاق النار على رئيس الولايات المتحدة الأميركية، مجرد تذكير آخر بمدى استغلال الجماعات الإرهابية والمتعاطفين معهم للحرية التي يمنحها الفضاء الحاسوبي.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، نشر تنظيم "داعش" شريط فيديو يظهر العملية المروعة لحرق الطيار الأردني الأسير. ومن المؤسف أنه ليست هذه أول مرة يستخدم فيها تنظيم داعش تويتر، وهو موقع أميركي من بين أبرز وسائل التواصل الاجتماعي المعاصر، لبت أعماله الهمجية في العالم أجمع.

في أغسطس الماضي، عندما نشرت "داعش" الفيديو المروع لذبح الصحفي الأميركي جيمس فولي، كانت قد استخدمت كذلك إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الواقع، يقوم تنظيم "داعش" باستخدام موقع تويتر منذ سنوات.

وليست "داعش" الجماعة الإرهابية الوحيدة التي تستخدم تويتر.

فهناك أمثلة أخرى كثيرة عن مثل هذه المجموعات التي قامت الحكومة الأميركية بضمها رسمياً إلى قائمة المنظمات الإرهابية. لذلك، وعلى أساس هذا الواقع، عقدت اللجنة الفرعية في 27 يناير، جلسة استماع بشأن استخدام الإرهابيين لمختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي إطار هذه الجلسات، حلل الخبراء بالتفصيل كيفية استخدام الإرهابيين لوسائل التواصل الاجتماعي وما يمثله ذلك من تهديد منذ فترة طويلة.

إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم للمساهمة في تطرف الآلاف من الناس وجمع الملايين من الدولارات من آلاف آخرين، فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا لم يبادر أحد بغلق حساباتهم تلك؟ إذ لم تحاول الشركات الأميركية تحقيق ذلك، ولا حتى الحكومة الأميركية.

لقد استمعنا إلى حجتين عن الأسباب التي قد تبرر وجوب الحفاظ على الوضع الراهن.

الأولى، والتي كان من السهل دحضها، هي أنه إذا قامت الحكومة الأميركية بإيقاف تشغيل حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للإرهابيين فإن هذه التدابير سوف تنتهك حق الإرهابيين في حرية التعبير، ولكن حسب رأي الخبراء، لا يمكن للمستور أن ينطبق على الإرهابيين. تخلى هؤلاء المجرمون

قاصعو الرؤوس استخدموا الشبكات الاجتماعية للدفاع عن قضيتهم

في واشنطن، إن المسؤولين يمكنهم مواجهة دعاية تنظيم الدولة وحملة العلاقات العامة من خلال محاكمة من يتلقون وينشر دعاية التنظيم باعتباره إرهابياً. واقتراح إمكانية استخدام المواد ومحاكمتهم عليها.

وتصريحات المسؤول ليست الأولى التي تقترح محاكمة من يقدم دعماً لتنظيم الدولة. وفي 2011، وعد البيت الأبيض بوضع استراتيجية تمنع التطرف عبر الإنترنت، ولكن مرت أكثر من ثلاث سنوات منذ، ورغم انعقاد قمة الأسبوع الماضي التي تهدف إلى معالجة معضلة التطرف، فإننا لا نزال ننتظر ظهور تلك الاستراتيجية، التي في غيابها، تصبح جهودات الحكومة الفيدرالية الرامية إلى مكافحة استخدام الإرهابيين لوسائل التواصل الاجتماعي عشوائية ومجهودات شركات الوسائط الاجتماعية ضعيفة.

وبدلاً من ذلك، فإننا بحاجة إلى استراتيجية تحدد بوضوح أهداف كل الوكالات الفيدرالية وأدوارها ومسؤولياتها، فهي من واجبها المشاركة في هذه العملية، ومن المهمل فعلاً أن ندرك أن الذين يقطعون الرؤوس ويحرقون الآخرين وهم أحياء قادرون على استخدام شركائنا الخاصة ضدنا للدفاع عن قضيتهم. إنما هذا بالضبط ما يحدث حالياً.

توجهه الصحافة من نقد إليها، إثر حدوث شيء مرعب حقاً على الإنترنت، فهذه الشركات لا تقع على عاتقها المسؤولية العامة فحسب وإنما يجب إخضاعها للالتزام القانوني لاتخاذ تدابير إضافية هامة.

تنص المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية أنه من غير القانوني أن يتم تقديم "الدعم المادي أو الموارد" لمنظمة إرهابية أجنبية، بما في ذلك "أي ممتلكات ملموسة أو غير ملموسة، أو خدمات". وهو ما يشمل بوضوح أي شكل من أشكال المساعدة والدعم. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم شركات الإعلام تشمل بالفعل، في إطار قوانينها الداخلية الخاصة بشروط الخدمة، حظراً لتهديدات العنف يحول دون استخدام الإرهابيين لبرامجها. ولكن تحتاج الشركات إلى القيام بعمل أفضل من مجرد فرض الشروط الخاصة بها. فغياب المواد الإباحية التي تستغل الأطفال أو المحتويات المسروقة رغم خضوعها لقوانين حقوق النشر هي محتويات يتم إزالتها بسرعة في الحالات النادرة التي يبادر أي كان بنشرها، كل ذلك يبين بوضوح ما يمكن لهذه الشركات أن تحققه على هذا المستوى.

وقال مساعد وزير العدل جون كلارين في مؤتمر خصص لأمن السايبر الإثنين، عقد

أن وسائل التواصل الاجتماعي تتعلق أساساً، بحكم طبيعتها المحضة، بالنشر والتفاسم، مما يعني أن ما يقولونه يتم نشره بسهولة وبسرعة على نطاق واسع.

ولكن استخدام الإرهابيين لوسائل التواصل الاجتماعي لا يمثل ظاهرة جديدة. لقد استغرقتنا سنوات عديدة حتى نقرر ما إذا كان نوع المعلومات التي يمكن أن نجعلها عن الجماعات الإرهابية يبرز تجاهلنا للفوائد التي يحصدها الإرهابيون من ذلك، من خلال نشر موادهم وعمليات تجنيدهم. وحسب المعلومات، فإن السماح بمواصلة هذا الجهاد عبر الإنترنت لم يوفر لنا أي معلومات مخبرانية هامة.

في الحقيقة، هناك المزيد من الإرهابيين الذين يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى، وهو واقع يجب على كل أسئلتنا وشكوكنا بهذا الشأن. وبصراحة، يجب أن نتوقف الشركات الأميركية الخاصة عن العمل كأبواق دعائية مضخمة للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

فما الذي نحتاج إذن إلى تغييره؟ على شركات وسائل التواصل الاجتماعي نفسها أن تكثف مجهوداتها على هذا الصعيد، ولا يكفي أن تلتفت انتباهها إلى هذه المسألة فقط حين ترى صورتها مهددة عبر ما

الشركات الأميركية الخاصة

يجب أن تتوقف عن العمل

كأبواق دعائية مضخمة

للمنظمات الإرهابية الأجنبية

عن حقهم في حرية التعبير عندما يبادرون، للمرة الأولى، بقتل مدنيين أبرياء، ونحن بالتأكيد لا نستطيع مساعدتهم في قتل المزيد.

وقد سبق وحكمت المحكمة العليا بالفعل في هذا الشأن، في إطار قضية هولدر ضد مشروع القانون الإنساني، عندما حكمت بأنه إذا ساعد شخصاً ما من منظمة إرهابية، فإنه يفقد حماية حقه في حرية التعبير. والواقع أن حرية التعبير لا تطبق عندما تصبح مضرة بالآخرين، مثل إنشاء المواد الإباحية التي تشمل أطفالاً وتوزعها.

الثانية تتمثل في أن استخدام الإرهابيين لوسائل التواصل الاجتماعي يوفر معلومات هامة للوكالات الاستخباراتية لسن تكون قادرة على الحصول عليها في ظروف أخرى. ولكن، ولئن أخطأ الإرهابيون أحياناً من خلال تسريب معلومات معينة عبر الفيديوهاات التي يقومون بنشرها، إلا أنهم يدركون أيضاً

المعلومات ليست عند أطراف الأصابع فقط

وسلوفاكيا وألمانيا، الذين خضعوا للمسح في دراسته فضلوا النسخ المطبوعة على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة القراءة الرقمية، لأنها ببساطة سمحت لهم بالترخيص.

وهي بالطبع ليست نتيجة مفاجئة، على الأقل بالنسبة إلى الصحفيين الذين يتعاملون يوميًا مع النص والقصص الإخبارية.

قبل عامين أثبت الباحثان بام مولر وودانيال أوبنهايمر أن الكتابة التقليدية تحفز الدماغ على إنتاج نص وملاحظات أعمق بكثير من تدوين واقتباس الملاحظات على شاشة الكمبيوتر، وهي نتيجة تفضي إلى أن عصر الورق لن يتلاشى بل بحاجة إلى محتوى مختلف منافس للمحتوى الرقمي.

أو وفق تعبير صحيفة الغارديان لا يمكن أن نصل إلى نتيجة عادلة عبر المقارنة بفعالية الطباعة في أفضل حالاتها مع العصر الرقمي في أسوأ حالاته، لأنه يجب علينا أن نتخلى على فكرة أن ثمة طريقة واحدة للقراءة، إذ لا يمكن حرمان الأطفال في مستهل حياتهم في التعلم مع الكتب والأوراق والأقلام، كما لا نستطيع تخيل كيف سيعيش الأولاد من دون عالم لا حدود له يقدمه الكمبيوتر.

وهذا ما يفسره كاتب بريطاني مرموق مثل سايمون جنكينز، عندما وضع تصورا لمرحلة ما بعد الرقمية دون أن يلغي قيم القراءة التقليدية وطقوس زيارة المتاحف ودور العرض والمكتبات.

فيرى أن العصر ما بعد الرقمي سيكون بمثابة معادل تاريخي لأزمة الراديو والتلفزيون والفاكس والصحيفة الورقية

والمحسوس الذي تمثله الصحيفة أو الكتاب. ثمة طعم مختلف في القراءة التقليدية لا تقدمه القراءة الرقمية، وثمة تفاعل بين ما تمسه الألف في الكيان الورقي والدماغ يختلف كلياً عما تمسه أطراف الأصابع في الأجهزة الرقمية، ليكون الشعاع التقليدي لمايكروسوفت مثلاً "المعلومات عند أطراف الأصابع" قد فقد جدواه.

القراءة مرحلة لاحقة للمحادثة، وهي أشبه بكانن حي قابل للنمو والتطور، الإنسان يتحدث منذ مئات الآلاف من السنين، لكن عمر الكتابة ستة آلاف سنة، والنصوص المكتوبة لها فعل مؤثر وأكثر استجابة من قبل الدماغ.

وقد توصل عالم اللغويات نعومي بارون في كتابه الجديد "مصير القراءة في العالم الرقمي" إلى أن 92 في المئة من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة واليابان

كرم نعمة



قينان يكشف دواعش السعودية مع بدرية



حيث ستقدم بدرية اقتراحاً بهذا الخصوص. البرنامج سيتناول كالعادة موضوعات أخرى، وستكشف بدرية في أحدها السبب وراء منع السعوديين من المشاركة في أول رحلة للإنسان إلى المريخ الشهيرة. البرنامج يبث عند الثامنة من مساء السبت كل أسبوع على قناة mbc1.

وتعتبر الإعلامية السعودية المقيمة في دبي، والمتزوجة من الفنان ناصر القصبي، من أكثر الإعلاميات العربيات إثارة للجدل. وسبق لحلقها التي استضافت فيها رجل الدين أحمد الغامدي والذي ظهرت بصحبته زوجته جواهر "كاشفة وجهها" أن أثارت نقاشاً واسعاً وحروباً بين رجال الدين لم يهدأ وطيسها حتى الآن.

دبي - تستضيف الإعلامية السعودية بدرية البشر في حلقة هذا الأسبوع من برنامجها "بدرية" على قناة "ام بي سي" الكاتب والصحفي السعودي قينان الغامدي، وستعرض الحديث لعدة مواقف أطلقها، وأخرها تغريدة له عن الدواعش في السعودية.

مجموعة من الموضوعات ستتناولها الحلقة أيضاً، من ضمنها "غالبيلو السعودية" تعليقاً على الداعية الذي أنكر دوران الأرض وانتقام الزوجة الأولى من الثانية انطلاقاً من فيديو "فتو وصاحباتها" الذي لاقى رواجاً في السعودية الأسبوع الماضي. كما ستسلط الحلقة الضوء على موضوع لباس المذيعات في التلفزيون السعودي،



أطلق فيسبوك أدوات جديدة، تهدف إلى المساعدة في منع حالات الانتحار، تتيح التبليغ أي عن محتوى يتضمن نزعات انتحارية، وتشجيع المعرضين لها على طلب المساعدة. ويشرف على تلك الميزة الجديدة فريق مدرب لمتابعة من يتاولون إيذاء أنفسهم، تلك الميزة متاحة حالياً في الولايات المتحدة الأميركية فقط، على أن تتوفر في بلدان أخرى لاحقاً.

معاول داعش طحمت الحضارة والقلوب

□ الموصل (العراق) - يقول مغردون في وصف شريط يصور تدمير تماثيل أثرية، في متحف الموصل "فارهم مع العراق ثار حضاري، ثار ثقافة، ثار تاريخ، كل الحروف لو صفت لن تصف عمق الوجد بدمير آثار الموصل".

وقال خبير الآثار سامويل هاردي على مدونته التي تعنى بشؤون الآثار في مناطق النزاع، إن "الجهاديين" أقدموا على تدمير ما لا يقدر على نقله أو بيعه.

وكتب على المدونة "ما يظهره هذا الشريط فعلا هو أنهم مستعدون لتدمير الأشياء التي لا يمكنهم شحنها أو بيعها".

وتساءل مغرد "في عام 2003 تم هدم الآثار وسرقها في بغداد واليوم داعش تكمل المهمة، ليس الذي يحرك هذه الأطراف هو واحد".

وكتب آخر "صمدت آثار الأثريين في العراق رغم تعاقب عشرات الخلفاء المسلمين عليها فهل داعش أتقى منهم؟" وقالت مغردة متحسرة "الحضارة لا تليق بنا كعرب".

وفي تحليل لفديو "تدمير آثار" الموصل، كتب الباحث العراقي سمرمد علوان سلسلة من التغريدات على تويتر، جاء فيها

"7 من القطع الأثرية المدمرة تعود إلى مملكة الحضرة، أول مملكة عربية شمال الجزيرة، مسجلة في برنامج الإرث الحضاري العالمي لمنظمة اليونسكو، مضيافا "بعض القطع المدمرة تعود إلى قصر الملك سنحاريب في نينوى المسجل في قائمة الإرث الحضاري العالمي لمنظمة يونسكو". وشرح أيضا "تمثال الملك سرجون الذي يظهر في بداية الفيلم والمسجمات على الحائط في الفيلم هي نسخ مقلدة للقطع الأصلية في المتحف البريطاني".

وأضاف "الثور المنحج على باب مدينة نمرود الذي يعود إلى عام 880 ق.م وزنه 30 طنا، لم تستطع بريطانيا العظمى نقله فبقي في مكانه، حتى دمرته اليوم داعش!"

وقال مغردون "ليتهم سرقوها أو باعوها أو حتى دفنوها! ولم نر هذه الجريمة بحجم الجاهلية التي تغلفها وتقودها!!"

الجدير بالذكر أن داعش تسيطر على 1800 موقع أثري من إجمالي 12000 موقع مسجل في العراق، 4 منها مسجلة في قائمة الإرث الحضاري العالمي لليونسكو.

وكتب معلق "لكل من يقول إن البشر أهم من الحجر أقول: ما قيمة البشر بلا تاريخ؟ ما قيمة العراق بلا حضارة؟ العراق باق والبشر زائلون!" وكتب مدون معبرا عن غضبه "كل ضربة من هذه الفؤوس طعنة في قلب كل عراقى، ما جرى ويجري يهدف إلى إفراغ ذاكرتنا من العراق".

وحقق هاشتاغ "تدمير آثار الموصل" انتشارا واسعا على تويتر، إن ظهر في حوالي 3 آلاف تغريدة، في حين ظهر هاشتاغ "الموصل" في أكثر من 12 ألف تغريدة، على مدار 24 ساعة.

حسابات وهمية على تويتر لإغراق السعودية في الفوضى والإحباط

حسابات الأمن الوهمية فشلت في مجازاة العصابات المنظمة



6 آلاف حساب وهمي في تويتر موجه لزرع الفتنة في المجتمع السعودي

التجاوزات وفق الأنظمة والقوانين، لافتا إلى أن الجهات المعنية تتابع المعارف المرخصة في موقع تويتر ومن ينجرفون وراءها.

وتتجه السلطات السعودية لتشديد العقوبات على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بعد أن فشلت في السيطرة على تلك المواقع بالحسابات الوهمية، التابعة لوزارة الداخلية والاستخبارات.

وتكشفت مصادر سعودية، لم يتم تسميتها، عن أن مجلس الشورى يقوم بإعداد دراسة حول تعديل على لائحة نظام الجرائم المعلوماتية ليشمل الوسائل والتطبيقات الحديثة، وبعض الأنماط الإجرامية التي ظهرت على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتتقسم العقوبات في النظام الحالي الذي أطلق عام 2009، إلى خمسة بنود، ويعكف القائمون على دراسة التعديل على توسيع البنود إلى ما يتناسب مع المتغيرات الحديثة.

وأطلقت السعودية في عام 2009 نظام الجرائم المعلوماتية، كما سبق أن طبقت عقوبة بغرامة مالية على أحد مقدمي خدمة الاتصالات بـ6 مليون ريال.

شبكات منظمة ومدعومة من مؤسسات خارجية، مما يجعل حجب الموقع في السعودية من الخيارات القليلة المتاحة رغم الغضب الذي قد يحدثه ذلك.

ويؤكد خبراء ضرورة إيجاد حملة اجتماعية تركز على وقف تداول الشائعات بين أفراد المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك وقف استقاء الأخبار من المصادر المشبوهة، إضافة إلى الحرص على أن تكون مصادر معلوماتنا موثوقة سواء من مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها.

ويقول مغردون إن السبيل إلى ذلك سيكون بمبادرة السلطات بنشر الحقائق وتعزيز الشفافية والصراحة، وكذلك تعظيم الصدق في وسائل الإعلام، لا الاستهزاء بالعقول.

من جانب آخر، كشف المتحدث باسم وزارة الثقافة والإعلام السعودية سعود كاتب، النقاب عن أن الوزارة بصدد اتخاذ إجراءات لمعالجة المتجاوزين في موقع تويتر، بعدما رصدت المتجاوزين من أفراد وقنوات فضائية.

وأضاف أن وزارة الإعلام تنسق مع الوزارات والأجهزة المعنية للتعامل مع

تلك الحسابات بإنشاء حسابات وهمية أيضا تابعة لها، لكنها فشلت في عملية السيطرة على اهتمامات المغردين وتوجيههم لصالحها.

وتعمل الحسابات الوهمية على إغراق الهاشتاغات بتغريدات متتابعة ومتنوعة تدور حول فكرة واحدة واتجاه واحد، وإعادة تكرارها خلال اليوم والأسبوع من حسابات مختلفة بإشراك حسابات وهمية هائلة.

وتؤكد دراسة أن خطورة الحسابات الوهمية تتمثل في إيهام متصفحها الهاشتاغات عبر إغراقها بهذه التغريدات بوجود رأي يحمله عدد كبير من الناس، وهو ما يتسبب في إحجام المغردين عن التغريد بآراء تخالف الرأي السائد.

وتؤكد الدراسة أن هذا المنحى خطر، وقد يسهم عدم وعي الناس بذلك في تغيير مستقبل الشبكات الاجتماعية التي أصبحت تحظى باهتمام كبير جدا كونها وسيلة لتبادل الآراء والأخبار حول قضايا المجتمع.

وتواجه السلطات الأمنية صعوبة في السيطرة على الوضع، إذ أن أغلب الحسابات الوهمية تدار من خارج السعودية وعبر

حسابات وهمية على تويتر تدار من خارج السعودية وعبر شبكات منظمة ومدعومة من مؤسسات خارجية على عداء مع السعودية، جعلت الأخيرة تدق ناقوس الخطر، فضلا عن إمكانية إغلاق الموقع إذا تطلب الأمر ذلك.

□ الرياض - فتحت السعودية مجددا قضية الحسابات الوهمية على موقع تويتر.

وكانت دراسات متخصصة أكدت أن نسبة انتشار تويتر بين مستخدمي الإنترنت في السعودية تعتبر الأعلى في العالم، مشيرة إلى أن السعوديين ومن يقم على أرضهم يغردون 150 مليون مرة شهريا.

وأوضحت دراسة أن أربعة من كل 10 مستخدمين للإنترنت في السعودية يملكون حسابا في تويتر.

غير أن المملكة العربية السعودية أصبحت تواجه خطرا بسبب الحسابات الوهمية.

وقال مسؤول أمني سعودي، إن هناك جهات تستغل وسائل الإعلام الجديدة لبحث أخبار كاذبة وتزوير الوثائق والحقائق لنشر معلومات مغلوطة.

وكشف خبراء سعوديون، خلال افتتاح ندوة "الأمن والإعلام" التي تنظمها أكاديمية نايف للأمن الوطني بالرياض، أن هناك 6 آلاف حساب في تويتر، موجهة لزرع الفتنة والإحباط داخل المجتمع السعودي، و4 آلاف حساب آخر تقوم بإعادة نشر تغريدات تلك الحسابات.

وأضافوا خلال الندوة أنه من خلال دراسة موقع تويتر، تم رصد حسابات تقوم بطريقة ممنهجة بنشر 90 تغريدة مسيئة للسعودية في الدقيقة الواحدة، ما يعني حوالي 130 ألف تغريدة مسيئة يوميا.

وأوضح رئيس حملة السكنية عبدالمنعم المشوح أن "هناك مواقع إلكترونية ومنصتين إعلاميتين تعمل منذ 10 سنوات ضد السعودية وتحاول زرع الفتنة في المجتمع السعودي"، مشيرا إلى أن حملة السكنية نفذت ثلاث حملات في تويتر، الأولى فشلت بسبب إغلاق حسابها في تويتر والحملة الثانية نجحت بنسبة 40% والثالثة نجحت بنسبة 60%.

وتقول تقارير محلية إن وزارة الداخلية وأجهزة الأمن في السعودية، جربت محاربة

السلطات الأمنية تواجه صعوبة في السيطرة على الوضع، لأن أغلب الحسابات الوهمية تدار من الخارج

أبرز تغريدات العرب



تونس



@ncbn
نحن الشعب الذي لا يقف الا ليحتج!

@jabrifm
كل تونسي كبير والا صغير لازم يدفع 3 دنانير شهريا يخلص المرزوقي! ماهاذا!

@dawhi
وفي الاثناء. يواصل الدينار رحلة النزول الى الهاوية بثبات. بطل! بالروح بالدم نفديك يا دينار.

@jiop
رفيق بوشلاكة قال "المرزوقي هو الذي قرر قطع العلاقات مع سوريا وانا لم أكن موافقا. انت والمرزوقي اكبر مهزلة واكبر كارفة عرفتها البلاد.

@3andi
السؤال: كيف نجحت الجبهة في وضع الجميع ضدها؟ قم يا شكري. السفينة تغرق.

@3echiirt
اذا كان من المطلوب والواجب ان تراجع النهضة ادبياتها فنفس الشيء مطلوب من اليسار. لا مكان للافكار المتحجرة بينما ويسارا!

تابعوا



@badriahalbeshr
بدرية البشر إعلامية سعودية

السعودية



@iranianaaffairs
للتذكير فقط، داعش عينت "أميرا" لمكة والمدينة بحد زعمها ولكنها تجاهلت تعيين أمير لبلاد فارس.

@Asir122134
السعودية ثاني أسوأ بلد في معاملة النساء قالها نايف رحمه الله: لا هم يريدون الحرية للمرأة.. بل يريدون سهولة الوصول إليها..!

@Nedal_147
هل تعلم عزيزي السعودي أنك مهما كتبت من طلبات واستحقاقات لن تنال شيء، وأن الحكومة ستفعل ما تريد ولن تنتظر منك رأي ولا إذن.. حط رايك باقرب بلاعة.

@h_a_m_19
هيئة حائل تغطي عيون سيدة بالقوة الإكراه على الفضيلة لا يصنع الإنسان الفاضل يا ليت قومي يعلمون!!

@alfarhan
حصول صفقة سعودية تركية سياسية قريبا ستجعل قرار تصنيف الإخوان كحركة إرهابية مثل قرار منع استيراد الدش زمان.

@Sarahsoo1990
ما توقعت باقي نساء بسكن على الضرب مهما كان ولو قالت لأجل اطفالي فأعظم جرم في حقهم إنهم يتعودون على إهانة كرامة أمهم أمامهم ويصير هذا الشيء طبيعيا.



ليبيا



@nalut17feb
الرقم المفضل لدى الليبيين هو "مليون" ويحبون اضافته لأي موضوع حتى بالكذب مليون حافظ مليون مهجر مظاهرة مليونية.

@libya2po
هم يقولون يا فبرايريين لن تفلحوا ونحن نقول يا سبتمبريين لن تعودوا والايام ستكون شاهدة هل ستفلق فبراير ام سيعود سبتمبر.

@pellagra_bengh
وسينكر التاريخ أنه قد تم تدمير مدينة وتشريد أبنائها وهدم منازلها فقط لمصالح شخصية "بنغازي-تنهار.

@nbenotman
باختصار.. الإدارة الأميركية وضعت الدول العربية بين مطرقة دولة الإخوان وسندان خلافة داعش؛ ومقاومتنا لهذه المعادلة سبب الصراع الراهن.

@nalut17feb
موظفو القناصل البريطانيون في ليبيا والسفراء البريطانيين عبر تاريخهم في ليبيا هم أكثر مافيات وعصابات لسرقة الآثار مرت على ليبيا على الإطلاق.. انتبهوا.

مصر



@MohHndawy
حوار بين مهندس وسباك -حسابك كام يا اسطى- 300 جنيه في الساعة! انا مهندس وعمري ما عملتها -ولا انا ايام ما كنت مهندسا.

@LASTWISDOM1
إذا فشل النظام القضائي في تطهير الوطن من بقايا نظام عنق فأما أن يتولى المهمة نظام الحكم الحالي وإما أن يتركها للشوارع وللفوضى "عودة-أحمد-عز.

@ahmad_khalil
يتقدم الصوفو دائما اكثر المتشددين في الاسلام السياسي، اثبتت الاحداث ان الاسلام السياسي خطر على البشرية.

@heshamserry
محمد منير لم يعد ثوريا ومحي تاريخه كله واصبح "عبدا" لأنه عمل اوبريت لمصر! مبدا انك حتى تاخذ صك الثورية لازم تبقى تكره البلد اصبح عنليا.

@AlyaaGad
أسوأ أنواع الاحتلال هو الاحتلال الفكري. إن يحتل غرباء عقلك فينكرون عليك هويتك وافكارك، بل ويكرهونك في تاريخك واصلك ونفسك ودينك، لتصبح تابعا لهم.

سوريا



@MousaAlomar
لولا مصائب الشرق الأوسط وحروبه ماذا كانت سنتشغل الأمم اليمن في هذا البلد الام لما تدلع ابنتا تقوله له قم قامت قيامتك.

@zaidbenjamin
الموفد الرئاسي الامريكي الخاص الى دول التحالف جون الن يقول ان اهم عامل في هزيمة مقاتلي الدولة الإسلامية هو الصبر. اصبروا.

@IbrahimArab
أكثر المستفيدين من استمرار الأزمات هم المبعوثون الدوليون.

@eyadi949
معادلة لا تخطئ.. حيث مطلوب تدمير اندفاع الثورة في سوريا، الخيار الجاهز والمضمون زج داعش والنصرة... حقق التنظيمان للأسد كل ما تمناه!!

@jwana_18
أكثر كلمة سمعناها خلال الأربعة اعوام للثورة هي "الأسد لا يمكن أن يكون مستقبل سوريا". اي! طيب مستقبل سوريا بعد كم قرن يبدأ!!

@samikhaled__sy
الصمت الداعشي غير طبيعي توقعوا عملية ارهابية على المستوى الثقيل بالفترة القادمة.

اليمن



@ghurab77
لا تستغربوا اذا سمعتم كل سنتين أو ثلاث عن ثورة في اليمن في هذا البلد الام لما تدلع ابنتا تقوله له قم قامت قيامتك.

@Saeed_AlHamad
بعض الاسماء نكبة وكراته مثل اليمن السعيد الذي ما عاش السعادة منذ وعينا ومثل الوفاق التي هي من اهل النفاق فيا سبحان الله!!!

@alasaadim
لم أعرف كيف أعود إلى البيت من بعد الصلاة.. يقطعون الشوارع والطرق الفرعية.. يفتقدون ما يمكن ان يبقى من تعاطف او تفهم "اليمن بلدنا-كلنا.

@AbdullaAlami
اليمن وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وأقرت الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية وتصمت عن تزويج القاصرات..اليوم-العالمي- للمرأة 8 مارس.

@LutfiNoaman
آخر وقائع اليمن يمنع فرصة أخيرة للممارسة الواعية وإجادة أمرين هما: الرئاسة والسياسة. من سيمتج تجرع غصة إضاعة الفرصة؛ وكذلك "الوحدة"؟

تحقيق

بالرغم من التوسع الكبير الذي تشهده قسنطينة وانتشار نقاط جديدة للتجارة العصرية، إلا أن محلات المدينة القديمة لا تزال تحافظ على مجدها ولا يتخلف الجزائريون عن زيارتها والتجول بين أركانها وزواياها.

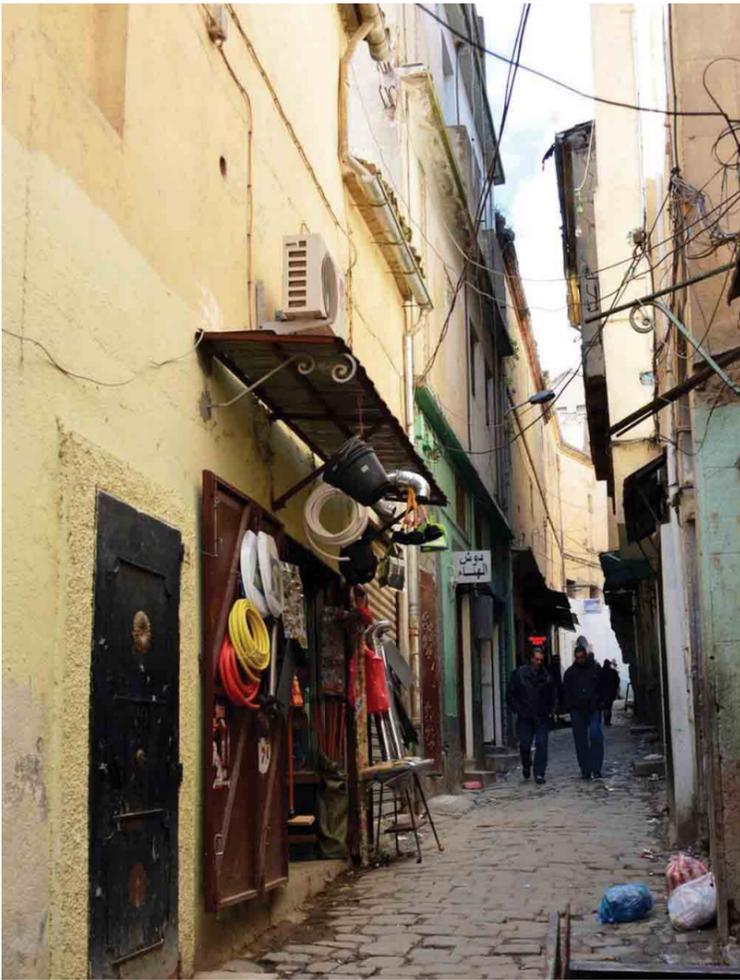
يعيش سكان حي السوقية في قسنطينة يوميا في قلق كبير خوفاً من سقوط منازلهم القديمة في أي لحظة جراء التصدعات الكبيرة في الجدران والأسقف شأنها في ذلك شأن المحلات التجارية الموجودة بالحي العتيق.

كانت المرحلة الأولى من مشروع ترميم حي السوقية بقسنطينة فاشلة بسبب غياب المتابعة الجادة للورشات وتسجيل أخطاء في عقود صفقات العمل بين الإدارة المحلية والمقاولات.



غياب متابعة السلطات لمشروع ترميم حي السوقية أدى إلى فشله

ذاكرة حي سوقية الجزائري تتلاشى بصمت



منازل ومحلات حي السوقية العتيقة في قسنطينة مازالت تنبض بالحياة رغم تدهم بعضها



عائلات جزائرية هجرت منازلها القديمة وأخرى لم تجد مأوى بعد

تحافظ على مجدها القديم ولا أحد من سكان قسنطينة يتخلف عن زيارتها والتجول بين أركانها وزواياها لا سيما في المناسبات كالأعياد وشهر رمضان، حيث تنبعث روائح لا يوجد منها الاضطراب بل كل ما هو تقليدي ويعكس العادات التي توارثها القسنطينيون عن مختلف الحضارات التي تداولت على المنطقة خاصة الدولة العثمانية.

وقال السيد مختار، أحد السكان السابقين للحي "واحسرتاه على ما آل إليه حي السوقية لقد تهدمت جميع منازلها وطمست معالمها، أين هي السلطات لانقاذ ما تبقى من مدينة مرت عليها الحضارات وسكنها البائيات وأحبها العلامة بن باديس (علامة وقائد النهضة الفكرية بالجزائر) والهتفت الفنانين والكتاب وأبدع في تصويرها الرسامون".

وأضافت سيدة كانت تستمع إلى حديث مختار "ورغم ذلك لن نتخلى عن هذا الحي وسنزوره دائما لأنه بالنسبة لنا مثل الفروس المستحب ويذكرنا بأجدادنا وتاريخنا الذي لن يموت".

وأوضح فيلالي عبدالعزيز، المختص في التاريخ بجامعة قسنطينة "حي السوقية يعتبر ذاكرة للقسطنطينيين وهو مرتبط بمظاهر حياتهم الاجتماعية والثقافية منذ قرون ولا يزال إلى الآن يحتفظ بطابعه التاريخي وهو ما نجده في غالبية مبانيه التي تعود إلى القرن 17 ميلادي".

وأضاف فيلالي "بالرغم من المحاولات العديدة للقضاء على هوية هذا الحي من قبل اليهود الذين عاشوا فيه لأكثر من 4 قرون قبل أن ينصهروا في عادات أهله. وكذلك المستعمر الفرنسي الذي حوّلته إلى بؤرة للفاساد عندما فتح فيه العديد من بيوت الدعارة بمجرد احتلاله لقسنطينة سنة 1837 بهدف طمس معالمه وإبعاد المسلمين عن دينهم، لكن الحي استعاد هويته الإسلامية بعد حركة الإصلاح التي قادها العلامة عبد الحميد بن باديس سنة 1920 ولا يزال يحتفظ بها إلى يومنا هذا".

يعيش حي "السوقية" الأثري الذي يتوسط مدينة قسنطينة الجزائرية وضعية كارثية جراء الإهمال والنسيان اللذين طالاه منذ سنوات، مما جعله يتحول من مزار وإرث تداولت عليه العديد من الحضارات إلى ركام وخراب طمس معالم تحفة فنية بنيت قبل 500 سنة.

عبدالكريم لونيس

1164 بناية أثرية مصنفة 180 منها تحولت إلى أنقاض يستحيل استرجاعها و575 بناية قد تسقط في أي لحظة، بينما يسكن المنازل المتبقية عائلات حياة أفردها معرضة للخطر، بسبب التصدعات الكبيرة في الجدران والأسقف شأنها في ذلك شأن المحلات التجارية الموجودة بالحي العتيق".

وحسب المسؤول نفسة فإن "المرحلة الأولى من الترميم التي خصص لها 15 مليون دولار أميركي كانت فاشلة بسبب غياب المتابعة الجادة للورشات إلى جانب تسجيل أخطاء في عقود صفقات العمل بين الإدارة المحلية والمقاولات ولم تطل الترميمات سوى عدد محدود من البنايات انطلاقا من زاوية سيدي راشد (يرقد بها أحد شيوخ المدينة وأطلق عليه اسم جسر سيدي راشد وهو أطول جسر حجري في العالم تم تشييده سنة 1912) وصولا إلى باب الجابية (واحد من بين 7 أبواب كانت في عهد الدولة العثمانية المداخل الرئيسية لمدينة سيرتا الاسم القديم لقسنطينة)".

وقال تواتي عبدالحفيظ، أستاذ في الهندسة المعمارية بجامعة قسنطينة، إن "المخطط الموضوع لترميم السوقية خاطئ لأن اللجوء إلى مثل هذه الحلول في الوقت الراهن من أجل إنقاذها لم يعد ينفع بعد أن أصبحت بناياتها هشّة وبالتالي لا فائدة من استصلاحها بل يجب إتباع سياسة التجديد في الفن المعماري مع الإبقاء على الروح داخل العمران الرمزي".

وبالرغم من التوسع الكبير الذي تشهده مدينة قسنطينة أو عاصمة الشرق كما يحلو للبعض تسميتها وانتشار نقاط جديدة للتجارة العصرية، فإن محلات هذا الحي التي تختص في بيع المكسرات ومختلف أنواع الحلويات التقليدية واللحوم لا تزال

□ قسنطينة (الجزائر) - شهد حي السوقية وسط مدينة قسنطينة الجزائرية، هذا الأسبوع، انهيارات جزئية داخل بنايتين دفعت العديد من السكان إلى مغادرة منازلهم خوفا من تجدد الانهيارات.

كما أدى التساقط الكثيف والمتواصل للأمطار خلال الأيام الماضية إلى انهيار جزئي داخل إحدى البنايات بفشارع كروان بحي السوقية القديم.

ورغم الوضعية الكارثية التي تعيشها أحياء مدينة قسنطينة الجزائرية لم تتأخر مكانة حي السوقية التاريخية عند القسنطينيين، حيث تدب فيه الحياة والحركة يوميا دون توقف خاصة المدخل العلوي الذي يعرف بالرحبة وهو المكان المفضل لممارسة بعض الأنشطة التجارية مثل بيع حلوة قلب السور التقليدية التي تشتهر بها قسنطينة وطحن القهوة والحبوب، بينما تعد الحمامات الشعبية السمة البارزة في الحي.

وقال مسؤول بمديرية التعمير لمحافظة قسنطينة، رفض الإفصاح عن اسمه، إن "مشروع ترميم حي السوقية الذي انطلق سنة 1984 ولم يتم تفعيله على أرض الواقع بسبب مشاكل مالية، لم ينجح بسبب التذبذب في الأشغال وتوقفها في الكثير من المرات، حيث أسندت الدراسة إلى خبراء إيطاليين لم يكن التقرير الذي قدموه كافيا لمباشرة الأشغال، فتمت الاستعانة بمكتب دراسات جزائري لم ينجح هو الآخر في مهمته بعد أن اقتصر عمله على إحصاء بسيط للبنايات ووضعيتها".

وتابع "نسبة الأشغال خلال الـ30 سنة الماضية لم تتجاوز الـ10 بالمائة ومن مجموع





جميع أنواع اللحوم المصنعة مثل «السوسيس والصلامي» تحتوي على نسبة هائلة من الكيماويات والمواد الحافظة، التي تتسبب في التهابات البشرة وتعجل شيخوختها.

ملح البحر من أفضل المكونات التي تساعد على تقشير الجلد بفاعلية، نظرا لاحتوائه على المبيبات الخشنة التي تساعد على إنعاش البشرة، ومنحها النعومة والمرونة.

يحتوي مرطب الشفاه على تركيبة غنية بالعناصر المغذية والرطبة للبشرة، مما يجعله أنسب العلاجات للتخلص من خشونة الكوعين والركبتين الناتجة عن تراكم الجلد الميت.



أسرة

إدمان الحب يمهّد الطريق لإخلاص دائم بين الزوجين

● نظام الدماغ المتعلق بالتزاوج يقوي الترابط بين الشريكين ● هرمون الحب يساعد في الحفاظ على العلاقة العاطفية



إدمان الحب يولد الإخلاص بين الزوجين مدى الحياة

هرمون الحب ضروري لاستمرار الزواج لأطول فترة، وله دور هام في تكوين إحدى أهم المناطق الحيوية في المخ

وفي سياق آخر توصل علماء من جامعة أكسفورد البريطانية إلى أن النساء باستطاعتهم كشف الرجل الوفي من الخائن، من خلال فحص هرمون التستوستيرون المركز بصبع البنصر لديه. وبينت نتائج الدراسة أن طول إصبع البنصر يدل على مستوى هرمون التستوستيرون، وكلما زاد طول البنصر بالنسبة لطول السبابة كلما تزيد نسبة تركيزه في الجسم مما يرتبط باحتمال أعلى لعدم وفاء الرجل.

ومن معرفة جميع العمليات الحيوية على المستوى الخلوي والجزيئي التي تحدث عند تكوين تلك المنطقة الحيوية. وأجرى الباحثون الدراسة على أجنة إحدى الأسماك التي تعرف بسمك «الزرد» تحت الميكروسكوب الإلكتروني، وهي نموذج مثالي لدراسة مخ الفقاريات، وكشفت عن أن هرمون الحب مسؤول عن تكوين إحدى أهم المناطق الحيوية الموجودة بقاعدة المخ والمسؤولة عن توصيل الأوامر والناقلات العصبية والهرمونات من النهايات العصبية للمخ إلى الأوعية الدموية لمجرى الدم، ومنها إلى جميع أجزاء الجسم وهي تتحكم في العديد من الوظائف الفسيولوجية بجسم الإنسان مثل التوازن بين السوائل في جسم الإنسان وانقباضات الرحم. وأبرزت نتائج الدراسة أن هرمون الحب يجذب الزوجين للحياة معا للأبد.

واستخدمت في هذه الدراسة صور لنساء في منتصف العشرينات من أعمارهن بدرجات متفاوتة من الجاذبية، وتم قياس أثر تلقي الرجال المشاركين في الدراسة لـ 80 صورة لوجوههن، وبرهنت الدراسة، أن هذا الأثر يقارب وجبة شهية بالنسبة لشخص جائع أو تأثير دواء بالنسبة لمرضى يعاني من الألم. وأوضح هانز بريتي المشارك في الدراسة أن النتائج تؤكد أنه لا صحة للأبحاث التي تفيد أن الجمال ليس إلا نتاجا لقيم المجتمع. وبينت دراسة حديثة أن هرمون الحب ضروري للغاية لاستمرار الزواج لأطول فترة ممكنة، وكذلك له دور هام في تكوين إحدى أهم المناطق الحيوية في المخ والمسؤولة عن إتمام العديد من الوظائف الفسيولوجية بجسم الإنسان. وتمكن المشرفون عن الدراسة من التعرف على الشكل ثلاثي الأبعاد لهرمون الحب، ومعرفة مكانه بدقة في المخ.

الحفاظ على مشاعر الحب المتبادلة بعد الزواج ليس بالأمر الهين، حيث أثبتت الدراسات أن مشاعر الحب تكون في ذروتها في بداية العلاقة وتبدأ بالتراجع مع مرور السنين، وكشفت أن نسبة ضئيلة من الأزواج الناضجين تعطي ردود فعل كيميائية مماثلة للمتزوجين حديثا عند رؤية صورة شريك حياتهم.

واشنطن - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى اكتشاف السبب العلمي لاستمرار الحب المتبادل والإخلاص بين الزوجين مدى الحياة، وفي المقابل سبب ميل البعض إلى اتخاذ أكثر من زوجة أو العيش دون قيود، حيث وجدوا أن الشريك المخلص لزوجته طوال العمر هو في الحقيقة مدمن على الحب.

وأجرى باحثون في كلية الطب بجامعة إيموري بولاية فيرجينيا الأميركية دراسة على فئران تجارب، واختاروا فئران الحقول المعروفة بإخلاصها لشريك واحد مدى الحياة، على خلاف أغلب الحيوانات.

واكتشف الخبراء عند دراسة التفاعلات الكيميائية في المستقبلات العصبية في المواضع المسؤولة عن الإدمان في دماغ الفئران، طريقة لجعلها تميل أكثر إلى الجنس الآخر وترغب في التزاوج مع أكثر من شريك. وأوضح لاري يونغ من قسم الطب النفسي في جامعة إيموري قائلاً «إذا أغلقنا موضع الدماغ المسؤول عن الإدمان لدى فارة حقل أحادية الشريك فإنها لن تكتفي بشريك واحد، وإذا نزعنا جينا من حيوانات لا تتزاوج ونقلناه إلى هذا الموضع بواسطة فيروس ناقل ستبدأ هذه الحيوانات الأحادية بالتزاوج مباشرة».

وأكد الباحثون أن تجاربهم قدمت صورة مهمة عن التفاعلات الكيميائية في الدماغ، وكيفية تنشيطها للدوائر العصبية التي تشكل الرغبة في إقامة علاقات بين الأفراد وروابط قد تستمر مدى العمر. ويبحث علماء سويديون شاركوا في الدراسة، تأثير جينات مماثلة عند البشر لمعرفة مدى تأثيرها على ميلهم للزواج، وتوصلوا إلى أن الدماغ يجعل الترابط

بالتزاوج مباشرة».

وأكد الباحثون أن تجاربهم قدمت صورة مهمة عن التفاعلات الكيميائية في الدماغ، وكيفية تنشيطها للدوائر العصبية التي تشكل الرغبة في إقامة علاقات بين الأفراد وروابط قد تستمر مدى العمر. ويبحث علماء سويديون شاركوا في الدراسة، تأثير جينات مماثلة عند البشر لمعرفة مدى تأثيرها على ميلهم للزواج، وتوصلوا إلى أن الدماغ يجعل الترابط

بالتزاوج مباشرة».

وأكد الباحثون أن تجاربهم قدمت صورة مهمة عن التفاعلات الكيميائية في الدماغ، وكيفية تنشيطها للدوائر العصبية التي تشكل الرغبة في إقامة علاقات بين الأفراد وروابط قد تستمر مدى العمر.

ويبحث علماء سويديون شاركوا في الدراسة، تأثير جينات مماثلة عند البشر لمعرفة مدى تأثيرها على ميلهم للزواج، وتوصلوا إلى أن الدماغ يجعل الترابط

بالتزاوج مباشرة».

وأكد الباحثون أن تجاربهم قدمت صورة مهمة عن التفاعلات الكيميائية في الدماغ، وكيفية تنشيطها للدوائر العصبية التي تشكل الرغبة في إقامة علاقات بين الأفراد وروابط قد تستمر مدى العمر.

ويبحث علماء سويديون شاركوا في الدراسة، تأثير جينات مماثلة عند البشر لمعرفة مدى تأثيرها على ميلهم للزواج، وتوصلوا إلى أن الدماغ يجعل الترابط

بالتزاوج مباشرة».

وأكد الباحثون أن تجاربهم قدمت صورة مهمة عن التفاعلات الكيميائية في الدماغ، وكيفية تنشيطها للدوائر العصبية التي تشكل الرغبة في إقامة علاقات بين الأفراد وروابط قد تستمر مدى العمر.

ويبحث علماء سويديون شاركوا في الدراسة، تأثير جينات مماثلة عند البشر لمعرفة مدى تأثيرها على ميلهم للزواج، وتوصلوا إلى أن الدماغ يجعل الترابط

بالتزاوج مباشرة».

وأكد الباحثون أن تجاربهم قدمت صورة مهمة عن التفاعلات الكيميائية في الدماغ، وكيفية تنشيطها للدوائر العصبية التي تشكل الرغبة في إقامة علاقات بين الأفراد وروابط قد تستمر مدى العمر.

ويبحث علماء سويديون شاركوا في الدراسة، تأثير جينات مماثلة عند البشر لمعرفة مدى تأثيرها على ميلهم للزواج، وتوصلوا إلى أن الدماغ يجعل الترابط

حملة رسم للدفاع عن جمال البدينات في مصر

والهرمونات، تسبب لهن السممة وليس زيادة الأكل، ويجب أن أساعدهن في تقبل أجسادهن. وعلى الجانب الآخر، لاقت الحملة قبولا من الفتيات خصوصا البدينات، واستقبلت رسائل من فتيات بدينات، تتضمن شهادات على المواقف التي يتعرضن لها، كل ما تمنهه بسنت القاسم، هو أن تساهم رسوماتها في محو العقبات التي تواجهها الفتيات البدينات داخل المجتمع المصري، وأن تسير الفتاة البدينة في الشارع، دون أن تسمع عبارات تسخر من جسدها.

أحدهم في الشارع، قرّرت إطلاق حملتها من أجل مساعدة الفتيات البدينات على تخطي ما يقابلهن من سخرية، وعقبات داخل المجتمع. البعض انتقد الحملة، واعتبرها دعوة غريبة لتقبل السممة وزيادة الوزن، وأنها تشكل خطرا على عقول الفتيات؛ لأن الحملة ستجعل الفتيات لديهن قبول لأجسادهن البدينة، رغم أن السممة تشكل خطرا على الصحة، وردا على هذه الانتقادات قالت بسنت القاسم: نسبة ليست قليلة من الفتيات البدينات لديهن أمراض في الغدد

القاهرة - بسنت القاسم فنانة في العقد الثاني من عمرها، طالبة في كلية الإعلام بجامعة القاهرة اتخذت من رسوماتها نافذة للأصل التي تظل منها الفتيات البدينات، وذلك حين أطلقت حملة «أحبي جسمك أنت جميلة»، وهي عبارة عن مجموعة لوحات لفتيات بدينات تظهر جمالهن، وتهدف إلى جعل الفتيات البدينات تقبلن أجسادهن. أثناء وجود بسنت في الجامعة، لاحظت سخرية بعض الشباب من زميلات البدينات، وبعد زيادة وزنها وتعرضها للسخرية من

باختصار

أطلقت امرأة هولندية، مجلة «زين» وهي أول مجلة تدعم حقوق المرأة الكردية في العراق. وتطرق المجلة إلى موضوعات سياسية واجتماعية متنوعة، تهتم بها المرأة الكردية.

أصبح بإمكان الأطفال المصابين بأمراض تهدد حياتهم في العالم العربي، تحقيق أمنيات قد تبدو مستحيلة من خلال مؤسسة «أمنية» العالمية، التي وجدت طريقها إلى دولة الإمارات، والتي تسعى لتحقيق أمنيات هؤلاء الأطفال وتعيد البسمة إلى وجوههم.

كشفت دراسة من جامعة لندن، الصحة التكميلية أن عددا متناميا

من الأطفال الأميركيين يمارسون اليوغا. وكشفت أيضا زيادة ملموسة في عدد الأطفال الذين يستخدمون مكملات الميلاونين لمساعدتهم على النوم. والميلاونين هرمون طبيعي يعرف أنه يلعب دورا في النوم.

توصلت دراسة من جامعة لندن، إلى أن المدخن يتعرض إلى الإصابة والقلق أكثر من غير المدخن، وأثبتت أن ترك التدخين، يؤدي إلى تحسن الحالة النفسية للشخص.

كشفت دراسة بريطانية حديثة أن إدمان موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أدى إلى ارتفاع نسبة استخدام الهاتف أثناء القيادة بمعدل 50 بالمئة منذ عام 2008.

أظهرت دراسة طبية أن خضوع البدينات لجرعات إنقاص الوزن، يقلل بشكل ملحوظ فرص إصابتهن بسرطان الثدي، إلا أنهن يصبحن عرضة بمعدل الضعف لإنجاب أطفال منخفضي الوزن.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الجريمة والعقاب

الحدث، أن تذهب إلى نهاية الخبر أو تطلب الصفحة أو ترمي بالصحيفة جانبا. لكن الخبر هذه المرة، كان غارقا حتى أذنيه في الدماء والمشاهد المفجعة حين اختلط حبر البداية بالنهاية؛ فالتفاصيل المرعبة أقرت بأن أحد المفكات كانت ما تزال ممسكة بمحجر الضحية وقطعة من فروة الرأس، حين داهم رجال الشرطة منزل القاتل والقتيلة.

الجريمة التي وصفها الإذاعة العام بانها بربرية وهمجية ولا يمكن تخيلها، ارتكبتها لاجئ عربي في بريطانيا وعاشتها زوجته الضحية بكل تفاصيلها قبل أن تفقد وعيها في اللحظات الأخيرة التي سبقت موتها، مع أكثر من 270 إصابة وجرحا تم اكتشافها على جسدها ووجعها ورفقتها. كانت سارة قد تعرضت مرارا منذ زواجها بالقاتل إلى شتى أنواع العنف والاضطهاد البدني والنفسي، لكنها فضلت السكوت حفاظا على سمعة عائلتها ومكانة زوجها على أن تسمح بتدخل الجهات المعنية. تعطل القاتل لدى اعترافه أخيرا، بأن الأمر لم يكن سوى تطور درامي لمشاهدة كلامية بين الزوجين بسبب الخلاف على مكان وضع أحد الرفوف على جدار غرفة الجلوس، وعندما فقد السيطرة على نفسه ضربها على رأسها وكتفها بالرifle

نهى الصراف

حاولت مرارا أن أكمل مشاهدة فيلم رعب من دون جدوى، فلم أجد لمشاهد الدماء والأشلاء البشرية المتساقطة من أجساد الضحايا أي مسوغ إبداعي أو ضرورة فنية تستحق كل هذا العناء، إلا إذا كانت هذه المشاهد تقدم دروسا مجانبية لشريحة معينة من البشر الذين ضجروا من وسائل القتل التقليدية ورغبوا في إضفاء لمسة إبداعية على جرائم القتل التي ينوون المشاركة فيها، سواء بصورة مباشرة أو عن طريق التحريض. مفكات، قضبان معدنية ومخاب بدوية أو كهربائية، أدوات تعذيب تم توظيفها منذ عصور خلت لتعذيب ضحايا استغلال زمن موتهم إلى ما لا نهاية، ضحايا لم يكونوا لسوء حظهم، في مواجهة حيوان مفترس تنتهي (دورية) عمله بمحجر حصوله على الطعام وسد رمق جوعه، بل أنهم كانوا في مواجهة غير متكافئة مع وحوش بشرية تزداد ضراوتها كلما علا صراخ الفريسة. من محاسن قراءة الخبر في صحيفة، أنك تستطيع في أي لحظة ومع تطور سادبة المجرم المشارك في



رياضة



«الاتحاد المصري لكرة القدم فتح مفاوضات مكثفة وجديدة مع جريس ومع أكثر من مدرب ولكن كفة جريس هي الأرجح بالنسبة إلى الفرعنة».

محمود الشامي
عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم

«الرائد يملك لاعبين مميزين. الأندية جميعها في مستوى واحد ولا يوجد فريق مختلف، لذا نحن نعمل جاهدين لخطف الفوز والنقاط الثلاث وإسعاد جماهيرنا».

مارك بريس
المدير الفني لفريق الرائد السعودي

«سأجتمع مع المسؤولين في الاتحاد العراقي لوضع الخطط المستقبلية المناسبة، هدفي سيكون مصورا في قيادة منتخب العراق إلى كأس العالم في روسيا 2018».

أكرم سلمان
المدير الجديد للمنتخب العراقي

العين يبحث عن صدارة الدوري الإماراتي

● الفجيرة يأمل في تكرار سيناريو المباراة الأخيرة لينتزع فوزا تاريخيا جديدا



يكتتمل عقد مباريات الجولة الرابعة من الدوري الإماراتي بإقامة اللقاء المؤجل الذي سيجمع بين فريق العين وضيفه نادي الفجيرة.

أبو ظبي - يحلم نادي العين بالترتيب على قمة ترتيب جدول الدوري الإماراتي لكرة القدم حين يستضيف نادي الفجيرة في مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة للدوري. وحصد العين 36 نقطة احتل بفضلها المركز الثاني بفارق الأهداف عن الجزيرة متصدر جدول الترتيب، بينما يحتل الفجيرة المركز العاشر برصيد 19 نقطة.

ويأمل الفجيرة من خلال هذه المباراة في كتابة تاريخ جديد له لاسيما وأنه لم يفز في أي مواجهة مع العين منذ عام 2006. والتقى الفريقان في سبع مباريات سابقة في الدوري الإماراتي الممتاز، فاز العين في أربع وتعادل في اثنتين وفاز الفجيرة في مباراة وحيدة وقد أقيمت يوم 19 فبراير ضمن الجولة الـ 17 من الدوري الممتاز. وتعد أكبر نتيجة جمعت بين الفريقين هي فوز العين برعاية نظيفة عامي 2008 و2012.

ويسعى العين إلى الفوز بالمباراة لإثبات تفوقه على الفجيرة والافراد بصدارة جدول الترتيب. ويُنظر أن يبدأ العين المباراة بتشكيل هجومي أملا في إحراز هدف مبكر للأطمئنان على نتيجة المباراة وتأكيد قدرة الفريق على تسجيل الأهداف خاصة أن مباراة الفريق الأخيرة أمام الشباب السعودي في دوري أبطال آسيا انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف، وهو ما أثار حالة من الشك حول قدرة الفريق على إحراز الأهداف.

ويملك العين لاعبين لديهم القدرة على تحقيق الفوز بالمباراة أمثال جيان أسامواه وسعيد الكثيري ومهند العنزي وعمر عبدالرحمن التي تحوم الشكوك حول مشاركته في المباراة.

وضمن الفريق العينايو بقاء نجمه عمر عبدالرحمن عموري حتى العام 2018، بعدما وقع اللاعب الدولي على أفضل عقد في الشرق الأوسط وعموري صانع الألعاب

الفريقان التقيا في سبع مباريات بالدوري، فاز العين في أربع وتعادل في اثنتين وفاز الفجيرة في مباراة وحيدة

باختصار

بدأ منتخب الإمارات الأولمبي لكرة القدم استعداداته للمشاركة في التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاما المقرر إقامتها بقطر مطلع العام المقبل.

وصف فؤاد الورداني رئيس نادي الكوكب المراكشي المرشح الأبرز لرئاسة رابطة المحترفين بالمغرب، التي سيتم تأسيسها يوم 16 مارس القادم، المشروع بالهائل وبكونه سيساهم في منح كرة القدم المغربية نقلة نوعية.

أكد العميد ثروت سويلم، المدير التنفيذي للاتحاد المصري، أنه سيتم تحديد الملاعب التي تستضيف باقي مباريات الدوري المحلي بعد جلسة تجمع بين مسؤولي الجبالية ووزارة الداخلية.

وافق الاتحاد التونسي لكرة القدم على إقامة مباراة ودية بين منتخبي تونس والصين يوم 31 مارس المقبل. ويحل منتخب نسور قرتاج ضيفا على اليابان في لقاء ودي يقام يوم 27 مارس المقبل.

واصل فريق الشباب استعداداته لمواجهة الشعلة في المرحلة الـ 17 من الدوري السعودي اليوم السبت. وأجرى الفريق حصة تدريبية شارك فيها اللاعب ماجد المرشدي عقب تعافيه من الإصابة.

تلقي النجم الأردني حسن عبدالفتاح عرضا جديدة بفضل الظهور الرائع مع فريقه الخريبطات في بطولة دورع نجوم قطر. وتلقى اللاعب ثلاثة عروض من أندية الغرقة والوكرة القطريين وعرضا من نادي بني ياس الإماراتي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

يأمل الهولندي رود كرول مدرب أهلي طرابلس الليبي في تكرار الفوز على سموحة ممثل مدينة الإسكندرية الساحلية المصرية فوق أرض يعهدها جيدا عندما يلتقيان في إياب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا. وفاز أهلي طرابلس على سموحة ذهابا بهدف دون رد في تونس التي اختارها النادي الليبي لخوض مبارياته على أرضه. وقال كرول الذي سبق له تدريب المنتخب الأولمبي المصري

«مستعدون للمباراة وأنا على دراية كاملة بالمنافس ومدربه حلمي طولان، فقد سبق أن عملنا سويا عندما كنت أدرّب المنتخب الأولمبي المصري».

سيسبغل بادو الزاكي مدرب منتخب الأسود زيارته إلى فرنسا للقاء بعض المحترفين المغاربة وفي مقدمتهم رامون سايس لاعب لوهافر، إضافة للاعبين أجاكسيو الغزواني وشباك، غير أن المستبد المرتبط بزيارة الزاكي هو لقاءه باللاعبين يوسف حجي لاعب نانسي الفرنسي والحسين خرجة المحترف بنادي سوشو، لمناقشة فكرة إعادتهما إلى صفوف المنتخب المغربي خلال ودية الأوروغواي يوم 28 مارس القادم.

وفرض يوسف حجي نفسه بقوة مؤخرا في دوري اللغ في 2 بتسجيله 7 أهداف استعداد من خلاله تالقه السابق.

اقرب محمد إبراهيم لاعب فريق مارتيمو البرتغالي السابق من العودة إلى صفوف الزمالك المصري مرة أخرى وذلك عقب الجلسة التي جمعت اللاعب بمسؤولي الفريق الأبيض. ومن المنتظر أن يعلن الزمالك عن موعد توقيع العقد الجديد مع إبراهيم خلال الأيام القليلة المقبلة تمهيدا إلى عودة اللاعب للمشاركة في تدريبات الفريق الأول. يذكر أن إبراهيم انتقل من الزمالك إلى مارتيمو قبل أن يفسخ تعاونه

ويعود إلى القاهرة خلال الفترة الماضية. وعقد عدة جلسات مع إدارة القلعة البيضاء تمهيدا لعودته مرة أخرى إلى صفوف الزمالك.

أعلن المدرب الإيطالي مارتشيلو ليني (66 عاما) أنه تخلى عن منصبه كمدرب لفريق غوانغجو إيفرغراندي الصيني الذي تسلم مهامه فيه قبل 3 أعوام. وقد ترك ليني مهمة الإشراف الفني على الفريق إلى مواطنه فابيو كانافارو الفائز مع منتخب بلاده بكأس العالم عام 2006 بإشراف مارتشيلو بالذات. كما أحرز المدرب الإيطالي مع غوانغجو بطولة الدوري الصيني 3 مرات وبطولة دوري أبطال آسيا عام 2013 والتي شارك على إثرها في بطولة العالم للأندية بالمررب.

قال ليني «لن أدرّب في الصين بعد الآن، سأعود إلى إيطاليا».

قاد «الملك» ليبرون جيمس فريقه كليفلاند كافالييرز إلى إسقاط ضيفه غولدن ستايت ووريث صاحب أفضل سجل في المنطقة الغربية ومتصدر الترتيب العام وذلك بتسجيله 42 نقطة في مباراة حسمها صاحب الأرض 110-99

في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخرج جيمس منتصرا من مواجهته مع ستيفن كوري منافسه على جائزة أفضل لاعب في الدوري وذلك بتقديمه أفضل مباراة له لهذا الموسم من حيث عدد النقاط كما أنه حقق 11 متابع مع 5 تمريرات حاسمة.

الفريق العيناوي يسعى إلى تجنب خطر الفجيرة

لينتزع فوزا تاريخيا جديدا. ويمتلك الفجيرة لاعبين مميزين للغاية يأتي في مقدمتهم أبوبكر سانوغو وعبدالمجيد بوقرة ووليد عبدالله اليماحي وإبراهيم العلوي. وأكد هاشيك المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الفجيرة على صعوبة مباراة فريقه أمام العين.

وقال هاشيك في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة «صعب جدا أن نلاقي فريقا كبيرا مثل العين في ظرف أسبوع مرتين، العين يملك لاعبين ممتازين خاصة بعد عودة المدافعين إسماعيل أحمد ومهند العنزي».

وأضاف مدرب الفجيرة، «عمر عبدالرحمن لاعب رائع وعندما يلعب العين بمستواه يظهر 11 عمر عبدالرحمن في الملعب، بحياتي الكروية لم أدخل أي مباراة لأخرج منها بنقطة، دائما أبحث عن 3 نقاط».

وتابع «حزين لغياب وليد اليماحي وسعيد بعودة العلوي، وأسعى إلى إيجاد بديل مميز في الفريق».

في العام 2011 أتمنى أن أتابع ظهوري الجيد مع الفريق في السنوات المقبلة، وسأسعى إلى تسجيل الأهداف في حال حصلت على الفرصة المناسبة».

ونفى مدرب العين، الكرواتي زلاتكو، أن تكون مباراة العين مع الفجيرة محطة سهلة، ووصف فريق الفجيرة بالفريق المتطور، وأنه حث لاعبيه على اللعب بتركيز عال لكسب النتيجة، معتبرا حاجة الفجيرة إلى كسب نقاط الفوز بأنها ستحفره على تقديم مردود فني جيد.

ويسجل لفريق الفجيرة أنه صاحب مفاجات بالنسبة إلى الفرق الكبرى، حيث قدم مستويات قوية وثابتة حتى في المواجهات التي يخوضها أمام الفرق الكبيرة في دوري الخليج العربي هذا الموسم، سواء خلال مرحلة الذهاب أو منذ بدء إياب الدوري.

في المقابل ينتظر أن يلعب الفجيرة بطريقة دفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة في محاولة لتكرار نفس سيناريو المباراة الأخيرة

معركة الأفريقي والنجم تشد الأنظار في قمة الدوري التونسي

مراد بالحاج عمارة

الترجي سيمرّص على كسب نقاط الفوز التي قد تجعله يصعد إلى المركز الثاني إذا تعثر النجم والصفاقسي

الجمهور لتمكين لاعبيه من التركيز الكلي على مواجهة يوم غد الأحد لأهمية نتيجتها النهائية. وفي الجهة المقابلة سيبحث النجم الساحلي عن تدارك عثرته الجولتين السابقتين أمام النادي الصفاقسي (0-0) والملعب القابسي (1-1).

وسيدخل زءلاء المثلوثي المباراة بشعار «ممنوع الهزيمة» حتى لا يعقد الفريق سيرته في المنافسة على اللقب. ومن المنتظر أن يفرض هذا الكلاسيكو التقليدي منعرجا جديدا للدوري التونسي بما أن فوز الأفريقي يعني تدعيم هروبه في أعلى الترتيب بفارق



كلاسيكو تاري حاسم في صدارة الدوري التونسي



«لا أختار المسابقات التي أسجل فيها أهدافا ولا المنافسين الذين أسجل ضدهم، أنا مهاجم وأريد أن أسجل في كل مباراة أخوضها، أتمنى أن يحدث هذا يوم الأحد.»

دييغو كوستا
مهاجم فريق تشيلسي الإنجليزي

«عندما كان مدربا لقلعة سرياي قدمنا عرضا لضم فريدي غوارين، وفي النهاية لم نتجح الصفقة وأنا الآن سعيد بأننا فشلنا، لأنه لاعب مهم بالنسبة إلى فريقنا هنا.»

روبيرتو مانشيني
المدير الفني لانتير الإيطالي

«نحن مطالبون بالتحسين في الدفاع، يجب علينا تقليل عدد الأهداف التي تهمز بها شباننا لأن القدرة على شن الهجمات هو شيء نملكه بالفعل.»

أوناي إيبري
مدرب إشبيلية الإسباني

السيتي وليفربول لتناسي الخيبة القارية في موقعة إنفيلد

● أرسنال يتوق إلى استعادة توازنه بتجاوز ضيفه إيفرتون ● يونايتد يستقبل سندرلاند بشعار ممنوع الخطأ



سيكون ملعب «إنفيلد» مسرحا لاحتضان موقعة نارية بين مانشستر سيتي حامل اللقب ومضيفه ليفربول في المرحلة الـ27 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

لندن - يدخل مانشستر سيتي إلى مواجهته المرتقبة مع نظيره ليفربول وهو يأمل في تناسي خيبة خسارته في منتصف الأسبوع على أرضه أمام برشلونة الإسباني 2-1 في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا ما عقد مهمته ببلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه. وإذا كانت فرصة التعويض قائمة أمام سيتي في لقاء الإياب رغم صعوبة المهمة، بفضل تالاق حارس مرماه جو هارت في صد ركلة جزاء للأرجنتيني ليونيل ميسي في الوقت بدل الضائع، فإن آمال ليفربول في إحراز لقب هذا الموسم أصبحت محصورة بمسابقة الكاس، حيث يواجه بلاكبيرن في ربع النهائي وذلك بعد أن ودع مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» من الدور الثاني بخسارته أمام مضيفه بشيكتاش التركي 4-5 بركلات الترجيح.

ومن المؤكد أن مهمة حامل اللقب لن تكون سهلة أمام ليفربول خصوصا أن الأخير يقدم أداء جيدا في الدوري في الأونة الأخيرة وتجسد ذلك بفوزه في المرحلة السابقة على مضيفه ساوثهامتون 2-0 محققا فوزه الخامس في مبارياته الست الأخيرة والسابع في مبارياته التسع الأخيرة والـ13 لهذا الموسم فرجع رصيده إلى 45 نقطة مرتقيا إلى المركز السادس.

وأشعل ليفربول المنافسة على المركز المؤهلة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث بات على بعد 3 نقاط من أرسنال الذي انتزع المركز الثالث من ساوثهامتون بعد فوزه على مضيفه كريستال بالاس 1-2 وتقطعت عن مانشستر يونايتد الرابع الذي خسر أمام مضيفه سوانسي سيتي بالنتيجة ذاتها ونقطة واحدة خلف ساوثهامتون الذي تراجع إلى المركز الخامس.

وسيعنى فريق المدرب برندن رودجرز إلى تناسي الخيبة القارية والتركيز على مستقبل الفريق من خلال تعزيز حظوظه في دوري الأبطال على أمل تكرار نتيجة الزيارة الأخيرة لسيتي إلى «إنفيلد» حين فاز عليه في ذهاب الموسم الماضي 3-2، علما أنه لم يسقط على أرضه أمام «الستينينيس» منذ الثالث من مايو 2003 حين خسرت 2-1 بعد أن اهتزت شبكته في الوقت بدل الضائع بهدف للفرنسي نيكولا أنيلسكا الذي كان صاحب

هدفي الضيوف، كما أنه لم يخسر على أرضه هذا الموسم منذ 8 نوفمبر الماضي (أمام تشيلسي 2-1) ولم يخسر في الدوري منذ 10 مباريات. ويأمل سيتي الاستفادة من غياب تشيلسي المتصدر في هذه المرحلة وتاجيل مباراته مع لستر سيتي بسبب انشغاله الأحد بنهائي كأس الرابطة أمام جاره للدود توتنهام من أجل تقليص الفارق الذي يفصله عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى نقطتين.

وقد استفاد فريق المدرب مانويل بيلغريني على أكمل وجه من الخدمة التي قدمها له بيرنلي في المرحلة السابقة بإجباره تشيلسي على التعادل معه 1-1 من أجل تضيق الخناق على النادي اللندني وذلك بفضل فوزه الكاس على نيوكاسل يونايتد 5-0. ولن يكون سيتي وليفربول الفريقين الوحيدين اللذين يسعيان

التنافس على المركزين الثالث والرابع يبدو حاميا، إذ لا تفصل سوى أربع نقاط بين أرسنال وجاره توتنهام

إلى تناسي خيبتهما القارية، فهناك أيضا أرسنال الذي صدم بسقوطه على أرضه أمام موناكو الفرنسي 3-1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا وهو سيسعى إلى استعادة توازنه من خلال الفوز على ضيفه إيفرتون يوم الأحد.

ويقدم أرسنال أداء جيدا في الأونة الأخيرة إذ فاز في سبع من مبارياته التسع الأخيرة ما سمح له بالصعود إلى المركز الثالث المؤهل

السيتي من أجل الاقتراب خطوة إضافية من القمة

السابع الذي تاجلت مباراته مع جاره الأخر كوينز بارك رينجرز بسبب انشغاله بنهائي كأس الرابطة، وبالتالي سيكون الخطأ ممنوعا على يونايتد الذي سقط الموسم الماضي على أرضه أمام سندرلاند (0-1).

أما بالنسبة إلى ساوثهامتون الذي أصبح يتخلف بفارق نقطة عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال فيحصل ضيفا على وست بروميتش البيون في مباراة يسعى من خلالها إلى استعادة مسنواه بعد أن فشل في تحقيق أكثر من فوز واحد في مبارياته الأربع الأخيرة.

وفي المباريات الأخرى يلعب اليوم السبت وست هام يونايتد مع جاره كريستال بالاس ونيوكاسل يونايتد مع أستون فيلا وبيرنلي مع سوانسي سيتي وستوك سيتي مع هال سيتي.

مباشرة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل وبفارق نقطة أمام غريمه مانشستر يونايتد الذي يلقي اليوم السبت ضيفه سندرلاند في مباراة يسعى من خلالها إلى استعادة توازنه سريعا وتناسي سقوطه الثاني لهذا الموسم أمام سوانسي سيتي (2-1) الذي وضع حدا لمسلسل مباريات «الشياطين الأحمر» دون هزيمة عند 7 مباريات متتالية. وكان يونايتد قد استهل موسمه بالخسارة أمام سوانسي سيتي على أرضه 0-1 لكن وضع «الشياطين الأحمر» تغير كثيرا، إذ لم يخسر سوى مباراة واحدة في مبارياته الـ19 الأخيرة في جميع المسابقات قبل أن يصطدم مجددا بعقبة الفريق الويلزي.

ويبدو التنافس على المركزين الثالث والرابع حاميا للغاية إذ لا يفصل سوى أربع نقاط بين أرسنال الثالث وجاره توتنهام

محمد صلاح يواصل قهر الفرق الإنكليزية



المصري محمد صلاح يرد على المشككين بطريقته الخاصة

والأمير الذي أفقد اللاعب حساسية المباريات وقلل من فرص تسويق هدفه بازل السابق في بورصة اللاعبين. كذلك للتأكيد أنه عقدة الأندية الإنكليزية، حيث تخصص صلاح في تسجيل أهدافه الأوروبية ضد الفرق الإنكليزية فقط، ويعد هدفه في مرمرى توتنهام هو الخامس في البطولتين الأوروبيتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي) بشكل عام في مسيرته الاحترافية والغريب أن هذه الأهداف الخمسة جميعها سجلها محمد صلاح ضد الفرق اللندنية (3 ضد تشيلسي وهدفين ضد توتنهام).

إضافة للرد على بعض وسائل الإعلام التي شككت في قدرات اللاعب وإمكاناته المهارية العالية بسبب جلوسه طويلا على دكة بدلاء تشيلسي. وانتهال المدير الفني الإيطالي لنادي فيورنتينا فيتشيزينو مونتيللا بالمديح على

وهو الأمر الذي أفقد اللاعب حساسية المباريات وقلل من فرص تسويق هدفه بازل السابق في بورصة اللاعبين. كذلك للتأكيد أنه عقدة الأندية الإنكليزية، حيث تخصص صلاح في تسجيل أهدافه الأوروبية ضد الفرق الإنكليزية فقط، ويعد هدفه في مرمرى توتنهام هو الخامس في البطولتين الأوروبيتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي) بشكل عام في مسيرته الاحترافية والغريب أن هذه الأهداف الخمسة جميعها سجلها محمد صلاح ضد الفرق اللندنية (3 ضد تشيلسي وهدفين ضد توتنهام).

إضافة للرد على بعض وسائل الإعلام التي شككت في قدرات اللاعب وإمكاناته المهارية العالية بسبب جلوسه طويلا على دكة بدلاء تشيلسي. وانتهال المدير الفني الإيطالي لنادي فيورنتينا فيتشيزينو مونتيللا بالمديح على

نيكوسيا - سحبت قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أمس الجمعة في نيون السويسرية، فأسفرت عن مواجهة صعبة لإشبيلية حامل اللقب ضد مواطنه فياريال، فيما وقع روما الإيطالي في مواجهة مواطنه فيورنتينا.

ولم تكن هناك أي موانع في القرعة التي سحبت ولم يتم تصنيف أي فريق والخطوة الوحيدة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي كانت تجنب المواجهة بين ممثلي روسيا زينيت سان بطرسبورغ ودينامو موسكو مع ممثلي أوكرانيا دينامو كييف وديبروبتروفسك بسبب توتر العلاقة بين البلدين. وفي ظل وجود 5 أندية إيطالية في الدور ثمن النهائي، كان هناك احتمال كبير بأن تسفر القرعة عن مواجهة إيطالية بحثة واحدة على أقل تقدير وهذا ما حصل بعد أن وقع روما مع فيورنتينا.

وقوع روما في مواجهة فيورنتينا، الذي أطاح بفريق العاصمة من الدور ربع النهائي لمسابقة الكاس المحلية، لم يكن مستبعا في ظل وجود 5 أندية إيطالية في الدور ثمن النهائي، فالحظ السيئ لعب دوره بالنسبة إلى الأسبان بعد أن وقع مثلما لوحدها في مواجهة بعضهم. وسيستضيف فياريال مباراة الذهاب في 12 من الشهر المقبل قبل أن يحتضن إشبيلية لقاء الإياب في 19 منه. ويمتد إشبيلية النفس بان يصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ تغيير مسمى المسابقة عام 2010، علما أن الفريق الأندلسي كان ثاني فريق يحتفظ بلقبه بمسماه القديم «كاس الاتحاد الأوروبي» عندما توج بها عامي 2006 و2007 بعد مواطنه ريال مدريد عامي 1985 و1986.

أما بالنسبة إلى ممثل إيطاليا الآخر نابولي، بطل 1989، فوقع في مواجهة دينامو موسكو الروسي في اللقاء الإيطالي-الروسي الثاني في ثمن النهائي وذلك لأن تورينو وصيف بطل 1992 سيلتقي زينيت سان بطرسبورغ بطل 2008. ومن جهته، يرفع إيفرتون لواء إنكلترا لمواجهة دينامو كييف الأوكراني، فيما يلعب أياكس أمستردام الهولندي ضد دمبروبتروفسك، وبشيكتاش التركي الذي أطاح بليفربول الإنكليزي من الدور الثاني مع كلوب بروج البلجيكي.

مونتيللا انهال بالمديح على النجم المصري مؤكدا أنه لا يقل قيمة عن لاعب البنفسج الراحل إلى تشيلسي كوادرادو

باختصار

حصل نجم وسط ميدان نادي ريال مدريد سامي خضيرة على الضوء الأخضر من أجل العودة إلى تدريبات الفريق الملكي عقب الإصابة التي لحقت به خلال ديربي النكسة ضد الأتلتي.

اتخذت اللجنة الفنية الجديدة لنادي برشلونة قرارا نهائيا بتعزيز الفريق، خلال الصيف المقبل، بلاعبين على الرغم من عقوبة الفيفا بعدم إجراء صفقات ومخطط النادي الختالوني يهدف إلى انضمامهما إلى الفريق في يناير 2016.

نجح الضغط الذي مارسه نادي غرناطة على الاتحاد الإسباني لكرة القدم، بعد أن اضطر الأخير لتقليص عقوبة إيقاف في حق الدولي المغربي يوسف العربي من أربع مباريات إلى مباراة واحدة.

حول فرانك دي بور مدرب أياكس أمستردام أنظاره نحو التقدم في الدوري الأوروبي لكرة القدم هذا الموسم بعدما تقبل فكرة انتهاء أمل الفريق في الاحتفاظ بلقب دوري الدرجة الأولى الهولندي.

قالت وسائل إعلام هولندية أمس الجمعة إن فريد روتن مدرب فينورد روتدراام الأسبق في دوري الدرجة الأولى الهولندي لكرة القدم سيرك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

قد يغير المسؤولون باللجنة الأولمبية الدولية قاعدة تلزم الرياضيين بإيقاف الحملات الإعلامية أثناء الألعاب حين تقام دورة 2016 في ريو دي جانيرو.

صباح العرب



علي السوداني

مدرستي الحلوة

□ اشتبهت الليلة أن أكتب عن مدرستي العتيقة وأسمها مدرسة إبن جبير الابتدائية للبنين. كان الدوام فيها ثلاثيا، فقبلنا فمة مدرستان هما الهادي والمبارك للبنات، وهذا ما يفسر اكتظاظ الفصول الصغار أمام بوابة خروج الصبايا، في أول محاولات الحب من طرف وهمي.

معلم القراءة الخلدونية اللطيفة هو الأستاذ مكي الذي كان يصل المدرسة سائقا دراجته المشهورة. كان المعلم مكي محبوبا وحميميا، ويستعمل وسائل إيضاح لترسيخ الحروف في عقل الطالب الكسلان التنبيل، ففي درس العين يأتينا بالغنبي، وبالباء بالبرتقال وفي التاء بتمر من نخلة بيته الشريفة، وبعد انقضاء الحصّة، تكون على موعد مزدحم مع أكل وسيلة الإيضاح الطيبة، كاننا مثل رعية تاكل تماثيل الهتها بعد انقضاء مفعولها الساحر.

في منتصف الدراسة الابتدائية، ظهر على شاشة البلاد المصارع الجميل الحميم عدنان القيسي. وفي يوم درجة حرارته تبسول الزمال، كنت أنا وصديقي مملك مالك نتباح عراة من القميص بباب المدرسة. استمرنا كذلك حتى خرجت بنات الهادي وكحلن أعينهن بمرأى جسدينا الناحلين، ثم ماتت اللذة ونحن نمسح أصابعنا الطرية لعصا المدير القاسي زهير محمود نديم. أذكر أنني خرجت على النص التمثيلي، فزرت برقبة صاحبي مملك عكسية ممبئة، فرد علي بأن قام أنت تحرق الانفاق.

بباب المدرسة فمة عريانة عبدالله أبو العمبة وبيض وعروق، وغياب الفلافل ربما هو توثيق لما قبل هبوب المصريين الطيبين على بلاد ما بين النهرين العظمين.

جبوبنا مقوية وفقيرة، وبطوننا يغني فيها داخل حسن، لذلك كنا نشترى من عبدالله الكريم ربع صمونة ونقوم بتطمسيسها في شيشة العمبة أزيد من مرة طمعا في مواصلة عملية التطلع اللذيذ، ولا نتوقف حتى نرى عيني عبدالله وقد صارتا بجبهته العريضة.

دوامنا يبدأ من الثانية بعد الظهر، وهذا يفسر ضياع صباح العوافي مني حتى الآن.

فمة فعالية حلوة هي أن صاحب الحانوت المقصف، يقوم قبل انتهاء الدوام بقليل، بالدوران على الصوف، لبيع ما تبقى عنده من كيك، فمن كان بجيبه عشرة فلوس اشترى، ومن ليس بجيبه رائحة فليس أحمر، ذهب إلى أكل الكعكة بالأجل الذي ناظره خمسة فلوس مقطوعة من خرجية اليوم التالي.

مدرستي الحبيبة كانت بمنطقة بدعية مدهشة جميلة واسمها جميلة ببغداد أم البلاد، وهي قريبة جدا من نهر صغير لطيف، كنا نراه بحرا اسمه قناة الجيش.

عندي رغبة قوية بالجلوس الآن، الآن وليس غدا، فوق مقعدي المزروع في الصف الأول ألف.



طفلة بريطانية تلتحق بالجامعة في سن العاشرة

تمكنت طفلة بريطانية من الالتحاق بصفوف الدراسة الجامعية بهدف الحصول على إجازة في الرياضيات، وهي لم تتجاوز سن العاشرة بعد.

□ لندن - حصلت طفلة بريطانية على قبول لدراسة الرياضيات في الجامعة وهي في سن العاشرة.

وتمكنت الطفلة إستيير أوكد البالغة من العمر 10 سنوات، من مقاطعة ويست ميدلاندز، من تجاوز الاختبارات التي تؤهلها لدخول الجامعة للحصول على درجة في الرياضيات، وتخطط الطفلة العبقريّة لنيل درجة الدكتوراه، قبل أن تفتتح بنكا خاصا بها، على حد تعبيرها.

وقالت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية، إن إستيير هي أصغر طالبة جامعية في بريطانيا، وقد حصلت على درجة "سي" في الاختبارات، وعمرها 6 سنوات فقط، وقد انضمت إلى الصفوف الجامعية في فبراير الحالي بالجامعة المفتوحة أو "أوين يونيفرستي" ببريطانيا، وهي جامعة تعلم ويبحث عن بعد، في حين أن شقيقها الأصغر البالغ من العمر 6 سنوات يدرس حاليا للحصول على درجة "اي" في نفس

الدراسة في الجامعة أمرا مثيرا بالنسبة لفتاة في عمرها.

وأضافت بأن فكرة الالتحاق بالجامعة كانت فكرة الطفلة منذ البداية، ومنذ عمر 7 سنوات تحمست إستيير لدخول الجامعة بشدة، لكن الأم كانت تعتقد أن الوقت لا يزال مبكرا على هذه الخطوة، وبعد 3 سنوات أدركت أن الوقت حان لتذهب إستيير إلى الجامعة.

وقالت الأم إن ابنتها تحقّق نجاحا ملحوظا منذ بدأت دراستها الجامعية، حتى أنها أجرت اختبارا وحصلت على 100 نقطة.

الاختبارات. وأشارت الصحيفة إلى أن الفتاة تجتهد تخصيص وقت للعب، وآخر للدرس، بالرغم من أن من هم في عمرها لا يزالون في المرحلة الابتدائية من التعليم. ولا تذهب إستيير وشقيقها إلى المدرسة أبدا، بل يتعلمان على يد والدتهما أوموني في أو كادي البالغة من العمر 37 عاما، حيث تحولت إحدى غرف المنزل إلى فصل دراسي حقيقي مزود بكافة التجهيزات.

وتقول السيدة أو كادي وهي عالمة رياضيات: "تؤدي إستيير بشكل جيد في الدراسة، لقد خضعت لامتحان أخيرا وحصلت على درجة كاملة، وكان التقدم

مشيمات الأميريكات أكلة تباع لطرد الاكتاب

ما تبقى منها في الثلاجة. وتقوم أخريات بطهي المشيمة في الفرن وتقطعها على شكل المعكرونة الطويلة، في حين تحشوها بعض الأمهات بالشوكولاتة.

غير أن غالبية النساء يفضلن تناول المشيمة على شكل كبسولات. كلوديا بوكي، وهي قابلة قانونية، تحفّف المشيمات وتضعها في كبسولات تباعها بسعر 270 دولارا. وأكدت القابلة وهي تحضر المشيمة في مطبخ منزلها في واشنطن أن "الكبسولات تحفّر إنتاج هرمون البرولاكتين الأساسي في إنتاج الحليب".

وخلال فترة الإكتئاب المحتملة التي تلي الإنجاب المعروفة بالإنكليزية بـ"بابي بلوز"، قد تشعر الأمهات بإرهاق كبير، وتساهم هذه الكبسولات في "تثبيت مستويات الدم والهرمونات"، على حد قول القابلة.

ولا توجد إحصاءات رسمية أيضا عن الأمهات اللواتي يمارسن هذه العادة التي أصبحت النور في السبعينات في الولايات المتحدة.

□ نيويورك - الطبق لا يبدو شهيا للوهلة الأولى، لكن عددا متزايدا من الأمهات الأميركيكات ياكلن مشيمتهن بعد الولادة، على أمل زيادة حليبهن أو التخفيف من الإكتئاب الناتج عن الولادة.

وترمى عادة المشيمات، التي توفر الغذاء للجنين طوال أربعين يوما، في نفايات المستشفيات أو تستخدم في المختبرات، لكن عادة أكلها باتت تنتشر هذه الأيام في أوساط الأمهات بدعم من القابلات اللواتي يشدن بمنافعها العلاجية.

وتؤكد الممرضات أن المشيمة وهي مجموعة من الأنسجة التي ينتشر فيها عدد كبير من الأوعية الدموية تغذي الجنين بواسطة الحبل السري غنية بالهورمونات والمغذيات.

وقالت الأم الأميركية كاترين إنها بقيت في الحمام لمدة 3 ساعات بعد عملية الولادة، لتقسم مشيمتها وطنحها مع حليب اللوز والعسل والتوت البري "لتغير طعمها" ووضع

السجن لممثلة إيطالية بسبب عشاء مع بوتين

□ روما - ستدفع الممثلة الإيطالية أورنيلا موتي ثمنا باهظا لاختيارها تناول العشاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدلا من حضور عرض مسرحي محلي شمال البلاد، حيث أصدرت محكمة إيطالية حكما بالسجن لمدة ثمانية أشهر وغرامة قدرها 600 أورو في حقها.

وكانت الممثلة الإيطالية قد لبت دعوة العشاء الخيري بحضور بوتين في ديسمبر 2010، بسان بطرسبرغ، وقد حضره العديد من النجوم مثل شارون ستون ومونيكا بيلوتشي جيرارد ديبارديو وميكي رورك وغيرهم من النجوم.

وأنارت القضية جدلا واسعا ووصلت إلى القضاء بسبب كذب الممثلة لتبرير غيابها عن العرض المسرحي الذي كان من المفترض أن تحضره، حيث ادعت موتي أنها لم تتمكن من حضور العرض بسبب مرضها ليتبين لاحقا أن الشهادة الطبية التي قدمتها للمحكمة كانت مزورة.

وقد تبين للمحكمة أيضا أن الحفل الخيري الذي نظّمته مؤسسة الاتحاد لمستشفيات الأطفال لم يكن مسجلا ضمن الحفلات الخيرية وقد تم تسجيله بعد شهر فقط من تاريخ إحيائه.

وذكرت وسائل إعلام روسية آنذاك أن والدة أحد الأطفال المرضى في المستشفى اشكت منظمي الحفل لعدم إرسالهم أي مساهمات للمرضى في المستشفى المذكور. وكشفت التحقيقات تورط رجل أعمال روسي مشهور عرف بتمويله للتمرد الانفصالي في أوكرانيا.

يذكر أنه بإمكان موتي تجنب الدخول إلى السجن وذلك في حال موافقتها على دفع تعويض قدره 30 ألف يورو لفائدة مسرح "فيردي بوردينوني".

سرقة فستان بستة آلاف لأولوة ارتدته لوبيتيا لأوسكار

□ لوس أنجلس - تجري شرطة لوس أنجلس تحقيقا للعثور على فستان رائع ملرّن بستة آلاف لأولوة ارتدته الأحد الماضي الممثلة المكسيكية-الكينية لوبيتيا نيونغو خلال حفلة الأوسكار بعدما سرقت من غرفتها في الفندق الذي كانت تقيم فيه.

وأكدت الناطقة باسم مكتب شرطة لوس أنجلس نيكول نيشيدا أن التحقيق جار للبحث عن فستان لوبيتيا نيونغو. وكانت الممثلة أطلت الأحد على السجادة الحمراء بهذا الفستان الأبيض الذي صممه فرانسيسكو كوستا لدار كالفن كلاين وتبلغ قيمته 150 ألف دولار.

وقد أبلغ عن السرقة الأربعاء بعدما اختفى الفستان من غرفة الممثلة في فندق لندن ويست هوليوود. وأوضح مكتب الشرطة قائلا "سرق الفستان من غرفة الأنسة نيونغو في لندن هوتيل في ويست هوليوود في 25 فبراير. ولم تكن نيونغو في غرفتها عند حصول السرقة".

وأطلعت الشرطة على أشرطة الفيديو التي صورتها كاميرات المراقبة في الفندق واستجوبت شهودا محتملين. وكانت لوبيتيا قد حازت العام الماضي على جائزة أوسكار عن فئة أفضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم "12 سنة من العبودية".

سجن ممرض ألماني قتل مرضى من شدة الضجر

إتش بإعطاء جرع زائدة من الأدوية لعدة مرضى. واعتذر المتهم من عائلات ضحاياه خلال محاكمته، معربا عن "أسف شديد" موضحا أن الحقن كانت تؤدي إلى دفع المرضى إلى شفير الموت ليستعرض بعد ذلك قدراته على إنعاشهم "من شدة الضجر". وتعود هذه الأفعال إلى عام 2005 عندما ضبطت ممرضة إتش وهو يجري حقنة لمرمض لم تكن موصوفة لها في عيادة شمال ألمانيا. وحكم على الممرض سنة 2008 بتهمة محاولة القتل. وصرح إتش لأحد المعتقلين معه في السجن أنه قتل نحو 50 مريضا آخر، قبل أن يعترف لطبيببه النفسي بأنه ارتكب حوالي 30 جريمة قتل و60 محاولة قتل.

جناز لروبوتات كلاب في اليابان

اليابان، وهي أول شركة أدخلت روبوتات متطورة نوعا ما إلى حياة الناس اليومية، صممت عام 1999 الروبوت "أيبو" الذي شكل ظاهرة كبيرة. فقد تم تبني ثلاثة آلاف "جرو" في ظرف 20 دقيقة رغم سعرها المرتفع والبالغ حوالي 2100 دولار بسعر الصرف الحالي. وهذا الروبوت - الكلب قادر على تطوير شخصيته الخاصة والتعبير عن مشاعره والتنقل والكلام أيضا. وقد استقطب على مر السنين نحو 150 ألفا من محبي التكنولوجيا الذين باتوا يعانون قليلا، إذ أن خدمة "الطبيب البيطري" المعروفة باسم "أيبو كلينيك" أغلقت أبوابها في مارس 2014.

□ أولدنبورغ (ألمانيا) - حكم على ممرض ألماني سابق بالسجن مدى الحياة إثر قتله مريضين "من شدة الضجر" وقد يمثل أمام القضاء مجددا بتهمة ارتكاب جرائم مماثلة.

واقرت محكمة أولدنبورغ (الشمال) بذبذنب نيلس إتش (38 عاما) الذي يمضي عقوبة سجن مدتها سبع سنوات ونصف السنة إثر محاولة قتل سابقة، في جريمتي قتل خطيرتين ومحاولتي قتل، في إطار قضية لم تنته بعد مراحل التقاضي فيها.

وقال رئيس المحكمة عند تلاوة الحكم إن "خطورة الأفعال قد أثبتت"، ما يمنع المتهم من المطالبة بإطلاق سراحه وإبقائه تحت المراقبة بعد 15 عاما من السجن، واتهم نيلس

□ طوكيو - يتلو راهب في معبد بوذي صلوات لطلب الراحة لنفسه الراحل. يخال المرء أنه أمام مراسم دفن عادية في اليابان. لكن الغريب في الأمر أنها مخصصة لتكريم روبوتات "أيبو" المطورة على شكل كلاب، حيث أقيم في أحد معابد تشيبيا اليابانية جنازة للروبوت أيبو بحضور كهنة المعبد ومحبي الروبوت في المدينة.

ورغم أن شركة سوني توقفت عن إنتاج هذه الروبوتات على شكل كلاب منذ عام 2006، فإن النسخ التي بيعت لا تزال محبوبة جدا من طرف أصحابها. وكانت مجموعة الإلكترونيات الأولى في